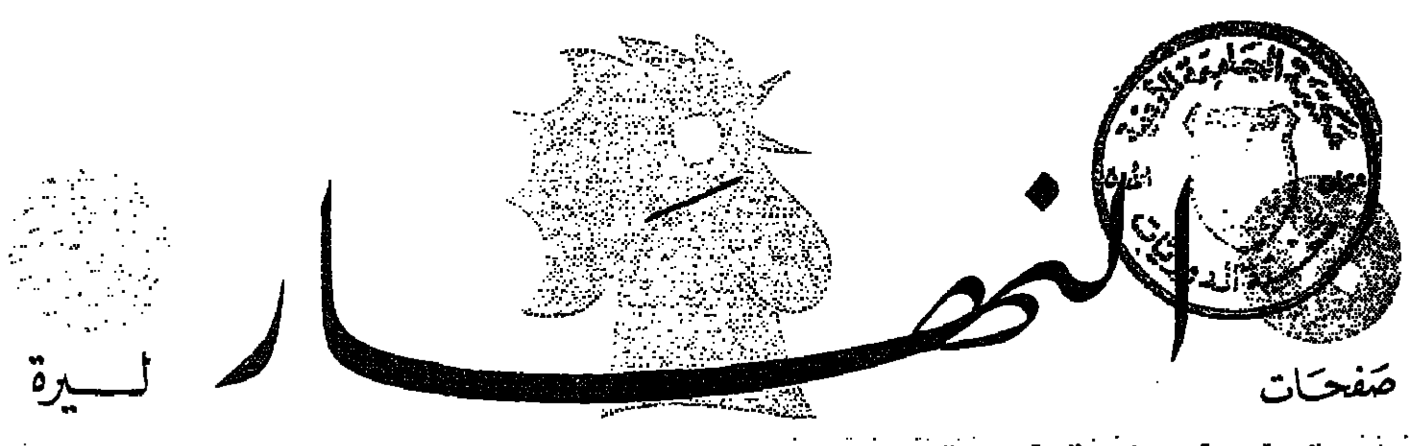


AN-NAHAR Vendredi 17 Août 1990 — 58ème Année — N° 17701 ● الجمعة ١٧ آب ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٠١

طهران التزمت "الحياد" ودفعة جديدة من القوات المصرية

بغداد صعدت لهجتها وبدأت "تجميع" الاميركيين والبريطانيين في الكويت واشنطن لوحت بالسلاح الكيميائي والامم المتحدة حذرت من "انتهاك" الميثاق

دبابة عراقية عليها صورة لامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في مدينة الكويت الاسبوع الماضي. (رويتر تيليفوتو)

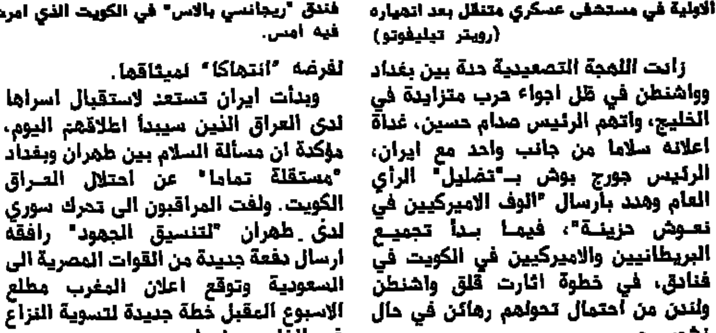


مايجر في سلاح الجو الاميركي تجرى له الاسعافات الاولية في مستشفى عسكري متنقل بعد انهياره بسبب شدة الحرارة امس. (رويتر تيليفوتو)

فندق "ريجانسي بالاس" في الكويت الذي امرت السلطات العراقية الرعايا البريطانيين بالتجمع فيه امس. (رويتر تيليفوتو)



لاجئون مصريون من بين الذين غادروا الكويت الى الاردن عند نقطة الرويشد على الحدود العراقية - الاردنية امس. (رويتر تيليفوتو)



زادت اللهجة التصعيدية حدة بين بغداد وواشنطن في ظل اجواء حرب متزايدة في الخليج، واتهم الرئيس صدام حسين، غداة اعلانه سلاما من جانب واحد مع ايران، الرئيس جورج بوش بـ"تضليل" الرأي العام وهدد بارسال "الوف الاميركيين في نعوش حزينة"، فيما بدأ تجميع البريطانيين والاميركيين في الكويت في فنادق، في خطوة اثارت قلق واشنطن ولندن من احتمال تحولهم رهائن في حال نشوب حرب.

وسمح البيت الابيض لقادة السفن الحربية الاميركية باستخدام "الحد الادنى اللازم من القوة" لفرض تطبيق الحظر على العراق، وهددت واشنطن باللجوء الى السلاح الكيميائي اذا استخدمته بغداد في اي هجوم، بينما تقرر ارسال ٤٥ الف جندي اضافي من "المارينز" للانضمام الى "القوة المتعددة الجنسية" في الخليج. واكدت فرنسا تميزها من جديد وانها لن تنتقل من "حال الحظر الى حال الحصار" التي اعتبرت الامم المتحدة استخدام القوة لفرضه "انتهاكا" لميثاقها.

وبدأت ايران تستعد لاستقبال اسراها لدى العراق الذين سيبدأ اطلاقهم اليوم، مؤكدة ان مسألة السلام بين طهران وبغداد "مستقلة تماما" عن احتلال العراق الكويت. ولفت المراقبون الى تحرك سوري لدى طهران "لتنسيق الجهود" رافقه ارسال دفعة جديدة من القوات المصرية الى السعودية وتوقع اعلان المغرب مطلع الاسبوع المقبل خطة جديدة لتسوية النزاع في الخليج سلميا.

"رسالة الى بوش"

وبثت اذاعة بغداد "رسالة مفتوحة" وجهها الرئيس العراقي الى الرئيس الاميركي اتهمه فيها "بالكذب وتضليل الرأي العام الاميركي" وهدده بأن "الوف الاميركيين سيأتونكم ملفوفين في نعوش حزينة بعدما انشلتم في نفق مظلم".

وهنا مقتطفات من الرسالة:

"الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية.

- التتمة في الصفحة ٧ -

موقف قريبا للجنة الثلاثية عن تحركها مستقبلا والابرهيمي يزور بيروت للتشاور والتنسيق
جلسة الاصلاحات الثلثاء "مصيرية"

فيما تترقب الاوساط اللبنانية مزيدا من التطورات في منطقة الخليج بفعل تصاعد الحملات بين واشنطن والعراق، يبدو الوضع الداخلي مرشحا لان يشهد تطورات في ضوئها يتحدد مساره.

وتستمر الاتصالات على غير صعيد داخلي لتأمين النصاب المطلوب لجلسة مجلس النواب المقررة الثلثاء المقبل لاقرار مشروع الاصلاحات الدستورية. ومعنا النصاب هو ٤٧ نائبا من اصل ٧٠ بموجب القانون الذي صوت عليه المجلس اخيرا.

وفي هذا المجال استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساء امس الوزيرين جورج سعادة وميشال ساسين اللذين تغيبا عن جلسة الثلثاء الماضي، كذلك استقبل وزير الدفاع الدكتور البر منصور، وهو كان استقبل النائب ادوار حنين صباحا.

وابدت مصادر نيابية. تفاؤلها بانعقاد الجلسة المقررة بنصاب كامل، واصفة ما صدر عن مجلس الوزراء في صدد هذه الجلسة بانه تعبير عن عدم توصله بعد الى موقف نهائي، خصوصا من حضور جميع الوزراء ولاسيما منهم الوزيرين سعادة وساسين الجلسة النيابية. واكد مطلعون على نتائج الاتصالات الجارية ان النواب نصري المعلوف وتديم سالم واوغست باخوس وصالح الخير وحسن الرفاعي واخرين موجودين في الخارج سيحضرون الجلسة الامر الذي سيؤمن النصاب المطلوب ويفوقه.

الابرهيمي

واكد مرجع حكومي بارز ان اكتمال نصاب الجلسة امر مهم، ذلك ان هذه الجلسة "مصيرية" بالنسبة الى اتفاق الطائف. واوضح ان هذا الموضوع استأثر باهتمام مجلس الوزراء في جلسته امس، ووصف النقاش الذي دار عليه بانه كان بناء وتركز على التوجه الى حضور جميع الوزراء الجلسة.

وكشف المرجع ان اتصالا تم امس بين رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وموفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الموجود في تونس والذي ابلغ اليه ان اتصالات تجرى بين وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة لاصدار موقف ومشروع تحرك لتنفيذ ما اتفقوا

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهارات — اما صدام... او ابرهيمي؟

موضة "البحث عن رجل"، بفانوس ديوجينوس او بدونه، مستمرة.

امس، انا وصاحبي وعدد آخر من الاصحاب والاعداء، جلسنا نفكر... بيصير بعد ان "يفكر" الناس رغم البنزين، والدولار، والزبالة، و... "براميل" الاشياء الاخرى!

قال واحد ان المطلوب... صدام حسين لبناني...

"يخرب بيتك"، صاح به الجميع. "مجنون؟ ناقصنا بعد؟..."

استدرك صاحب الاقتراح:

- لا ولله، انتو مجانين... تبحثون عن رجل؟

انا اريد الرجل الذي، في لبنان، يقدم على مثل ما اقدم عليه صدام حسين مع ...ايران. نعم، مع ايران!

* * *

وساد الهرج والمرج، والتهريج كذلك لانه في "هذا البلد" (رحم الله رشيد افندي) اكثر الامور جدية تبحث فيها بالتهريج!

وهذا بعض الحوار المتعدد الصوت:

- تريد رجلا يستسلم؟

- مليون قتيل ببلاش... نحن لم يذهب منا بعد مليون قتيل... شي ميتين الف بس.

- اتكل على "الثنائي المرح". بكرا البر منصور بيدبر لك المليون.

- قلتلك مليون قتيل، مش نفقات...

- يا اخي، ضيعتونا وضيعتو الموضوع. شو المطلوب؟

- المطلوب رجل تكون عنده الجرأة النفسية والفعلية، فيقول: "طيب، خلصنا... تعالوا نتصالح!"

هيك بهالبساطة؟

- ايه... ليش ما رجع، مثلا، الجنرال عن حرب التحرير؟

- وما تراجع جعجع عن الجنرال؟ نسيتم اقواله في الجيش؟

- وما تراجعت الشرعية؟ كم مرة؟ ساعة الجنرال متمرد، ساعة الجنرال مشروع وزير!

- وكم مرة تراجع الشعب المسكين؟

- لا... الشعب ما الو علاقة. خلينا بين بعضنا!

واستمر حوار الهرج والمرج الى ان "افرز" (حسب القاموس الثوري الحديث) احد هذه الاحتمالات:

اما ان يكون رئيس ما، الهراوي او الحص هو الرجل. فيكتب الى عون "يستضمه" قائلا ان الآتي اعظم من الذي مضى، وان ما يجمع اللبنانيين اكبر من الذي يفرقهم وكان يفرق... العراق وايران. وتفضل خلصنا...

او يكون الجنرال هو الرجل. فيكتب الى الشرعية ويقول "مصير لبنان يجبرنا على الاتفاق بدون سفسطات ومزيد من الخراب"... بعتولي الجنرال لحود وحده، ولا حاجة الى دبابات، تنتصافي.

او... او... ليش لا؟ جورج سعادة، او الحكيم، يقوم هو بالمبادرة الكبرى و... مش ضروري "التوحيد بالبندقية"، بل...

... وكالعادة، ادرك شهرزاد الصباح، وساد الهرج التلفزيوني والمرج الاذاعي ولم نعد نسمع شيئا.

* * *

انتقل البحث عن رجل آخر حيث يمكن الاتفاق.

قال صاحبي، وقد استعاد هدوءه، وجدت: الاخضر الابرهيمي، نرسله الى الخليج. وينه هلق؟ ساكت. عاطل عن العمل.

فانبرى آخر:

- لا، لا... ما دامت الحاجة الى "ابرهيمي" وذي لون، عندي احسن: "الاحمر الابرهيمي!"

وساد صمت. "من يكون؟"

- ولو؟... محسن ابرهيم. ما دامت الشيوعية توقفت عن العمل، يحمل الى الخليج بيريسترويكا لبنانية مجربة ومختبرة... خمس عشرة سنة من الوفاق والوئام!

ويرافق زعيم "منظمة العمل الشيوعي" بعض من جيش البر منصور. ليش لا؟

... وانتهى الحوار بان قال صاحبي ان محسن (الاحمر) كان يضحك طويلا من... احمرار عيون العرب.

الا يزالون مع اللون الاخضر؟

أ. ي.

مساعدة أوروبية للأردن إذا نفذ الحظر
الملك حسين حصل على "فكرة أفضل" وبوش لا يأمل في تغيير موقف صدام

الرئيس جورج بوش يستقبل الملك حسين في كينيبونكبورت امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الاعلام الاردني السيد ابرهيم عزالدين - الى اليمين - ووفد "الترويكا" الاوروبية السادة جيرالد كولنز وجياني دوميكيليس وجورج ولفارت يعرضون حرس الشرف في مطار عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

انهى الملك حسين محادثاته مع الرئيس جورج بوش في كينيبونكبورت في شأن ازمة الخليج، في الوقت الذي اكدت المجموعة الاقتصادية الاوروبية "استعدادها" لتقديم اي مساعدة الى الاردن في حال تطبيقه الحظر على العراق.

وغادر العاهل الاردني بعد ظهر امس بلدة كينيبونكبورت في ولاية ماين الاميركية حيث يمضي الرئيس الاميركي اجازته. بعد ساعتين ونصف ساعة من المحادثات مع بوش، مؤكدا انه لم ينقل اي رسالة من الرئيس صدام حسين الى الاميركيين. وابلغ الى الصحافيين لدى مغادرته المقر: "انني لا اتحدث باسم احد في المنطقة الا باسمي الشخصي". وقال ان المحادثات مكنته من الحصول على "فكرة افضل" عن وجهات نظر الرئيس الاميركي التي اشار الى انه "سعيد بها للغاية".

وشدد على ان بلاده تلتزم الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق اثر ضمه الكويت. الا انه اضاف ان الاردن يسعى الى الحصول على ايضاحات من الامم المتحدة لمعرفة ما اذا كانت العقوبات تشمل ايضا المواد الغذائية.

ووصف الملك حسين محادثاته بانها كانت "صريحة جدا وصادقة" مشيرا الى انه والرئيس الاميركي يتفهم كل منهما موقف الاخر. و"انني اغادر ولدي فكرة واضحة عما يعتقده الرئيس".

وابدى استعداده للاستمرار "في بذل كل ما في وسعه" لايجاد تسوية للازمة آملا في ان تخف حدتها وفي امكان ايجاد حلول "للكثير من المشاكل القائمة حاليا" في المنطقة.

وذكر ان الاردن في "موقف اقتصادي

- التتمة في الصفحة ٧ -

مذكرة فلسطينية الى الدول الست
ليفي: تأييد عرفات للعراق سبب تحولا في الموقف الاوروبي

رأى وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان محادثاته في اوروبا اظهرت ان تأييد رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات للعراق احدث تحولا رئيسيا في موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية من منظمة التحرير الفلسطينية.

وابلغ الى اذاعة اسرائيل عقب اجتماعات عقدها في روما: "لقد لمست الغضب واستمعت الى تعبيرات عنه تظهر انهم بدأوا يفهمون على نحو افضل المنظمة والرجل (عرفات)".

وبدا ان تقويم ليفي لاجتماعاته يتعارض ورؤية وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دوميكيليس الذي اعلن اول من امس انه يتعين على اسرائيل ان تبذل مزيدا من المرونة من اجل ابطال التأييد الفلسطيني للعراق.

وقد وجدت اسرائيل في الغزو العراقي للكويت وما تبعه من تأييد منظمة التحرير للرئيس صدام حسين، تبريرا لرفضها الدخول في مفاوضات للسلام مع الفلسطينيين.

وقال ليفي اثر اجتماعه في روما مع دوميكيليس الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية: "الى وقت قريب كانوا (مسؤولو المجموعة) على صلة وثيقة جدا بعرفات. واليوم باتوا يتحدثون بطريقة لا يخطئها احد عن شعورهم بخيبة الامل واعترافهم بأن المسار الذي ينتهجه هو اقصى تطرف للمتطرفين". واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي الذي اجرى سابقا محادثات في المانيا الغربية ان من الواضح

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

"الثلاثية" تؤكد التزاماتها قريباً

- ١ -

المعلومات الواردة من عواصم دول اللجنة الثلاثية العربية العليا تفيد ان انشغالها بازمة الخليج التي فجرها اجتياح العراق الكويت فجر الثاني من آب الجاري وبتطوراتها المتسارعة لم يوقف ولن يوقف اهتمامها بالوضع اللبناني. وهي ابلغت الى الشرعية اللبنانية واطراف عدة عزمها على الاستمرار في مساعدة لبنان للقيام من عثرته وتحديدا في المهمة اللبنانية التي اوكلها اليها مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الدار البيضاء قبل اشهر. وستعبر اللجنة الثلاثية عن موقفها الايجابي هذا ببيان يرتقب ان تصدره في غضون ايام وان تؤكد فيه ان مخاوف لبنان المشروعة من تقلص الاهتمام العربي لقضيته ليست في محلها. وستكون الاشارة الابرز الى هذا الموضوع تأكيد الاستمرار في العمل لانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان في المواعيد التي حددت له سابقا.

الا ان البيان المرتقب سيتضمن الى ذلك اشارة الى ان مسؤولية تحسين الوضع اللبناني ليست عربية كلها والى انها في جزء كبير منها لبنانية. كذلك سيتضمن دعوة الى اللبنانيين للنظر الى هذا الامر بروح عالية والى القيام بقسطهم في هذا المضمار. وهو ليس قليل في اي حال.

وهذا يعني، استنادا الى المعلومات نفسها، جملة امور. اولها استمرار الشرعية الدستورية باركانها الثلاثة اي رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس النواب في العمل بانسجام كامل وقيامها بكل شيء لتلافي نشوء اية خلافات داخل صفوفها لان من شأن ذلك الافساح في مجال العمل امام القوى الرافضة للشرعية او لازالة الخلافات التي قد تكون نشأت في الاشهر الاخيرة. وثانيها مبادرة مجلس النواب باقرار الاصلاحات الدستورية التي تضمنها اتفاق الطائف لان ذلك ينقذ صدقية النواب الذين وقعوا الاتفاق ويساعد في ازالة العقبات التي لا تزال تعترض مسيرة الشرعية في غير منطقة وتحديدا في المنطقة الشرقية. اما ثالثها وآخرها فهو تعاون الفاعليات وتحديدا السياسية - العسكرية منها على بذل الجهود لدعم مسيرة الشرعية ولتوفير ظروف ملائمة لاقرار التعديلات الدستورية لان ذلك يساعد في حلحلة العقد التي لا تزال تعترض "مسيرتها الشرعية" اذا جاز التعبير. فضلا عن انه يزيل حجج اخصامها، وهم كثر، المستميتين من اجل استمرار اقصائها وحجب اي دور عنها.

هل القضية كلها لبنانية لكي تلقى تبعة حلحلتها او ابقاء تعقيداتها على اللبنانيين؟

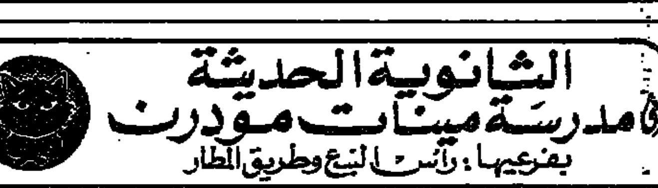
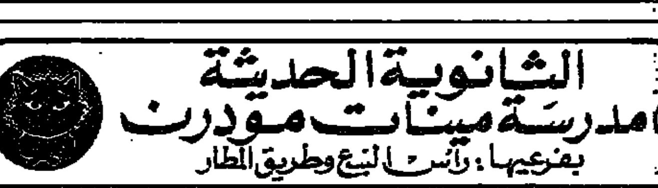
هي لبنانية اساسا، يجيب العارفون، لكن لها تشعبات خارجية يجب عدم الاستهانة بها ويجب ايجاد حلول لها وعدم الاكتفاء بتحميل اللبنانيين تبعة التعثير الراهن. فلا يجوز مثلا رمي عدد من النواب بتهمة التقاعس او الاخلال بالوعود أو " لحس" التوقيع لانهم عطلوا نصاب جلسة الثلثاء الماضي التي كانت مقررة للاصلاحات الدستورية. فهم لا يزالون على مواقفهم التي اوصلت الى الطائف وعلى موافقتهم عليه وعلى استعدادهم لترجمته عمليا. لكنهم يطالبون في المقابل بنوع من الضمانات يؤكد لهم انّ الطائف سيطبق وان عرقليه سيزولون وان طال الوقت بعض الشيء وانهم لن يصبحوا خونة في "مجتمعاتهم". ولا يجوز ايضا اتهام بعض الفاعليات السياسية - العسكرية وتحديدا "القوات اللبنانية" بالمناورة واللعب لمجرد انها مانت على نواب، هذا اذا مانت، وحالت تاليا دون انعقاد جلسة الاصلاحات. ولا يجوز الانطلاق من ذلك لشن حملة سياسية واعلامية كما يفعل البعض من "زملائها" الغربيين اذا جاز التعبير لا عليها فحسب وانما على المسيحيين عموما. كما لا يجوز ان يقودوا الى نغمة المارونية السياسية. اذ انهم بذلك يؤكدون حقيقة يعرفها الجميع هي انهم هم ضد الطائف وانهم يعملون سرا لضربه ويتمنون ان يتم ذلك بواسطة المسيحيين لتحميلهم التبعة وتاليا النتائج السلبية سواء بالنسبة اليهم والى لبنان. فـ"القوات" تريد ضمانات معينة للبقاء مثلها مثل غيرها باق في الغربية الى ان يحين اوان حل الميليشيات. وتريد ضمانات لدخول "مجمعة" الشرعية مثل غيرها. وساعتها تتأكد من ان هدف كل العملية هو محاولة انقاذ البلد لا محاولة تطويع فريق او فرض الاستسلام عليه أو ضربه. ولا يجوز اخيرا اغفال مواقف اطراف مسلمين وآخرين "مسيحيين غربيين" من الذي يجري وهي كلها تصب في خانة عرقلة اقرار الطائف تحت شعار العمل لاقراره.

والفريق الذي يستطيع أن يقوم بكل ذلك وان يقدم تاليا الضمانات المطلوبة ليس لبنانيا ويا للاسف. فهو غير لبنان وتحديدا سوريا كونها موجودة في لبنان وفاعلة فيه. وهو ايضا دول اللجنة الثلاثية العربية المتفاهمة مع سوريا والتي تستطيع القيام بدور مزدوج سوري - لبناني لازالة العراقيل والعقبات المعروفة من امام الشرعية والطائف. لكن سوريا تبقى الطرف الاقدر عربيا على تقديم المساعدة المطلوبة لاعتبارات كثيرة قديمة ومعروفة ولاعتبار جديد مهم هو ان دول اللجنة كلها وتحديدا المملكة العربية السعودية منشغلة بالعمل لدرء اخطار مصيرية عن العرب كلهم تسبب في نشوئها العراق عندما قرر اجتياح الكويت وعندما نفذ قراره.

- اليست سوريا معنية بالاخطار التي رتبها الاجتياح العراقي للكويت؟ اوليست تاليا مضطرة الى صرف الكثير من الوقت لدرء اخطار انعكاساته السلبية عنها؟ وهل تعتبر سوريا ان عدم استقرار الوضع في لبنان او الفشل في دفعه نحو الحلحلة مؤذ لها او مفيد؟

وماذا عن الولايات المتحدة الاميركية؟ اليس ثمة دور تقوم به يسهل مسيرة لبنان نحو الحلحلة والاستقرار؟

سركيس نعوم

تباين الآراء في حقيقة موقف سوريا وصدق دعمها للشرعية

تركيز الاتصالات على تحقيق التضامن الوزاري لتنفيذ القرارات وتأمين النصاب لجلسة الثلثاء

تتباين آراء الوزراء والقيادات السياسية في حقيقة موقف سوريا من الوضع الشاذ في لبنان ومدى سعيها الجدي الى اخراج لبنان منه في السرعة اللازمة.

وقد نوقش هذا الموضوع في لقاءات ضمت وزراء سابقين لهم صلة بسوريا والرؤساء الهراوي والحسيني والحص، في حضور بعض الوزراء الذين يقومون باتصالات مع كل الاطراف المعنيين لاستعجال انهاء حال "التمرد" في المنطقة الشرقية، ووقف الاشتباكات في اقليم التفاح لكي تتمكن الشرعية من بسط سلطتها على كل المناطق اللبنانية.

ماذا قال الوزراء السابقون في هذه اللقاءات في معرض تقويمهم للموقف السوري ومدى الاستعداد لترحيل العماد ميشال عون وتنفيذ اتفاق الطائف؟

ان سوريا اكدت وتؤكد بلسان المسؤولين الكبار فيها انها تدعم كل قرار تتخذه الشرعية في سبيل بسط سلطتها. ولم تقل انها هي التي ستتخذ الاجراءات اللازمة في هذا السبيل. وهذا يعني ان الشرعية قد لا تتفق في ما بينها على اتخاذ القرارات الكفيلة ببسط سلطتها، واذا توصلت الى اتفاق على اتخاذها، فانها قد تختلف على تنفيذها او على الطريقة التي ينبغي اعتمادها في التنفيذ، بدليل ان الحكومة قررت فرض حصار على المنطقة التي يسيطر عليها العماد عون بقصد التضييق عليه وحمله على التخلي، فكانت النتيجة ان الوزراء لم يتضامنوا في فرض الحصار لكي يكون له مفعوله ويحقق الغاية المطلوبة من فرضه، كذلك لم تتضامن القيادات الفاعلة السياسية منها والحزبية في تطبيق القرار، ففقد الحصار جدواه وفاعليته من خلال فتح ثغرات فيه.

الوزراء لم يتفقوا

وقررت الحكومة اللجوء الى عمل عسكري خاطف لاخراج العماد عون بالقوة من قصر بعبدا ومن مبنى وزارة الدفاع في اليرزة اذا لم ينجح الحصار في تحقيق ذلك، فكانت النتيجة ان الوزراء لم يتفقوا على تنفيذ هذا القرار لاسباب مختلفة. فمنهم من قال ان القيام بمثل هذا العمل محفوف بالمخاطر وينطوي على محاذير كثيرة. فضلا عن ان نجاحه غير مضمون ما لم تشارك فيه القوات السورية مشاركة مباشرة وجدية، لان فشل العمل العسكري ضد العماد عون لا ينعكس سلبا على جيش العماد اميل لحود والشرعية العسكرية فحسب، بل على الشرعية السياسية ايضا، فيصير من الصعب عليهما الاقلاع تنفيذا لأي خطوة فيزداد تكريس الوضع الراهن في البلاد الى اجل غير مسمى.

ومنهم من قال انه لا يجوز التمييز في المعاملة بين وضع وآخر لئلا يثير ذلك نقمة من يمثلون. فاستخدام القوة لإخراج العماد عون، يجب ان يقابله استخدام القوة لوقف القتال في اقليم التفاح، وهذا ما ليس في استطاعة جيش العماد لحود ان يقوم به، وهو لا يزال فتيا وطري العود. وان على سوريا في مثل هذه الحال الا تكتفي بالدعم، مع العلم ان احدا لا يستطيع معرفة طبيعته وحجمه وهل يكون كافيا لتحقيق ما هو مطلوب ام غير كاف، بل ينبغي ان تشارك القوات السورية مشاركة فعلية ومباشرة مع جيش العماد لحود في تنفيذ المهمات الصعبة، وهذا يتطلب قرارا صريحا ومعلنا من الحكومة لكي تتحمل امام الرأي العام تبعة اتخاذه ولكي يشكل غطاء للتدخل العسكري السوري اذا ما اخفقت كل الوسائل السلمية في ايصال الشرعية الى كل مواقعها.

تضامن او لا تضامن

واستخدام القوة ضد العماد عون. وضد المتقاتلين في اقليم التفاح، في حال اخفاق الوسائل الاخرى، قد يقتضي استخدامها ضد كل الميليشيات والتنظيمات المسلحة عند اي تصد منها للشرعية وللقرارات التي تصدر عنها من اجل ان تقوم الدولة القوية القادرة ويبدأ حكم القانون، وقد لا يكون ذلك متيسرا حتى الآن لاسباب اقليمية ودولية.

وعندما قررت الحكومة المضي في تنفيذ اتفاق الطائف من خلال اقرار الاصلاحات الدستورية في المجلس النيابي، عل ذلك يساعد على انهاء الوضع الشاذ دونما حاجة الى استخدام القوة، وباعتبار ان اتفاق الطائف يصبح دستورا فلا يعود القتال المفتعل هناك ولا التمرد القائم هنا وسيلة لتعطيل اقراره، بل يصبح التعامل مع الأمر الواقع حتميا وينتهي الجدل حول تعديل هذا البند او زيادة فاصلة على هذه العبارة - عندما قررت الحكومة ذلك، لم يتضامن معها بعض الوزراء فغابوا عن الجلسة المكرسة لاقرار مشروع الاصلاحات وغاب عدد من النواب فلم يكتمل نصاب المجلس.

وكان لكل من غاب عن الجلسة عذر وسبب معلن وغير معلن. فالوزيران جورج سعاده وميشال ساسين يتساءلان لماذا يحق لوزراء الا يتضامنوا في تنفيذ قرارات من شأنها ان تنهي الوضع الشاذ في البلاد وتضمن عودة الشرعية الى كل مواقعها، ولا يحق لوزراء آخرين ذلك؟ فاما ان يكون التضامن الوزاري تاما كاملا ويلتزم كل الوزراء تنفيذ القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء، واما ان يبقى الوزراء احرارا في التزام تنفيذ هذه القرارات او عدم التزامها.

أما من غاب من النواب، فلبعضهم ملاحظات وتعديلات على الاصلاحات الدستورية المطروحة يريدون التأكد سلفا من الاخذ بها، ولبعضهم الآخر مطالب ينبغي تحقيقها قبل مباشرة اقرار هذه الاصلاحات، عدا انهم لا يرون داعيا الى العجلة في اقرارها قبل ان تتبلور صورة الوضع في المنطقة نتيجة احداث الكويت.

ليس مطلوبا من سوريا

ويرى هؤلاء الوزراء السابقون، وهم يعرضون هذا الواقع، ان اطرافا محليين واقليميين ودوليين، ولاسيما منهم سوريا، ليسوا مستعجلين لانهاء الوضع الشاذ في لبنان، والا لكان التضامن الوزاري حاصلا لتنفيذ كل القرارات التي من شأنها ان توصل الشرعية الى كل مواقعها وان تبسط سلطتها تدريجا على كل المناطق، ولكان نصاب الجلسة المكرسة لاقرار مشروع الاصلاحات الدستورية قد اكتمل. من دون اختلاق اعذار وذرائع.

ولم يؤيد الرؤساء الهراوي والحسيني والحص وبعض اعضاء الحكومة ما ذهب اليه وزراء سابقون في تفسير المواقف، خصوصا حقيقة الموقف السوري وصدق دعمه للشرعية، وقالوا انهم واثقون من صدق هذا الدعم وجديته، الا انه ليس مطلوبا من سوريا ان تقوم مقام الشرعية اللبنانية وتتخذ القرارات عنها، انما مطلوب من اللبنانيين ان يساعدوا انفسهم او لا لكي يساعدهم الآخرون. وليس لسوريا ان تتدخل كل مرة لاعادة التضامن والانسجام داخل الحكومة ولا ان تتدخل لتأمين النصاب لجلسات المجلس النيابي، مع ان ثمة اصواتا ترتفع من حين الى آخر تطالب بالسيادة وبالقرار اللبناني المستقل وترفض اي وصاية وهيمنة على هذا القرار...

وانطلاقا من مسؤولية السلطتين التنفيذية والاشتراعية حيال استمرار تفاقم الاوضاع في البلاد، يجري العمل على تحقيق التضامن الوزاري في تنفيذ القرارات والاجراءات التي تتخذ تنفيذا دقيقا وكاملا، وان يكمل النواب مسيرة الطائف التي اتفقوا عليها، بتأمين نصاب كثيف للجلسة المقبلة.

اميل خوري

مجلس الوزراء أكد أن مبادرة ١١ تموز مستمرة: لم يعد في الامكان الانتظار واستئخار الحسم

رأى مجلس الوزراء ان مجلس النواب "هو رائد الوفاق الوطني والاصلاح السياسي، وهو صاحب المبادرة الانقاذية في وضع وثيقة الوفاق التي كانت المدخل الى الحل، ويعود اليه امر اعطائها الصيغة النهائية". وقال "ان اقرار التعديلات الدستورية عامل مهم في نوعية الخطاب السياسي". وقرر اعتبار مبادرته مستمرة، ملاحظا ان عامل الوقت هو امر اساسي وعلى كل المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم المباشرة". ونبه الى "الانعكاسات الخطيرة المرتبة على المواقف السلبية". واكد انه "لم يعد في الامكان الانتظار واستئخار الحسم، فالأضرار الناجمة عن استمرار التآكل والتدهور تفوق بحجمها اي تضحية يمكن الشعب ان يتحملها".

عقد المجلس امس جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء باستثناء السادة نبيه بري ووليد جنبلاط ومحسن دلول.

وبعد الجلسة التي استمرت من العاشرة والنصف قبل الظهر حتى الثانية والنصف بعد الظهر تلا وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق المعلومات الرسمية الآتية:

"في مستهل جلسة مجلس الوزراء عرض فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي تطورات الوضع في الخليج وظروف المشاركة اللبنانية في قمة القاهرة وما استجد بعدها من احداث واتصالات.

ثم شرح دولة الرئيس الدكتور سليم الحص موقف لبنان من الاحداث والتطورات.

وقد رأى مجلس الوزراء التمسك بموقف لبنان الرافض للصراعات العربية، لان التجربة علمتنا ان الانعكاسات السلبية تصب دائما على لبنان.

واكد مجلس الوزراء الحرص الكلي على التضامن العربي، وانه لا بد للبنان في النتيجة من اتخاذ موقف منسجم مع اقتناعاته ومصالحه، وضمن اطار المجموعة الاكثر اهتماما بقضاياه، والممثلة باللجنة الثلاثية العربية العليا.

وسجل مجلس الوزراء بكل اسف ان عدم التجاوب مع القرار العربي يفسح في المجال لاستمرار المداخلات الخارجية وتعريض الاستقرار في الدول العربية.

وعرض مجلس الوزراء موضوع المغتربين اللبنانيين في ليبيريا. واثنى على سفير لبنان المقيم في مونروفيا السيد ميشال بيطار لمشاركته الفاعلة ابناء الجالية اللبنانية في هذه المرحلة وجهوده البناءة لحماية مصالحهم. كما شكر مجلس الوزراء لدولة شاطىء العاج ما اظهرته من رعاية وقدمته من تسهيلات الى المغتربين اللبنانيين. وشكر ايضا حكومة الولايات المتحدة الاميركية على تعهدها تأمين نقل ٦٥٠ مغتربا لبنانيا الى لبنان.

وانتقل مجلس الوزراء الى عرض موضوع اقرار مشروع التعديلات الدستورية، فرأى ان المجلس النيابي هو رائد الوفاق الوطني والاصلاح السياسي، وهو صاحب المبادرة الانقاذية في وضع وثيقة الوفاق التي كانت المدخل الى الحل، ويعود اليه، اي الى المجلس النيابي، امر اعطائها الصيغة النهائية باعتبار ان اقرار التعديلات الدستورية عامل مهم في نوعية الخطاب السياسي.

وبحث مجلس الوزراء في موضوع مبادرته المعلنة في بيان الحادي عشر من تموز، فقرر اعتبارها مستمرة، وان التأخر في التجاوب معها لا ينقض مضمونها او يبدله، لانها نابعة من ارادة مصممة على تحقيق السلام للجميع.

ولاحظ مجلس الوزراء ان عامل الوقت هو امر اساسي وعلى كل المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم المباشرة، منبها تكرارا الى الانعكاسات الخطيرة المرتبة على المواقف السلبية.

وادلى وزير الدفاع بتقرير عن اعمال اللجنة الوزارية الثنائية واتصالاتها مع الافرقاء المعنيين في المنطقة الشرقية، خصوصا "القوات اللبنانية" ومع اطراف النزاع في اقليم التفاح، تأكيدا لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي حظي باجماع وطني وشعبي لتسلم الجيش اللبناني الامن في المنطقة، وان المساعي مستمرة من اجل تأمين دخول الجيش الى جميع قرى اقليم التفاح واعادة اهله النازحين والمهجرين، علما ان القوة التي نيطت بها المهمة اصبحت جاهزة. ومطلوب من اي طرف متردد ان يتجاوب مع دواعي المصلحة العامة، ويجنب المنطقة مزيدا من اعمال العنف، ويضع حدا لمعاناة الشعب مع التنويه بأن وقفة اهالي اقليم التفاح المعبرة عن ارادة السلام والتمسك بالسلطة الشرعية والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الوزراء يرتب مسؤوليات مضاعفة على المعنيين بالقتال من جهة، وعلى الدولة المدعوة الى بسط سلطتها والاضطلاع بمسؤولياتها من جهة ثانية.

وتوقف مجلس الوزراء مليا عند الوضع المعيشي وتدني سعر صرف الليرة وتأثير الوضع الاقليمي والدولي الطارىء، ومضاعفات الحالة السياسية القائمة وتعطيل مرافق الدولة واغتصاب وارداتها، وشل قطاعات الانتاج من فئات داخلية ضالعة في التآمر على وجود الدولة الموحدة وعلى النظام الديموقراطي الحر والمؤسسات الشرعية. ورأى مجلس الوزراء في هذا الصدد وفي هذا الاطار انه لم يعد في الامكان الانتظار واستئخار الحسم، فالاضرار الناجمة عن استمرار التآكل والتدهور تفوق بحجمها اي تضحية يمكن ان يتحملها الشعب في البلاد جمعاء او في اي منطقة محدودة.

ان الاستحقاقات الكبرى الملحة والداهمة على الصعيد المعيشي والتربوي ومن خلال موجة الهجرة، تبين مدى مسؤولية الوضع الامني والسياسي عن هذا الواقع.

ويعلن مجلس الوزراء ان القضية الداخلية المركزية هي الحال القائمة في جزء من المنطقة الشرقية، ولا بد من التعامل معها بالوسائل الناجعة. وهنا ننوه بالنهج المناقبي للعماد لحود قائد الجيش اللبناني. كما ننوه بالانضباط العسكري وعلو روح الانتماء الى المؤسسة لدى الضباط والعسكريين الملتزمين الشرعية والمحافظين على شرف القسم، لان في ذلك وحده حماية الجيش من التفتيت ومواجهة ممارسات القهر التي يتعرض لها الضباط والعسكريون الذين يقيمون مع عيالهم في جزء من المنطقة الشرقية، ويتحتم ادانة عملية استغلال الوضع المعيشي وممارسة اساليب الضغط والقمع على العسكريين لفصلهم عن مؤسستهم الوطنية وتسخيرهم لخدمة مآرب خاصة وتحقيق مطامع شخصية.

ان مجلس الوزراء يرى في صمود لبنان طوال ستة عشر عاما في ظروف بالغة الصعوبة، جسيمة التضحيات، فائقة المعاناة، دليل عافية وقدرة استثنائية على البقاء متأصلة في الشعب، متجذرة في الارض، قلما توافرت لدول غنية وشعوب غفيرة العدد، ذاك ان ثروة لبنان الكبرى هي الانسان بمضمونه ووجدانه، ولن تقوى على تبديدها الاحداث وستظل شاهدة على عظمة هذا الشعب، ههنا وفي الرياح الاربع على مدى الحضور والانتشار".

جنبلاط التقى ولايتي في طهران



الوزير جنبلاط والوزير ولايتي في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

في نبأ لوكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية من طهران ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي استقبل مساء اول من امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الذي وصل الى العاصمة الايرانية الثلثاء الماضي.

واوضحت ان الوزير جنبلاط تحدث في اللقاء عن "العدوان العراقي على الاراضي الكويتية ونتائجه السلبية على العالم العربي والاسلامي ودان خطط اميركا الاستعمارية للتسلل والبقاء في منطقة الخليج العربي". وقالت ان البحث بين الوزيرين دار حول "ابعاد الازمة العراقية - الكويتية والتطورات الراهنة في الخليج العربي وتأثيراتها على قضايا لبنان".

كرر أن ثلثي المجلس ٦٦ نائباً

إده: يظهر أن الحكومة قررت التنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان

اعتبر امس عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية ريمون اده ان الحكومة "قررت ان تتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان كما تنازلت لسوريا عن سهل البقاع وعكار وربما طرابلس"، وكرر ان ثلثي مجلس النواب ٦٦ نائبا، مؤكدا ان المجلس "خرق الدستور عندما صوت على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في القليعات".

وقال في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء المركزية":

"اولا - لنفترض ان المجلس النيابي لم يحل، فانه خرق الدستور عندما صوت على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في القليعات وذلك قبل ان ينتخب رئيس الجمهورية. فالمادة ٧٥ من الدستور تقول: "ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة من دون مناقشة او اي عمل آخر".

ثانيا - انني اردد منذ عامين واكثر انه لا يجوز لمجلس نيابي ان يعدل دستور بلاده عندما تكون اراضيه تحت احتلال جيش اجنبي فلبنان لا يزال تحت احتلال الجيش الاسرائيلي والجيش السوري. لذلك لا يجوز ضميريا ان يشترع لبت في امور تتعلق بالدستور او بعدد النواب او بالدوائر الانتخابية.

ثالثا - على كل حال، ان كل مشروع قانون له صفة دستورية يجب كما سبق لي ان قلت ان يحترم المادة ٧٩ من الدستور التي تقول: "عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه ان يبحث فيه او ان يصوت عليه ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا، ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها".

فما دام قانون الانتخاب حدد عدد النواب بـ٩٩ نائبا فان اكثرية الثلثين المطلوبة تكون ٦٦ نائبا.

رابعا - يظهر ان الحكومة قررت ان تتنازل لاسرائيل عن جنوب لبنان كما تنازلت لسوريا عن سهل البقاع وعكار وربما طرابلس. لان "وثيقة الوفاق لوطني اللبناني" لم تأت على ذكر كلمة انسحاب الجيش السوري، لكنها اكتفت بعبارة اعادة تمركز الجيش السوري. فهل في امكان الحكومة القول للشعب اللبناني متى سينسحب الجيش السوري من لبنان خصوصا من البقاع وعكار؟

خامسا - بعدما صوت مجلس الامن على القرار ٦٦١ في تاريخ ٦ آب الماضي في مناسبة الاحداث في الخليج بين العراق والكويت، واستند الى الباب السابع من شرعة الامم المتحدة كي يقرر مقاطعة العراق، على الحكومة اللبنانية ان تسارع وتطلب اجتماع مجلس الامن وتطلب منه الغاء القرار ٤٢٦ وتستعيض عنه بقرار جديد يستند الى الباب السابع ويأتي بموجبه الحق للقوة الدولية في استخدام القوة ضد الجيش الاسرائيلي كي ينسحب من لبنان كما نص عليه القراران ٤٢٥ و٥٠٩، وان يقرر مجلس الامن مقاطعة اسرائيل على غرار ما فعله في حق العراق لاجبار اسرائيل على سحب جيشها من لبنان.

سادسا - انني معجب بصبر الشعب اللبناني وبصمت المجلس النيابي الدائم منذ وجود العهد الجديد في ما يختص بفرض الحصارات، وفقدان المياه والكهرباء والهاتف، خصوصا الدولي منه، كما على موافقته على بقاء تلال النفايات في شوارع العاصمة وفي مدن اخرى. فماذا يفعل الرؤساء الثلاثة عدا استقبالاتهم اليومية لسفراء الدول بحيث ان هذا العمل هو من مهمات وزير الخارجية؟

واخيرا قرأت ان المجلس النيابي وافق على مشروع القانون الذي يحدد اصول المحاكمات امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. فعلى رغم موافقتي على هذا القانون - ولم اعرف نسبة عدد النواب الذين صوتوا عليه - الذي كنت اطالب به عندما كنت وزيرا للداخلية في عهد الرئيس فؤاد شهاب، واشتركت في وضع نصه لكنه لم ينشر، اريد اليوم ان اطمئن الرؤساء والوزراء الى انه على رغم تصريحات وليد بك جنبلاط عن فضائح الحكومة، فلا خطر في هذا العهد على ملاحقة الرؤساء ولا الوزراء وعلى الشعب ان يطمئن ايضا".

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة، النواب السادة: خاتشيك بابكيان وملكون ابلغتيان ومحمود عمار وفريد جبران ورفيق شاهين، وعرض معهم التحضيرات الجارية لعقد الجلسة النيابية لاقرار الاصلاحات الدستورية الثلثاء المقبل.

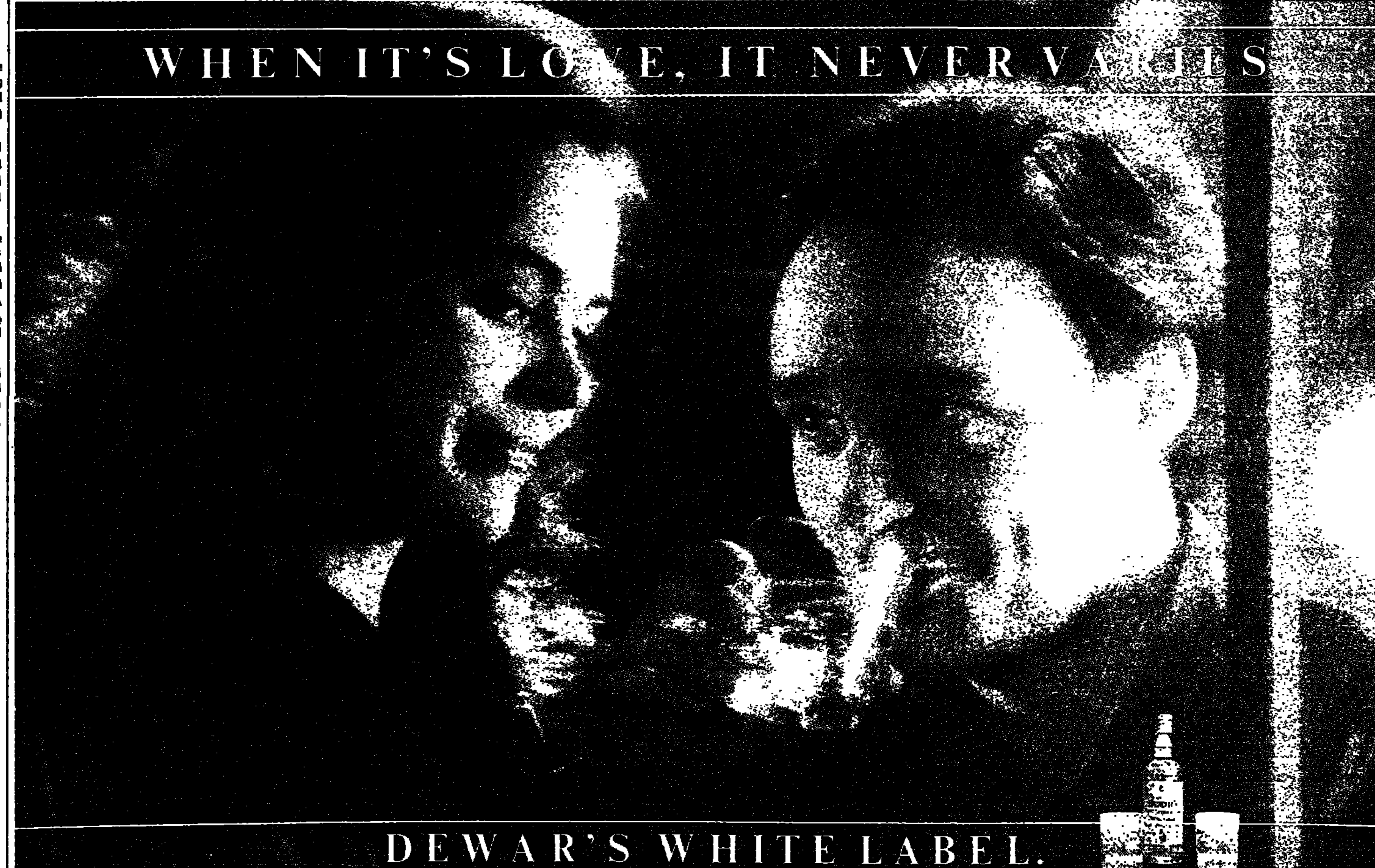
ثم استقبل السيد رياض رعد فالنائب السابق السيد فضل الله دندش.

في القصر الحكومي

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير اسبانيا السيد فاوستو نافر دو يزكاردو والقائم باعمال سفارة المغرب السيد زكريا بن عائشة.

واتصل برئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام وبحث معه في موضوع اجلاء المغتربين اللبنانيين من ليبيريا.

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ السفير الاسباني دو يزكاردو وسفير لبنان في بلجيكا الدكتور سعيد الاسعد. واوضح السفير صلوخ ان السفير اللبناني سلمه لائحة بمساعدات طبية قدمتها احدى المؤسسات الصحية الاسبانية الى لبنان وقيمتها ٧٠ الف دولار.



* "يتلهّون بتصدير إشاعات ليغطوا مؤامراتهم"

عون: على الشعب اللبناني إطاحة هذا الحكم اللامبالي

قال الرئيس العماد ميشال عون ان "على الشعب اللبناني كافة ان يطيح هذا الحكم اللامبالي بمسؤولياته خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة من حياة المنطقة التي تنذر بحرب على الابواب (...) نحن امام ازمة كبيرة وهم يتلهون بتصدير اشاعات وحل مشاكل ثانوية ليغطوا مؤامراتهم على حياة الشعب".

استقبل امس العماد عون في قصر بعبدا وفدا من تجمع الصناعيين في المدينة الصناعية في البوشرية والقى فيه كلمة جاء فيها: "هذه الازمة ادت الى حصار مالي وحصار في الطاقة، وعندنا حكومة الطائف التي اسميها حكومة الجمال، وهي غائبة غياباً مطلقا عن القضايا الطارئة على المنطقة، اضافة الى مشاكلنا الناتجة من الحال الامنية المتردية في البلد التي دمرت شبكة النقل، خصوصا شبكة نقل الكهرباء. اليوم نحن في ازمة منظمة تؤثر على الطاقة مباشرة، خصوصا نقل الفيول والبنزين والمازوت. وعوض ان تركز حكومة الطائف جهودها على تخزين هذه المواد، لاننا مقبلون على ازمة لا نعرف ما هي ابعادها واليوم هناك تحديد للبترول سيطاول البلاد التي تستورد كل طاقتها، ونحن ليست عندنا طاقة منتجة ويجب ان نستورد كل شيء ولا احد يبيع، وعوض ان يبذلوا كل جهدهم لتخزين هذه المواد لتخطي هذه المرحلة، فهم يمنعون المواطن من تزويدها ويساهمون في تفاقم الازمة وتخريب الاقتصاد وعدم توفير الطاقة للصناعيين وتجويع العمال. والبرهان على ذلك ان الانتاج بدأ ينخفض والدولار تخطى عتبة الـ٨٠٠ ليرة ويمكن ان يصل الى الالف. ولا نعرف حتى الآن الى اين يقودون البلاد. وهذه ليست مسؤولية واحد او اثنين، هذه مسؤولية الحكم كلا من رأسه الى كعبه.

انا ادعو الصناعيين والعمال والتجار وكل المواطنين الى اطاحة هذه السلطة لانها تمعن في افقارهم وتجويعهم.

نحن امام ازمة كبيرة وهم يتلهون بتصدير اشاعات وحل مشاكل ثانوية كي يغطوا مؤامرتهم على حياة الشعب والتي اخذت هذه المرة الشكل الاقتصادي والتي هي مميتة.

ليس من المعقول اليوم ان نعيش هواجس امنية واشاعات عن هجومات عسكرية والهاء الناس في معارك حول تعديل الدستور او تعديل المواد القانونية. لماذا الدستور والقانون في ظل اجراءاتهم المتخذة لتجويع الشعب؟ فليبادروا باستيراد النفط وتخزينه واستخدام الفيول قبل انقطاع الكهرباء نهائيا. وليهتموا باعادة التيار الى كل المناطق ليعمل العمال وليتحسن الانتاج.

نحن في حال ازمة اقتصادية عالمية، وهم متلهون بترويج اشاعات وتعديل الدستور. طق حنك بينما الحال الاساسية التي يجب معالجتها هي الحال الاقتصادية. نحن سنضع كل جهدنا معكم لنطلع من هذه الحال باي ثمن. نحاول الآن مع وزير الموارد اللواء ابو جمرا ان نرى ما هو متوافر لدينا حتى نساعدكم وانتم بماذا يمكن ان تساهموا. نحن مستعدون ان نقبل المساهمة لان الشعب والدولة يتعاضدان في هذه المرحلة كي نتخطى الازمة الاقتصادية. هذا ما احببت ان اقوله لان هناك محاولة الهاء مطلق عن المسؤولية لكي لا نعود ونطالبهم بما هو متوجب عليهم.

اذن، اقول لكم ان الحال الامنية ممتازة، هذه حال ارهابية فكرية يعيشونكم اياها. حتى لا يطالبهم العمال باسباب ارتفاع الدولار ولماذا سيرتفع اكثر ولما لا طاقة للانتاج ولماذا السوق غائبة؟ برنامجنا هو ان يتوجه الراي العام نحوهم وهذه مسؤولية الحكم كلا وليست مسؤولية وزير، التفتت الاقتصادي وتفتت الامن والسياسة، فليتفضلوا ويقوموا بعملهم ما داموا متحكمين بالقرار المالي الموجود في المصرف".

وتحدث احد اعضاء الوفد فأشار الى ان في المنطقة الشرقية اكبر وجود صناعي في لبنان من المدينة الصناعية الى المكلس وكفرشيما وقال ان العمل سيستمر حتى ولو استمر الحصار واكد دعمه للعماد عون الذي رد على كلمته "ادعوكم الى المقاومة وكل الشعب اللبناني متضامن معكم. لسنا معزولين هنا، الدورة الاقتصادية ليست ملك منطقة بل لكل لبنان: اذا كانت طرابلس مزدهرة، فازدهار طرابلس ينعكس علينا، واذا كانت غير مزدهرة فعدم ازدهارها ينعكس علينا ايضا. الليرة اللبنانية مترابطة، الاقتصاد اللبناني مترابط، وكل شيء يؤذون به المنطقة يؤذون به كل المناطق. الوضع الاقتصادي لا يستطيعون عزله بحاجز رملي ولا بمنع التجول. الوضع الاقتصادي هو كل، الدورة الاقتصادية متكاملة في البلد ويحاولون التركيز على انهم يحاصرون العماد عون ولا يحاصرون الشعب اللبناني، والناس تستطيع الذهاب لتأمين البنزين من منطقة اخرى، كأنه يمكن ان تحمل المصنع وتأخذه الى منطقة ثانية تعبئه مازوتا ثم تعود او تأخذ المستشفى من منطقة الى اخرى كي تعبئه بنزينا وهكذا دواليك. انهم مسؤولون جاهلون يعتقدون ان الشعب جاهل ويريدون ان يضحكوا عليه يؤذونه في انتاجه وفي كل شيء. تأمل في حركة تضامنية بين ارباب العمل وهؤلاء العمال وعلى الشعب اللبناني كافة ان يطيح هذا الحكم اللامبالي بمسؤولياته خصوصا في هذه المرحلة الصعبة من حياة المنطقة التي تنذر بحرب على الابواب. يجب ان تنصب الجهود على الوضع الاقتصادي. اعتقد ان مصيرهم سيكون شنيعا اولئك الذين يتخذون هذه القرارات. وحتى لو لم يستطع الشعب ادراكهم هنا والتقاطهم، فسيلاقيهم ربما في المطارات الدولية في الخارج لانهم هربوا الشعب اللبناني بما فيه الكفاية".

واستقبل العماد عون رئيس "الاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان" السيد سمير القاهر الذي صرح ان "لا حل للقضية اللبنانية ولا خلاص للبنان الا اذا التقت الارادة اللبنانية في فعل ايمان بلبنان وفي الولاء له (...) نحن نعمل من اجل الحرية وكرامة الشعب اللبناني والعدالة والمساواة. والوضع في لبنان خطير اذا لم تتوحد الصفوف خصوصا في ضوء ما يجري في دول الخليج. وتأمل في السلام للبنان في اقرب فرصة ممكنة".

واستقبل ايضا السيد مسعود الاشقر الذي انتقد "انشغال تركيبة الطائف بالحصار واطلاق الاشاعات".

الوضع شرقاً ظل مهتزاً ونعمان وأبو سليمان زارا عون

ظل امس الوضع الامني مهتزا نسبيا على محاور المنطقة الشرقية، ودارت فجرا مناوشات بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" من نهر الموت الى سن الفيل وصولا الى الاشرفية.

وتحدثت مصادر "القوات" عن جرح احد عناصرها في محيط "اوتيل ديو".

ومع عودة الاهتزاز الامني، عاودت لجنة الوساطة تحركها، فزار المحامي شاكر ابو سليمان الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا، وسئل على الاثر على اي اساس عاودت اللجنة نشاطها؟ فاجاب: "لم تتوقف لجنة الوساطة اطلاقا لكنها تركت مجالا لغيرها ليقوم بوساطات خصوصا على الصعيد الدولي. ورأت الآن ان من الضروري تعزيز نشاطها الذي كانت تقوم به لأن هناك فراغا كبيرا على الساحة اللبنانية اليوم، ومن الضروري معاودة محاولاتنا في سبيل توضيح الامور وتقريب وجهات النظر وتخفيف ما امكن عن كاهل الشعب المسكين".

وردا على سؤال قال: "ان اللجنة تواصل اتصالاتها بجميع الافرقاء، وتأمل خيرا".

ومساء عاد المحامي ابو سليمان وعضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان الى قصر بعبدا واجتمعا بالعماد عون. وقال الاباتي نعمان انه ما زال يقوم بالمساعي التي يعتبرها ضرورية لاستتباب السلام في المنطقة الشرقية، مكررا "ان لا سلام شاملا قبل سلام الشرقية".

● فجر امس الجيش اللبناني قذائف غير منفجرة في منطقة القليعات.

شرطة الجيش اعتقلت متهمين بخطف طفل

اعتقلت شرطة الجيش ليل الاربعاء - الخميس في منطقة كسارات انطلياس رياض الياس فارس وفؤاد حبيب حبيب بتهمة خطف الطفل الان وديع غالي (٨ سنوات) الاثنين الفائت من باحة منزله الوالدي في الرابية.

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون ان اجهزة الاستقصاء في شرطة الجيش سارعت الى جمع المعلومات فور تلقيها النبأ وتمكنت من تحديد هوية الخاطفين في اقل من ٤٨ ساعة وهما من بلدة بصاليم. ثم دهمت ليل الاربعاء - الخميس منطقة الكسارات وقبضت على الخاطفين واعادت الطفل الى ذويه.

وقدمت القناة ٥ المتهمين اللذين كانا طالبا بفدية من ذوي الطفل لاطلاقه. واجرت مقابلة مع الطفل ومع والديه.

اوسمة خدمة السلام للكتيبة الفنلندية

صور - "النهار":

احتفلت القوة الدولية العاملة في الجنوب امس بتعليق اوسمة خدمة السلام لضباط الكتيبة الفنلندية العاملة في اطار القوة الدولية في بلدة برج قلاوية في القطاع الاوسط من الجنوب.

ورعى نائب القائد العام للقوة الدولية نيابة عن الجنرال لارس اريك فالغرين الاحتفال الذي اقيم في المعسكر الفنلندي في برج قلاوية، والقى كلمة اشاد فيه بالدور الذي تقوم به الكتيبة الفنلندية في سبيل السلام في جنوب لبنان وتمنى ان تستطيع القوة الدولية تنفيذ المهمات الموكولة اليها في الجنوب خصوصا لجهة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وبعد تعليق الاوسمة اقيم عرض عسكري فنلندي واختتم الاحتفال بغداء حضرته فاعليات جنوبية وقادة الكتائب التي تتألف منها القوة الدولية.

"الجبهة" الجديدة زارت إهدن والديمان وفرنجية "قبل" دعوة إلى الشرقية

في نطاق تحركها لشرح المبادرة التي اعدتها، زار منطقة الشمال وفد من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم الشيخ حبيب حرب والسادة ميشال دوشادارفيان ونبيل براكس وجورج حدشيتي وقابل الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في اهدن وعرض معه في حضور نجله السيد روبير فرنجيه مضمون "المبادرة للحل السلمي في لبنان" ونقل اليه تحيات رئيس الجبهة المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني.

وافادت مصادر الوفد انه سلم الرئيس فرنجيه دعوة من رئيس الجبهة لزيارة المنطقة الشرقية وتحديدا تلك التي هي في حماية الجيش اللبناني وخالية من اي قوى غير شرعية.

ونقلت عن الرئيس السابق شكره الجبهة وخصوصا المهندس شمعون واعتباره الدعوة "مقبولة". اما بالنسبة الى المبادرة فأكد ضرورة استمرار الجبهة في شرحها ووصفها بانها "مبادرة ايجابية تتضمن افكارا تجمع الشمل اللبناني ولا تفرقه". ثم دار حديث على الحصار المفروض على جزء من المنطقة الشرقية، فكان الرأي متفقا على ان هذه الاساليب "غير انسانية وغير حضارية ولا تطاول الا المواطن وتنعكس سلبا على مرتكبيها".

وتطرق البحث الى اوضاع الخليج وانعكاساتها على لبنان وكان للرئيس فرنجيه رأي مسهب في هذا المجال.

ثم تناول الوفد الغداء الى مائدته.

وانتقل وفد الجبهة الى الديمان فزار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وسلمه نص مبادرة الجبهة في حضور المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة، فوعد بدرسها. وعرض عليه موضوع "الحصار الذي يطاول اكثر من ٨٠٠ الف مسيحي وينعكس سلبا على جميع اللبنانيين الى اي طائفة انتموا". ونسبت مصادر الوفد الى البطريرك ادانته هذا الحصار وقوله: "رأيي اعلن جزء منه وسنعلن الجزء الآخر بادانة هذا العمل اللاانساني مع جميع زوارنا".

الرافعي: لمبادرة العراق تأثيرات على العلاقات مع إيران والعرب
شعبان: صدام أشجع حكام العرب

علق امس عدد من السياسيين على مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين حيال ايران فكانت لهم مواقف بعضها مؤيد ومرحب وبعضها الآخر مشكك ومتسائل.

قال امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي: "ان تمادي الولايات المتحدة الاميركية في تصعيد سياستها العدوانية من خلال استمرار تدفق قواتها واساطيلها واقامة المرتكزات الميدانية للاحتلال المباشر لشبه الجزيرة العربية وللانطلاق منها للعدوان على العراق، يدفع الامور والاوضاع الى اعلى درجات التوتر والاحتقان ويضع المنطقة على حافة الانفجار الكبير.

ان اميركا بتنفيذ حصار مباشر وبمشاركة فعلية من بريطانيا تكون اعلنت الحرب وعمدت الى خلق امر واقع مفروض على المجتمع الدولي. وهذا لا يكشف ابعاد المخطط الاميركي حيال المنطقة العربية فحسب، بل يكشف في شكل واضح زيف الادعاءات الاميركية للحرص على الشرعية الدولية، ويؤكد مرة جديدة ان الولايات المتحدة الاميركية التي ضربت عرض الحائط بكل القرارات الدولية من تشجيعها للاحتلال الصهيوني للاراضي العربية، الى غزوها لجزيرة غرينادا، وتدخلها السافر في بناما، وفضائحها في اميركا الجنوبية والوسطى، هي اليوم على الطرف النقيض للشرعية الدولية، وان التلفيقات الكاذبة التي يطلقها رئيسها جورج بوش لا يمكنها ان تطمس الحقيقة وتغير الوقائع الدامغة في ادانتها للسلوك الاميركي.

من هنا، وامام تسارع الخطوات الاميركية نحو تفجير الوضع في المنطقة، كان لا بد من توفير افضل الظروف لمواجهة الغزو الاميركي وجعل كل الذين التحقوا بالركب الاميركي للمقاتلة تحت العلم الاميركي من عرب واجانب يدفعون غاليا ثمن هذه السياسة التي تمس الامن القومي العربي في الصميم.

وانه في اطار الرد على عدوانية الموقف الاميركي، جاءت مبادرة الرئيس صدام حسين نحو ايران لتخرج مفاوضات السلام من دائرة المراوحة ولتسقط التأثيرات الدولية التي حالت حتى الآن دون اقلاع عملية السلام بين العراق وايران، ولتساهم في خلق مناخات سياسية وشعبية افضل في مواجهة الغزو الاميركي والاحتلال المباشر لارض مقدسات العرب في الحجاز ونجد والاحساء.

ان المبادرة التي فتحت صفحة جديدة من العلاقات العربية - الايرانية ليست نقطة تفصيلية في مشروع المواجهة الشاملة، بل هي خطوة متقدمة نحو توفير ارضية جديدة لاصطفاف سياسي جديد على قاعدة مواجهة الاحتلال الاميركي المباشر والتصدي لهذا الاحتلال ولكل ما يترتب عليه من اعمال عدوانية ضد العراق خصوصا والامة العربية عموما (...)

منظمة العمل الشيوعي

وعقد المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان اجتماعا اصدر في نهايته بيانا مما جاء فيه:

"١ - ادانة الانزال العسكري الاميركي في المملكة العربية السعودية، واستنكار الحشد العسكري الاميركي في ارض الخليج العربي وسمائه ومياهه، واعتبار هذه الخطة التي تنفذها الولايات المتحدة طليعة اجتياح كبير يراد له ان ينتهي الى فرض استعمار اميركي مباشر على الوطن العربي بغية تنظيم نهب الثروة العربية، وتكريس الوصاية السياسية على الامة العربية، وتشديد قبضة الهيمنة الاستراتيجية على الاقطار العربية، وتفكيك وحدة الكيانات العربية، توصلا الى تهميش الصراع العربي الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية، وتسهيل تنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى عبر استكمال تهويد فلسطين والتوسع الاستيطاني في اراضي الاردن وسوريا ولبنان وسائر اقطار المشرق العربي، وترسيخ دور الكيان الصهيوني اداة قمع للشعوب العربية ومنع لجماهيرها من تحقيق اهدافها في التحرر الوطني والتحرير القومي والتقدم الاجتماعي والديموقراطية والوحدة.

٢ - الدعوة الى المواجهة العربية الشاملة للاجتياح الاميركي للمنطقة العربية، الذي يزحف الآن من المملكة العربية السعودية نحو التمركز في سائر انحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، والى الوقوف في وجه العدوان الاميركي على العراق او اي بلد عربي ايا تكن الذرائع التي تستعملها الولايات المتحدة في هذا المجال.

٣ - رفض الاجتياح العراقي للكويت واعتبار مطلب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية مطلبا عربيا صحيحا ومشروعا ينبغي على العراق التجاوب معه في سبيل اعادة الامور الى نصابها العربي الطبيعي، ومن اجل ازالة احدى الذرائع التي تتلطى الولايات المتحدة خلفها في معرض تبرير هجومها العسكري والسياسي الواسع على المنطقة العربية.

٤ - المطالبة بتصحيح مسار العلاقات العربية الرسمية التي اختلت اختلالا كبيرا نتيجة مؤتمر القمة العربية المنعقد اخيرا في القاهرة، والسعي الحثيث الى استعادة لون من التضامن العربي الشامل في سبيل قطع الطريق على التدخل الاميركي في الشؤون العربية، ومن اجل فرض انسحاب الجيوش والاساطيل وادوات الحرب الاميركية من المنطقة العربية (...)".

الصابونجي

وسأل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الرئيس العراقي اذا كان تراجعه عن كل المواقف والمواقع في حربه مع ايران اهون من التراجع عن احتلال الكويت الذي "يهدد الامة العربية كلها؟" وقال: "ان من حق المواطن العربي ان يسأل الحكم العراقي ماذا فعلت بنفسك وبامتك والى اين تلقي بنفسك وبامتك، وبأي حق تجيز لنفسك تعريض امنك للخطر وتهديد المستقبل العربي؟". وتساءل: "هل يخطو الرئيس العراقي الخطوة المطلوبة بسحب جيشه من حدود المملكة العربية السعودية ومن الكويت والعودة الى ارضه وحدوده. ام يصر على موقفه فتحل المأساة الكبرى ولا يبقى له وقتها اي فرصة لمبادرة شبيهة بمبادرته الاخيرة مع ايران؟".

شعبان

ووصف "امير حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الرئيس العراقي بـ"انه الاكثر شجاعة من كل حكام العرب سواء في حربه ام في سلمه لانه يملك، كما يبدو، هامشا من الحرية او شعورا بكرامة". وقال: "اني ابارك لايران صلحها مع العراق وارجو ان لا تتردد في عقد الاتفاق على اساس مبادرة صدام بعد عناء طويل. وليس من حق احد ان يلوم ايران لانها رأت في العراق على رغم حربه ضدها اقرب اليها من اميركا باعتباره بلدا عربيا ومسلما (...) انه شرف لصدام بأن رجع عن خطأ ارتكبه في حين ان بقية حكام الخليج لا يزالون يصرون على نهج العمالة التي بلغت حد الارتماء في احضان الصليبية والصهيونية (...)".

القومي - المجلس الاعلى

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد: "عودة بغداد الى طهران على اساس اتفاق الجزائر، كما قبل الحرب بينهما تؤكد كم كانت تلك الحرب التي نظر اليها على انها حرب المصير حدثا في غير محله وغير موضعه، وكم كان على حق موقف الذين رفضوا تلك الحرب ودانوها على انها استنزاف للعراق بعيدا عن جبهة المواجهة مع العدو الصهيوني، وكم كانت حكيمة القيادة السورية التي اصرت على وجوب عدم تعريب الحرب ضد ايران وعلى ضرورة وقفها وعلى اعتبار الجمهورية الاسلامية في ايران حليفا للعرب وليست عدوا، وكم كانت صحيحة مواقف الحزب السوري القومي الاجتماعي والقوى الوطنية خلال السنوات الماضية في هذا الاتجاه وتحت شعار اولية حرب الوجود لا حرب الحدود، وكم كانت اسرائيل مرتاحة الى تلك الحرب، وكم جزعت عند انتهائها وكم هي مرتاحة الآن بعد اندلاع ازمة الخليج من جديد (...) ان تصحيح العلاقة مع ايران خبر مفرح، لكن بشرى احياء ميثاق العمل القومي المشترك مع دمشق هو عمليا ينهي مخاطر الاستفراد من العدو الصهيوني وحليفه الامبريالي ويجعل الحرب الاسرائيلية والامبريالية تواجه رادعا وعمقا قوميين ويمد انتفاضة فلسطين بعمق استراتيجي ويصون لبنان والاردن والكويت في حمى الامن القومي".

"كوادر امل"

وابرقت "هيئة كوادر حركة امل" الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي: "ان تراجع صدام عن اباطيله السابقة واقراره بمطالب الجمهورية الاسلامية المحقة واستعداده لتنفيذ الاتفاقات الدولية، وخصوصا اتفاق الجزائر، هو تبرئة لايران وادانة واضحة لنظامه ولكل الدول التي ساندته في عدوانه وفي مقدمها اميركا التي تحاول تجييش العالم عليه لانه خرج عن طاعتها. اننا نعتبر ما يجري انتصارا للحق الذي تمثله الجمهورية الاسلامية وهو جزء من استرداد مظلومية الشعبين الايراني والعراقي (...)".

"امل الاسلامية"

واعتبر مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "ان مبادرة صدام حيال الجمهورية الاسلامية ما هي الا مبادرة المضطر لان صدام هو قاتل العلماء وهو الذي فرض على الثورة الاسلامية حربا ظالمة لمصلحة الاستكبار والصهيونية وخطوته جاءت في ظل سكرة الموت، لذلك لا نستطيع ان نخدع انفسنا ونصدق توبة صدام بعد كل الجرائم الهائلة المدمرة، التي اقترفها في حق الامة الاسلامية (...)".

اسرائيل اطلقت ربان سفينة "فرح"

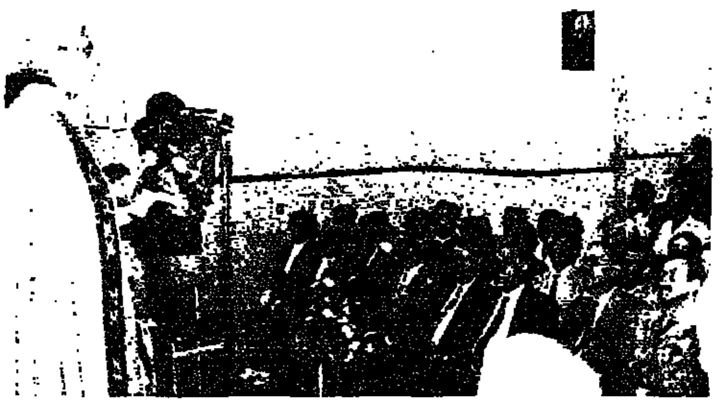
صور - "النهار":

اطلقت امس اسرائيل البحار اللبناني وهيب مصطفى المصري (٥٨ عاما) من صيدا الذي كانت الزوارق الاسرائيلية اعترضت سفينته "فرح" في المياه الاقليمية القبرصية وهي في طريقها الى صيدا قبل ستة اشهر.

وتسلمته اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية ونقلته الى منزله في صيدا.

احتفل بقداسة الاسقفي الأول

شبيعة: طموحنا أن تكون أبرشيتنا مثالاً للتعاون الأخوي بين الطوائف



المطران شبيعة يلقي عظته في قداسه الاسقفي الاول. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

احتفل امس راعي ابرشية بعلبك - دير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة بقداسه الاول بعد سيامته مطرانا في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر وحضره محافظ البقاع المحامي سيمون كرم ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسيد عبدالله الحسيلي ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنائب البطريركي الماروني على الجبة المطران جورج ابي صابر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة رولان ابو جودة وجورج اسكندر وكيريللس سليم بسترس والنائبان جبران طوق وعبد المولى امهز ومحافظ النبطية السيد غازي زعيتر وقائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن ابرهيم شاهين وعدد من الشخصيات البقاعية.

وبعد القداس تلا الاب يوسف طوق رسالة للبطريرك صفير وفيها: "اننا وقد تمكنا بمعونة الله من تحقيق امنية غالية عليكم وهي ان تكون لكم ابرشية قائمة بذاتها يرعاها مطران يتفرغ للعناية بشؤون ابنائها، نود ان نشكر الله معكم على هذه المنة ونسأله تعالى، بشفاعة سيدة البرج شفيعة رعيتكم، ان يكون هذا الحدث الروحي حافزا لكم على الاستزادة من التعمق بالتعاليم الانجيلية ووضعها موضع العمل". وطلب من ابناء الابرشية الانقياد لارشادات راعيهم الجديد الروحية "المستمدة من تعاليم السيد المسيح. وهو لا شك عندنا في انه سيكون بينكم، مثلما كان في مدينته بشري، الاب والمعلم والراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن الخراف (يو ١٠/١١) وان ما نعرفه عنكم من تعلق باهداب الدين وتمسك بالتقاليد الكنسية الجليلة يولينا الامل في انكم ستعملون بتوجيهاته مثلما كنتم تعملون بتوجيهاتنا نحن واسلافنا الذين تعاقبوا على رعاية نفوسكم". وشكر المطران ابي صابر على "ما قام به من جهود طوال المدة التي كلفناه الاهتمام بشؤونكم الروحية، باذلا ما في وسعه للسهر على خير نفوسكم، سائلين الله ان يكافئه مزيد عافية".

ثم القى المطران شبيعة عظة مما جاء فيها: "(...) المحبة هي انا هويتنا وعلامتنا الفارقة. علينا ان نعيش منها وفيها والا لما كنا تلاميذ المسيح وابناء الله. المحبة ستكون شعائر ابرشيتنا في بعلبك ودير الاحمر. طموحنا ان يكون ابناء هذه الابرشية ابرشية واحدة اخوية متجانسة وفاعلة تعمل بكل طاقاتها لاقامة ملكوت الله في ديارها، ملكوت الحق والعدل والحرية والسلام والمحبة. طموحنا ان تكون ابرشيتنا رسالة وشهادة حضارية ومثالا للتعاون الاخوي بين الطوائف المحمدية والمسيحية في لبنان الغد. املنا في ان نتفهم ونفهم الآخرين. ان الدين محبة وان كل تعصب وخصام بين الاديان هو من صنع ابليس واعوانه (...) ولكن اين نجد هذه المحبة المخلصة واعوان الشيطان من داخل لبنان وخارجه لا يزالون منذ اكثر من خمس عشرة سنة يمعنون في زرع الاحقاد والفتن والتعصب لتمزيق الوطن وتشتيت اهله واقتسامه والقضاء عليه (...) اطلب من الله باسمي وباسمكم ان يساعدنا جميعا حتى نحقق امنية وتوصيات للحبر الاعظم وغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وجميع المؤمنين بالله الواحد، فنجعل ابرشيتنا ابرشية بعلبك ودير الاحمر قبلة الانظار المترفعة فوق التقوقع العشائري والتعصب المذهبي مثالا ونموذجا رائعا ورسالة وشهادة حضارية في العيش الاخوي والمثمر بين الافراد والعائلات والطوائف المسيحية والمحمدية فتساهم مساهمة فعالة في بناء المستقبل الافضل لاهلنا ولوطننا المعذب لبنان".

ثم توجه الحضور الى دير راهبات العائلة المقدسة، حيث تقبل المطران التهاني.

احتفالات في عيد انتقال العذراء في عكار ومشموشة وعين إبل

حضور في القداس في بلدة جبرايل.



المطران بندلي يلقي عظته. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

في عيد انتقال السيدة العذراء، اقيمت اول من امس قداديس وصلوات في كنائس عكار خصوصا في سيدة القبيات وسيدة منجز وسيدة منيارة.

ودشن راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي كنيسة السيدة في بلدة جبرايل في حضور حشد من ابناء المنطقة. وراس قداسا احتفاليا والقى عظة دعا فيها الى العودة الى الله والصلاة للبنان الواحد الموحد بابنائه وارضه. وشكر لمجلس الرعية جهوده مع ابناء البلدة لترميم الكنيسة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم الذي يقوم بزيارة لمنطقة جزين، رأس قداسا احتفاليا في عيد انتقال العذراء في دير مشموشة حضره قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وقائد كتيبة الجيش اللبناني في جزين الرائد نقولا مزهر وقائد منطقة جزين في "الجيش الجنوبي" النقيب ريمون ابو مراد وجمع من المواطنين ولفيف من الكهنة.

والقى الاباتي هاشم عظة شدد فيها على الحوار بين اللبنانيين طريقا الى السلام وعلى ضرورة تقديم المصلحة الوطنية على المصلحة الشخصية. وخدمت القداس جوقة الروح القدس بقيادة الاب جورج جودي ورافقها في الترتيل الفنان جوزف عازار.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري دشن في عيد انتقال السيدة "بيت الرعية" التابع للكنيسة السيدة في عين ابل. وهو رأس قداسا عاونه فيه النائب الاسقفي المونسنيور مارون صادر ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات وحضره جمهور من المصلين.

وبعد الانجيل هنأ المطران الخوري الحضور بالعيد وتحدث عن فضائل العذراء مريم وقال "ان هذه الفضائل هي جوهر الحياة المسيحية وبها يتقدم النشء ويشع من قلبه ايمانه الثابت بهذا الوطن". ودعا اللبنانيين في مجال دعوته ابناء الرعية الى ان "ابقوا راسخين في المحبة بعضكم مع البعض وغايتكم ان يعود الى هذا الوطن عفاؤه ليحق لنا ان نكون امناء لرسالتنا لان المحبة اذا غابت عنا غاب كل شيء وتضعضع وطننا وكنيستنا المارونية وجميع طوائفنا المؤمنة بالله الواحد". وتمنى "ان يفتح الله عقول المسؤولين في لبنان واطار الارض ليهتموا بمصير الانسان وحريته في هذا البلد، اهتمامهم بنقطة البترول التي باتت في هذا الزمان اكثر اهمية من الانسان وحقه في الحياة والامان".

وزار المطران الخوري مع جمهور من الاهالي معرضا للاشغال الفنية في قاعة الاجتماعات التابعة للكنيسة، شارك فيه اعضاء في "الطلائع" و"فرسان العذراء" في اشراف المدربة السيدة جوزفين جشي خريش. وضم المعرض سلالا من الورد الاصطناعي وحلويات ريفية وحياكات صوفية وشراشف ومطرزات ولوحات فنية.

واقام كاهن الرعية المونسنيور ايلي بركات مأدبة غداء تكريما للمطران الخوري في بيت الرعية. ومساء احيت مجموعة من شباب البلدة وشاباتها سهرة غنائية في قاعة دير راهبات القلبين الاقدسين.

وفد من "امل" زار قباني

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وفدا من حركة "امل" ضم الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة ومحمد نصرالله.

واستقبل ايضا العميد محمد الحاج.

فضل الله التقى السفير في بلغاريا

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله سفير لبنان في بلغاريا السيد حسين الموسوي.

"القيادة العامة" شيّعت "ابو القاهر"

شيعت امس "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في مخيم مار الياس نائب قائد منطقة بيروت فيها ومسؤولها العسكري والامني محمد حسين البيتم ("ابو القاهر") في حضور ممثلين لـ"الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية" والفصائل الفلسطينية.

وانطلق موكب التشييع من مقر الجبهة في المخيم بعد الظهر الى مخيم برج البراجنة، وبعد الصلاة على الجثمان وموارته القى عضو اللجنة المركزية للجبهة "ابو عدنان" كلمة تأبينية.

حالات مرضية في طورا

صور - "النهار":

منذ اسبوعين ينقل من بلدة طورا (قضاء صور) عشرات الاشخاص الى المستشفيات وهم مصابون بارتفاع حاد في الحرارة وانحطاط في الجسم واسهال واستفراغ لم تعرف اسبابها.

واصدر الاهالي امس بيانا طالبوا فيه وزارة الصحة وكل الهيئات الصحية والانسانية بمساعدة البلدة لمعرفة اسباب هذه الحالات، وذكروا ان ٢٠٠ شخص نقلوا حتى الآن الى المستشفيات.

في نداء إلى القادة العرب والمسلمين

شمس الدين للامساك بأزمة الخليج "وانتزاعها من الاجانب إلى آلية الحوار"

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قادة الدول الاسلامية العربية وغير العربية الى "العمل في اقصى سرعة للامساك بالازمة (في الخليج) وانتزاعها من ايدي الاجانب ونقلها عن منطق آلية المواجهة اى آلية الحوار والمفاوضات".

وجه امس الشيخ شمس الدين النداء الآتي: "ان ازمة الخليج وتفاعلاتها على المستويات الدولية والاسلامية والعربية كشفت عن خلل عميق في التكوين الاسلامي والعربي من حيث علاقة الامة بنفسها ومن حيث علاقتها بالخارج، كما خلقت وضعا خطيرا تدميريا بالنسبة الى الامة الاسلامية والامة العربية في ما يتعلق بالتماسك الداخلي في ما بينها وفي ما يتعلق بالثروات الطبيعية وفي ما يتعلق بالقدرة على التأثير في النظام الدولي.

ولذا فانه يجب على جميع القادرين العمل على الحيلولة بكل صورة ممكنة بين القوى العظمى واعادة تشكيل العالم الاسلامي وقلبه العالم العربي وفقا لمصالحها واحكام سيطرتها عليه وعلى ثرواته ومصائره.

ان الواجب يقضي على جميع قادة الدول الاسلامية العربية وغير العربية ان يعملوا في اقصى سرعة للامساك بالازمة وانتزاعها من ايدي الاجانب ونقلها من منطق آلية المواجهة الى آلية الحوار والمفاوضات.

ولعل منظمة الدول الاسلامية تمثل افضل اطار ممكن الآن للقاء والحوار والتفاهم، ولا يجوز لهم او لاي واحد منهم ان يغلقوا ابواب الحوار والتفاهم بعضهم في وجه البعض، ويمكن الاجانب من الامساك بخيارات الحرب والسلم بين العرب والمسلمين.

ولا يجوز لاحد على الاطلاق ان يعيد - بالمباشرة او بالتسبيب - العرب والمسلمين الى ملة الاستعمار التي اخرجهم الله منها.

اننا نوجه هذا النداء الى السادة الرؤساء الرئيس حافظ الاسد والرئيس رفسنجاني والرئيس الشاذلي بن جديد للسعي في هذا السبيل والى جميع الرؤساء وملوك الدول الاسلامية".

تبادل للقصف في إقليم التفاح أوقع قتيلاً و٦ جرحى

تبادل مقاتلو حركة "امل" و"حزب الله" منذ صباح امس القصف المدفعي على محاور اقليم التفاح، وافيد عن سقوط قذائف على قرى المنطقة واخرى بعيدة عن محاور القتال. وقالت التقارير الواردة ان قتيلا مجهول الهوية نقل من الاقليم الى مستشفى الراعي في صيدا، كذلك نقل جريحان احدهما يدعى خالد ثلجة والثاني من آل غزاوي، فيما نقل الى مستشفى علاء الدين في الصرفند ومستشفيات النبطية اربعة جرحى بينهم حسين مشورب الذي اصيب في حومين التحتا.

واتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران" بتفجير الوضع العسكري على محاور اقليم التفاح منذ الاولى الا ثلثا فجرا وبقصف تلة الخزان ثم تلة الرويس في كفرحتى وحومين وعربصاليم. وقال ان هذا القصف تجدد في السادسة صباحا وطاولت القذائف "الاهالي الآمنين في حومين الفوقا وتسببت في جرح المواطن حسين مشورب من جرجوع (٣٢ عاما) الذي نقل الى مستشفى للمعالجة".

واوضح ان هذه "الجماعات" قصفت بين التاسعة صباحا والاولى بعد الظهر حبوش ودير الزهراني وصربا وكفرحتى وكفربيت وارفقته برمايات رشاشة مما تسبب في جرح ثلاثة مواطنين وتضرر منازل عدة. وانها عاودت قصفها في الثانية الا ربعا على حومين الفوقا وعربصاليم وعرب الجل وعنقون وارفق بقنص غزير. وتحدث المصدر عن قصف ليل اول من امس طاول بلدات جرجوع وعربصاليم وحومين الفوقا على فترات متقطعة.

في المقابل اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله"، "عصابات امل بري ومرتزقتها" بقصف مواقع "المقاومة الاسلامية" و"قرى اهلنا المحاصرين في اقليم التفاح" منذ فجر امس. واشار الى ان بلدة جرجوع تعرضت بين الخامسة والنصف صباحا والثالثة والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي ورشقات المضاد، وان بلدة جباع تعرضت لسقوط ٣٠ صاروخا من نوع "غراد" و١٠٧ ملم. واضاف ان جرجوع قصفت ايضا في الرابعة والدقيقة الخامسة واستمر القصف حتى الغروب.

وفي بيان اخر ادلى به المصدر نفسه ان "عصابات امل بري ومرتزقتها" تواصل ممارساتها الشاذة ضد اهلنا ومصالحهم في قرب الجنوب ومدنه (...) فتنصب مدافعها الثقيلة وراجمات صواريخها المدمرة داخل القرى الآمنة البعيدة عن مناطق القتال وبين المنازل الآهلة، خصوصا في حبوش ودير الزهراني وحومين وتفاحتا وزفتا والمروانية وذلك بهدف تخريب امن الناس (...) مما ولد لديهم سخطا كبيرا دفعهم الى التوجه الى مراكز العصابات للحؤول دون قيام عمليات عسكرية من قراهم، الا ان احتجاجاتهم لم تلق اذانا صاغية". وقال ان هذه العصابات تشن حملات دهم واعتقال شملت عددا من الفتيات وتنفذ عمليات ابعاد للاهالي (...) فقد ابعدت في الاسبوع الماضي عائلة فضيلة الشيخ حسين غبريس المؤلفة من عدد من الاطفال اصغرهم في السابعة من عمره من بلدته طيردبا وحولت منزلهم مركزا عسكريا. وفي بلدة حومين فتحت العصابات حسينية البلدة وحولتها مقرا للمرتزقة (...) ويخيم على الجنوب، خصوصا صور، جو من الخوف ويعثر من حين الى حين على جثث مواطنين مشوهة كانت معتقلة لدى العصابات وكان اخرها ما ذكرته وسائل الاعلام عن وجود جثث في منطقة الحوش في صور تعود احداها الى حسن غرابة من بلدة كفرا (...)" وذكر البيان ان "العصابات تواجه استياء حادا من اهالي ضحايا حربها على المقاومة اذ تعرض مسؤوليها للاهالي الذين فجعوا بمقتل اولادهم بالسباب والشتائم عبررا مقتل اولادهم بأنهم لا يجيدون القتال (...)". وتحدث عن "ضرائب وخوات" تفرضها "العصابات على المحال التجارية والمراكز الصناعية ويواجه رافضوا الدفع بالتهديد". وعن فرض "منع التجول بعد الغروب في عدد من القرى من دون توضيح اسباب ذلك (...)". وقال: "ان قرى جنوبنا العزيز اليوم شبيهة بأيام الاحتلال الصهيوني حيث تخلو ساحات القرى منذ المساء وتصبح مرتعا للسارقين والمسلحين (...)".

"الجنوبي" لحملة تطويع في صفوفه

صور - "النهار":

روى قادمون من منطقة "الحزام الامني" ان قيادة "جيش لبنان الجنوبي" ابلغت الى مخاتير قرى "الحزام" واهاليها ضرورة تطويع عدد من شبابها تراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٥ سنة للخدمة في صفوفه في مدة اقصاها آخر آب الجاري، على ان تسجل اسماؤهم في الثكن العسكرية التابعة لـ"الجنوبي" في القطاعات الجنوبية داخل "الحزام".

واشارت معلومات امنية الى ان عدد افراد "الجنوبي" بلغ نحو ثلاثة آلاف مجند يتقاضى كل منهم شهريا ١٥٠ دولارا ويمكن احد افراد عائلته العمل في اسرائيل براتب ٤٠٠ دولار، والمجند يخدم ثلاثة ايام في الاسبوع بعدما كانت خدمته في السابق تمتد طوال ايام الاسبوع.

موجود

في مكاتب "النهار" في الحمراء بطاقة هوية باسم دولي جورج ضو من كفرشيما. ومحفظة فيها بيان قيد افرادي باسم اسامة محمود جليلاتي واوراق خاصة. الرجاء من صاحبيهما الحضور الى مبنى "النهار" في الحمراء الطبقة الثالثة لتسلمهما.



غرفة زحله: الصادرات البقاعية ارتفعت بالليرة وانخفضت بالدولار

سجلت الصادرات المصادق على شهادات منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية ٤ مليارات و٤٦١ مليونا و٢٨٤ الف ليرة لبنانية، منها ملياران و٦٨٥ مليونا و١٧٧ الفا و١٨٥ ليرة صادرات صناعية اي ما نسبته ٦٠،٢٤ في المئة، ومليار و٥٥٣ مليونا و٨٠٦ الاف و٥٤٣ ليرة صادرات المملكة النباتية اي ما نسبته ٣٤،٨٠ في المئة، و٢٢٢ مليونا و٣٩٨ الفا و٦١٦ ليرة سلعا اعيد تصديرها اي ما نسبته ٤،٩٦ في المئة.

واوضح بيان للغرفة ان البلاط والادوات الصحية احتلت المرتبة الاولى من الصادرات الصناعية اذ بلغت نسبتها ٦٠،٧٦ في المئة من قيمتها و٣٦،٥٧ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية. وتلاها الزجاج والاواني الزجاجية ١١،٦ في المئة من قيمة الصادرات الصناعية و٧ في المئة من قيمة الصادرات الاجمالية

اما السلع المعاد تصديرها، فشملت الحبوب والاعلاف (٢،٣٥٪ من قيمة الصادرات) والجرارات الزراعية (٢،٢٨٪) والمنظفات السائلة (٠،٣٣٪).

ومن حيث بلدان المقصد، توزعت الصادرات البقاعية على ١٩ بلدا عربيا واوروبيا وافريقيا واميركيا واستأثرت ١٠ دول غربية بنسبة ٩٤،٤ في المئة من قيمة الصادرات وبقية الدول بـ٥،٦ في المئة.

واحتلت المملكة العربية السعودية المركز الاول بين الدول فسجلت مليارين و٣٨٥ مليونا و٥١٩ الفا و٩٨٧ ليرة اي ما نسبته ٥٣،٤٧ في المئة من قيمة الصادرات. وتلاها الاردن (١٣،٢٢٪)، الامارات العربية (٦،٨٩٪)، سوريا (٦،٨٧٪)، ليبيا (٦،٠٣٪) واليمن (٥،٦٦٪).

وسجلت الصادرات للاشهر الستة زيادة نسبتها ٢،٦٥٪ عنها في الفترة ذاتها من العام ١٩٨٩ بالعملة اللبنانية، وانخفاضا نسبته ٠،٧٥ في المئة بالدولار الاميركي.

وقال البيان: "استنادا الى الواقع الذي تعيشه البلاد من خلل في المرافق العامة واهتراء البنية التحتية وارتفاع اسعار الدولار والمزاحمة الاجنبية لمعظم السلع الوطنية، يمكن القول ان للمبادرات الفردية الدور الاساسي في ابقاء عجلة الاقتصاد البقاعي، الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي، ناشطا. الا اننا لا بد من ان نشير هنا الى ان الوهن بدأ يصيب بعض الصناعات التي تعاني ضغوطا هائلة تتعرض لها من جراء الواقع الذي اشرنا اليه، حتى ان بعضها توقف فعلا ونذكر على سبيل المثال معمل السجاد الذي سرح عماله المئة وعرض للبيع. ومن ناحية اخرى تدنى حجم مبيعات الزجاج والاواني الزجاجية بسبب المنافسة الاجنبية لهذه الصناعة ولاسيما التركية منها وارتفاع حجم الانفاق على الطاقة من فيول ومازوت نتيجة انقطاع الكهرباء.

اما الانتاج الزراعي فليس افضل حالا من الانتاج الصناعي فالى المشاكل العامة التي يعانيها، يضاف عامل الطقس وقلة الامطار والحشرات التي ادت الى تدني نسبة الانتاج في القمح والبطاطا والخضر وبعض انواع الفاكهة.

وقد انتشرت زراعة القمح في البقاع هذه السنة نظرا الى الاسعار التشجيعية التي اقرتها الدولة وارتفاع كلفة بقية الزراعات. حتى ان القسم الكبير من المزارعين في مناطق البقاع الشمالي اتجهوا الى زراعة القمح بدل الحشيشة والافيون لعدم قدرتهم على تصريف الانتاج. نحو ٦٥ الف دونم مزروعة قمحا الا ان الانتاج كان ادنى من مستوى السنوات السابقة فقد كان الانتاج في حدود ٥٠-٧٥ كيلو في المناطق الشمالية من البقاع وفي حدود ٢٠٠ - ٣٠٠ كيلو في مناطق البقاع الاوسط مع بعض الاستثناءات بعض الاحيان اذ تجاوز مردود الدونم الواحد ٤٥٠ الى ٥٠٠ كيلو. الا اننا نستطيع ان نقول ان معدل الانتاج الحالي لهذه السنة يراوح بين ١٥ و٢٠ الف طن اي ما نسبته ٥ في المئة من حاجة لبنان من هذه المادة الغذائية الاساسية. وقد ساعد قرار مجلس الوزراء بشراء موسم القمح باسعار تشجيعية ١٢٠ - ١٤٠ ليرة للكيلو في تحسين اوضاع المزارعين الا ان الوزارة المختصة لم تبدأ بعد بتسليم الانتاج على رغم اقتراب موعد الانتهاء من جني المحصول مما جعل التجار يقومون بعملية الشراء من المزارعين باسعار تراوح بين ٩٠ و١١٠ ليرات للكيلو. اما سعر التبن فقد انخفض كثيرا عن العام الماضي. فبينما كان يباع الطن بسعر ١٢٠ الف ليرة عام ١٩٨٩، بيع هذه السنة بسعر ٢٠ الف ليرة وذلك بسبب اقفال مصانع معينة في المنطقة الشرقية تستخدم التبن مادة اولية لصناعة بعض انواع الخشب المضغوط.

اما الفاكهة، فالكرز كان انتاجه ضئيلا هذه السنة ولا احصاءات عن حجم انتاجه. الا ان اسعار هذا النوع من الفاكهة كان مرتفعا اذ وصل بعض الاحيان الى ٧٥٠ ليرة للكيلو. واما المشمش الذي كان حجم انتاجه مرتفعا هذه السنة فلم تستطع وزارة الزراعة واصحاب المشاغل تصريف الكميات المنتجة منه مما سبب خسائر جسيمة للمزارعين وبيع الكيلو بسعر ٧٠ ليرة. وفي هذا المجال قال احد المسؤولين في وزارة الزراعة ان مشكلة تصريف الانتاج الزراعي وتوضيبه لا تحل الا عن طريق انشاء تعاونية ومشغل للتوضيب في اشراف وزارة الزراعة ووفقا للمواصفات والمقاييس العالمية. وقد حصلت وزارة الزراعة بالفعل على مبلغ ٢٠٠ الف دولار اميركي لهذه الغاية الا ان هذا المشروع لم ينفذ ولاسباب غير معروفة.

وتأثرت البطاطا بموجة الصقيع التي ضربت المنطقة فخفضت نسبة انتاجه مما رفع الاسعار الى ١٥٠ و١٧٠ ليرة للكيلو، بينما بيع العام الماضي بسعر ٥٠ ليرة للكيلو مما سبب خسائر كبيرة للمزارعين.

ويشهد البقاع الذي يتمتع حاليا بنسبة كبيرة من الامن، بفورة تجارية، خصوصا بعد انتقال عدد كبير من المؤسسات التجارية من المنطقة الشرقية اليه. وتشهد مدينة زحلة حركة بناء متواصلة لابنية ستحوي مكاتب وشققا سكنية ومحلات تجارية وهذه الابنية هي الافخم في تاريخ المنطقة مما يبشر بمستقبل واعد. وتشهد المراكز السياحية نشاطا ملحوظا واقبالا على بيع الشاليهات فيها، مما يعني ان الاقدام على مثل هذه المشاريع لم يكن مغامرة انما عملية محسوبة بدقة".

تسليم وتسلم في قائمقامية صور

صور - "النهار":

جرت امس عملية التسليم والتسلم في قائمقامية صور بين قائمقام حاصبيا السيد موسى دبوق المكلف قائمقامية صور وقائمقام صور الجديد السيد حسين قبلان.

"هناك مخزون غير مصرح عنه"

مصرف لبنان فتح اعتمادا للفيول ويفترض الا ينقطع الكهرباء

اعلن امس مصدر مسؤول في مصرف لبنان انه "استنادا الى قرار مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٠/٨/٨ تكليف وزير الصناعة والنفط شراء كمية ٣٥ الف طن من مادة الفيول اويل بطريقة الاتفاق بالتراضي لتأمين حاجة منشآت الكهرباء في منطقة الحريشة، نوضح الآتي: في تاريخ ١٤ آب ١٩٩٠ وبناء على طلب معالي وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان، فتح مصرف لبنان اعتمادا لشراء ٣٥ الف طن من مادة الفيول اويل من المجموعة المتحدة للصناعة والتجارة "كوجيكو" وذلك بسعر ١٤٠،٧٥ دولارا اميركيا للطن الواحد وبقيمة اجمالية مقدارها ٣ ملايين و٥١٨ الفا و٧٥٠ دولارا اميركيا. وقد تسلم معالي وزير الصناعة والنفط الكمية من مصفاة الزهراني".

وابدى المصدر لـ"النهار" ملاحظات على تأمين مادة الفيول اويل للكهرباء هي:

"اولا - ان كمية الفيول اويل كان يفترض ان يتسلمها وزير الصناعة والنفط في منشآت الكهرباء في الحريشة بحسب قرار مجلس الوزراء بدل مصفاة الزهراني، الامر الذي يكبد خزينة الدولة اموالا طائلة لنقلها الى الشمال ان باستئجار البواخر لهذه الغاية او بواسطة الصهاريج.

ثانيا - ان مصرف لبنان لم يتأخر في فتح الاعتماد اللازم لتأمين الفيول اويل، لذا يفترض الا ينقطع التيار الكهربائي في نهاية الاسبوع كما اعلن. ذلك ان كمية الـ٣٥ الف طن تكفي لعشرين يوما على الاقل اذا اعتبرنا ان الاستهلاك اليومي لمعامل انتاج الطاقة في حدود ١٢٠٠ طن يوميا على ابعد تقدير تتوزع كالآتي: معمل الجية الحراري ٦٠٠ طن. معمل الحريشة الحراري ٣٠٠ طن. معمل الزوق الحراري الذي يعمل بربع طاقته الانتاجية نحو ٣٠٠ طن.

كذلك، ان هناك مخزونا اضافيا لدى المعامل غير مصرح عنه يمكن ان يمدد فترة التغذية لتصبح شهرا على الاقل. الا اذا هرب بعض الكميات الى جهات غير معلومة"!

اعادة تشغيل المجموعة الفرنسية في معمل الزوق

اعادت امس مؤسسة كهرباء لبنان تشغيل المجموعة الرابعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري بعدما حضر خبير من الشركة الصانعة لاصلاحها. وعملت هذه المجموعة بحمولة ٧٠ ميغاوات من قدرتها الاساسية البالغة ١٨٠ ميغاوات لعدم استطاعة المؤسسة تصريف الانتاج كاملا.

في المقابل، خفضت حمولة المجموعة الايطالية الاولى العاملة الان الى ٦٥ ميغاوات لئلا تتعدى الطاقة المنتجة قدرة التصريف القصوى لخطوط التوتر العالي الان واعتبارا من اليوم توقف هذه المجموعة لاجراء الصيانة الضرورية لها. وستعمل المجموعة الفرنسية بقدرة ١٣٥ ميغاوات حدا اقصى، اي بزيادة ٥ ميغاوات عن انتاج المجموعة الايطالية.

دولار تذاكر السفر بـ٧١٠ ليرات

صرح امس رئيس نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان السيد انطوان مسعود ان المكاتب بدأت اعتبارا من صباح امس استيفاء ثمن تذكرة السفر على اساس ٧١٠ ليرات الدولار الواحد نظرا الى استمرار ارتفاع سعر الدولار.

مستخدمو "كورال بيتش" يطلبون وساطة

قررت الجمعية العمومية للموظفين والمستخدمين في فندق "كورال بيتش" التي انعقدت امس تقديم طلب وساطة الى وزارة العمل مع ادارة الفندق لتحقيق سلم الرتب والرواتب وتطبيق النسبة المئوية على مستحقيها كما ورد في المرسوم ٥٧٥٦ ودفع المنح المدرسية على اساس الحد الادنى للاجور والطبابة ١٠٠ في المئة ودفع التعويض العائلي مع الراتب الشهري. والفت لجنة نقابية لمتابعة المطالب، وجددت التفويض الى المجلس القطاعي لنقابات مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي ودور التغذية واللهو في لبنان للتحرك بكل الاساليب لتحقيقها.

الحضور والغياب في مجلس الضمان

لم يكتمل امس نصاب مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وكلف نائب الرئيس السيد حبيب زيدان توجيه كتب الى الاعضاء لتحديد موقفهم من حضور الجلسات تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب. على ان تعقد الجلسة المقبلة الخميس. واعلن السيد زيدان اسماء الذين تغيبوا عن الجلسة وهم السادة: طنوس فغالي رئيس المجلس، داود ابو جودة امين السر الاول، سليم حبيب، موسى ناصر، فؤاد ابي صالح، عدنان جازي، حيان حيدر، رفلة دبانة، بيار سلامة، الياس شعيا، هشام الشعار، حسيب عبد الجواد، طوماس واكيم ومحمود اسماعيل. والحضور السادة: حبيب زيدان، فؤاد نبيان، انطوان بشارة، بولاند بدر، الياس الهبر، حسين علي حسين، حسين اليتيم، حليم مطر، عبدالله النير، علي حوماني، الى مفوض الحكومة السيد احمد منيمنة.

سلفة غلاء معيشة لموظفي المصارف

عقد امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعا برئاسة الدكتور جورج عشي في مقر بنك سرادار حضره الاعضاء في المنطقة الشرقية.

وبعد عرض للوضعين النقدي والمصرفي ومطالب اتحاد نقابات موظفي المصارف، اقر اعطاء الموظفين سلفة غلاء معيشة بناء على توصية اللجنة الاجتماعية في الجمعية التي التقت وفد الاتحاد الاثنين الماضي في المنطقة الغربية. وتبلغ السلفة ٣٠ في المئة، على الا تقل عن ٢٥ الف ليرة والا تزيد عن ١٠٠ الف ليرة لبنانية وذلك اعتبارا من ١ تموز ١٩٩٠. كذلك اقر تعديل عطاءات المدارس والنقل والطبابة، والعمل بالعقد الجماعي حتى اخر ١٩٩٠.

وسيعقد اجتماع اخر للاعضاء في المنطقة الغربية للغاية نفسها.

اضراب عمال المصنوعات المعدنية

افادت نقابة عمال الميكانيك والصلب في بيان اصدرته امس ان عمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة في الشويفات واصلوا اضرابهم عن العمل واعتصامهم داخل المصنع لليوم الثاني لرفض الادارة فتح باب المفاوضات في زيادة الاجور بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل ومطالب اخرى.

وقررت الجمعية العمومية للعمال مواصلة الاضراب وهددت بتصعيد الاعتصام اعتبارا من الاسبوع المقبل.

شكوى الى بري من ٤ مولدات

شكا الاهلون في شارع بربور وزريق في كتاب الى "النهار" من اربعة مولدات في الشارع "لها اصوات وضجيج لم نعد نقدر على تحمله وحتى السكن في المنطقة. وصاحب هذه المولدات مسؤول في حركة "امل" وكلما طالبنا بوضع كاتم للصوت لها يقول لنا فليذهب الى الجبل من لا يستطيع سماع الضجيج. اننا نناشد معالي وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري ان يطلع على الموضوع بنفسه حتى نتحرر من هذا المسؤول الذي يشغل اربعة مولدات تدور يوميا من السابعة حتى منتصف الليل، وهذه حال مستمرة منذ ثلاثة اشهر".

"هيئة التنسيق للصمود" ودور مجلس النواب

تبنت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي مطالب نقابة عمال بلدية بيروت وطالبت المسؤولين بتلبيتها فورا و"وزير الداخلية والمحافظ والمجلس البلدي بالسعي الجاد الى توفير شروط العمل وفرصه واحتياجاته من اجل تأمين نظافة العاصمة".

وطالبت مجلس الوزراء "بوضع حد سريع لمافيا المحروقات وعلى رأسها وزير النفط والزام المحطات والشركات بيع النفط بالعملة الوطنية وباسعار معقولة". وقالت انه بعد انهيار كل اجراءات مصرف لبنان ووزارة المال في شأن الازمة المالية "يبدو ان المجلس النيابي بصفته الهيئة الشرعية هو المسؤول الاول عن الازمات التي تعصف بالبلاد (...) وهو مدعو الى عقد جلسة فورية لاقرار مشاريع قوانين استثنائية لتنظيم الدورة المالية ولجم حال الانهيار وتعزيز قطاعات الانتاج وتوفير فرص التثمير المنتج وحمايته (...)". واشارت الى انها وضعت خطة تحرك في اتجاه المسؤولين، ودعت الحكومة ووزارة الخارجية الى انقاذ اللبنانيين في مونروفيا وبلدان افريقيا.

تظاهرة الى القصر الحكومي الخميس

الاتحاد لـ"تحرير مقدرات الشرعية" وجلسة مشتركة لاعلان خطة انقاذ



السيد انطوان بشارة في المؤتمر الصحافي والى يمينه النقيب محمد البعلبكي وحولهما اركان الاتحاد العمالي العام. (كميل حداد)

طالب رئيس الاتحاد العمالي العام والمؤتمر النقابي الوطني العام السيد انطوان بشارة بـ"تحرير مقدرات الشرعية من مغتصبيها" ممن فيهم "الذين يمارسون الاغتصاب من الداخل"، ومجلس النواب "بان يستعيد ثقة الناس به". ودعا الى "عقد جلسة مشتركة مفتوحة لمجلس النواب ومجلس الوزراء يشارك فيها المؤتمر النقابي الوطني والاتحاد العمالي العام لاعلان خطة انقاذ (...)". كذلك طالب بتحرك المجلس الوطني لسياسة الاسعار واستعادة السلطة دورها في قطاع المحروقات و"اقرار السلم المتحرك للاجور في اقرب وقت ممكن" و"تغيير النهج الذي يعتمده مصرف لبنان في معالجة اوضاع المصارف"

واعلن باسم المؤتمر والاتحاد الدعوة الى تظاهرة مركزية في بيروت الخميس ٢٣ آب والى تظاهرات اخرى في كل لبنان.

عقدت امس لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واركان الاتحاد وتلا فيه السيد بشارة بيانا:

"(...) مؤتمرنا اليوم، يختلف في مراميه وابعاده ومواقفه عما سبقه، اختلاف المعطيات وخطورة الاوضاع التي نعيش.

فقد تقسم الوطن، وتشتت الشعب، وانهار الاقتصاد، وتفسخت الاسرة، وما عاد للمواطن ملاذ يلجأ اليه، ولا حاكم يتظلم له، ولا رغيف يقتات منه، ولا مستقبل يرجى مع استمرار الحال الراهنة.

سياسيا، نحن في مرحلة مظلمة، فكل المؤشرات تدل بما لا يقبل الجدل على اننا مقبلون على تطورات قد تنسف كل ما بدا في فترة من الفترات اساسا صالحا لبدء حل المشكلة اللبنانية والذي تمثل في اتفاق الطائف.

ذلك ان السلطة الشرعية لم تتمكن حتى الساعة من توكيد شرعيتها حتى على المؤسسات التي تخضع لها مباشرة ومن دون قيود. فمجلس الوزراء لا يتعامل مع القضايا بوحدة وتجانس. ومجلس النواب ما زال عاجزا عن اقرار الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف، والجيش اللبناني ما زال مشرذما على رغم تعيين قيادة جديدة شرعية له، وفي الوقت نفسه يستمر الانهيار النقدي والمالي والاقتصادي والاجتماعي وتتعمق المشكلات المعيشية الى حد المعضلة. وبين هذا وذاك اصبح اللبناني الموجود في الخارج يعيش كأهل الذمة. ممتهنا ومهددا في حياته وجنى العمر.

وتأتي احداث الكويت، لتزيد في ابعادها

- التتمة في الصفحة ٦ -

لتتحمل الحكومة مسؤولياتها وتقوم بواجباتها

تظاهرة الى السرايا في طرابلس ومذكرة الى الرؤساء الثلاثة


طليعة المسيرة امام مقر الرابطة الثقافية في طرابلس.


داخل السرايا. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

تعبيرا عن احتجاجه على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة، نظم امس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس تظاهرة سلمية شارك فيها ممثلون للهيئات والجمعيات والنقابات والفاعليات في طرابلس والشمال.

وانطلق المتظاهرون من امام مقر الرابطة الثقافية في طرابلس الى السرايا مرورا بشارع الثقافة - بولفار طرابلس - مستديرة عبد الحميد كرامي، يتقدمهم الامين العام لـ"التجمع" النقيب المهندس برهان غلاييني ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا ونقيب محامي الشمال السيد حميد معوض ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج خالد البرادعي والامين العام للاتحاد السيد ايليا عوض ورئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي. ورفعوا لافتات منها: "احذروا صولة الشعب اذا جاع". "فلتتحمل الحكومة مسؤولياتها"، "من المسؤول؟ لبنان اليوم = الغلاء + الجوع + المرض + الموت"، "نعم للوفاق الوطني لا لحروب الزواريب"، "المافيات الى السجن ليسلم الوطن" "اعيدوا اتصال طرابلس والشمال هاتفيا بالعالم". "نعم لاعادة تشغيل مصفاة طرابلس". "كهرباء لبنان لكل لبنان"، "وثيقة الوفاق الوطني في الطائف هي المدخل لانهاء الحرب"

وامام السرايا استقبلهم محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وقائد الدرك في المدينة المقدم مروان زين والرائد حسن الكردي. والقى المهندس غلاييني كلمة مما جاء فيها: "لقد برهنا بعملنا الحضاري هذا على ان صوتنا لا بد ان يرتفع، وان مسيرتنا التمثيلية السلمية تضم كل القطاعات وابناء هذا الشعب المسحوق كافة. نحن نعمل معكم جميعا في سبيل رفع كابوس الظلم والطغيان والفقر والغلاء والجوع والمرض والموت (...) لقد بدأت مسيرتنا منذ اكثر من ستة اشهر ونحن نطالب المسؤولين بأن تتولى الدولة مسؤولياتها في هذه المنطقة، في لبنان الشمالي الذي يتمتع بمناخ امني ممتاز بفضل مساهمة القوات العربية السورية، واننا لا نرى اي مبرر لهذه الاحتكارات التي تمص دم الشعب ولا نرى اي مبرر لهذه الحكومة الا تقوم بواجباتها. ان شعارنا هو دائما ان على الشرعية ان تتحمل مسؤولياتها وان تقوم بواجباتها وليس المطلوب منها ان تدفع مالا بل المطلوب منها ان تتسلم كل مرافقها ومرافئها وتفعل اداراتها الرسمية وعندها سيكون المال موجودا وسيكون الشعب مرتاحا. لن نسمح بعد اليوم بأن يستمر هذا الاهمال. ولن نسمح بعد اليوم بأن نسحق ونذبح والكل يتفرج علينا، لن نسمح للمافيات والسماسرة والعصابات بأن يتحكموا بهذا الشعب".

وبعد ذلك سلم المحافظ بالوكالة مذكرة من "التجمع" والهيئات الاقتصادية في الشمال الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة.

وتكلم السيد قاوقجي، فقال: "اهلا بكم في سرايا الحكومة في طرابلس. نحن معكم واليكم ونحن نعيش معكم في هذا الشمال وفي هذه المدينة بآلامها وآمالها، وسننقل جميع مطالبكم الى المسؤولين، وسنبقى على اتصال دائم بكم".

اما المذكرة، فتدعو الشرعية الى تسلم كل المرافق العامة والمرافىء والى اتخاذ الاجراءات الآيلة الى كبح الارتفاع الجنوني للعملات الاجنبية. كذلك تدعو الى اعارة قضايا الشمال ومرافقها الحيوية الاهتمام اللازم، وفي مقدمها تشغيل مصفاة طرابلس. مساعدة شركة كهرباء قاديشا المستردة على القيام بدورها كاملا والاسراع في تركيب وحدة الانتاج السادسة في الحريشة، اعادة الاتصالات الهاتفية بين الشمال والعاصمة والخارج والتي انقطعت منذ ما يزيد على ٨ اشهر، ايلاء المرافق الخدماتية والادارات الرسمية المشلولة او شبه المتوقفة الاهتمام اللازم.

وكانت المصارف في الشمال اقفلت امس تضامنا مع دعوة "التجمع" الى التظاهر.

بورصة بيروت

استمرار تعليق التسعير في بيروت والدولار يتعثر في الخارج

بقيت سوق القطع في بيروت متوقفة عمليا عن العمل لامتناع مصرف لبنان والجهاز المصرفي عن التسعير، فيما مضى بعض الصرافين في تداول الدولار باسعار عشوائية راوحت تارة بين ٨٠٠،٠٠ و٨٢٥،٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٨١٠،٠٠ و٨٣٠،٠٠ ليرة في عمليات ضيقة جدا تلبية لحاجات الزبائن الملحة بيعا وشراء.

في الخارج، اظهر الدولار بعض التماسك في اسواق القطع العالمية ما لبث ان تلاشى بعد تضاؤل الامال في امكان حل النزاع في منطقة الخليج بالطرق الديبلوماسية.

فبينما كانت الاسواق تأمل خيرا في المسعى الذي يقوم به الملك حسين لتقريب وجهات النظر وتضييق شقة الخلاف بين بغداد وواشنطن، جاء رد الرئيس العراقي صدام حسين على الرئيس الاميركي، الذي لوّح باستعمال الاسلحة الكيميائية اذا لجأ اليها العراق في نزاعه مع الولايات المتحدة، مهددا اياه "باعادة الاميركيين الى موطنهم بالنعوش"، ليبدد اي فرصة لحل نزاع الشرق الاوسط سلميا.

وعليه، عادت المخاوف تتنامى بسرعة من الذيول التي قد يرتبها على الاقتصاد الاميركي نشوب ازمة نفطية في حال اندلاع العنف في منطقة الخليج.

ومما زاد المتعاملين تشاؤما صدور بعض الاحصاءات التي عززت احتمالات وقوع الاقتصاد الاميركي في حال ركود تضخمي. فمن جهة، بقي الانتاج الصناعي على ضعفه الشهر الماضي بعدما تراجع تشغيل المصانع من ٨٣،٦ في المئة في حزيران الى ٨٣،٤ في المئة في تموز وارتفع مخزونها من السلع المكتسبة بنسبة ٠،٤ في المئة الى ٠،٥ في المئة في حزيران. ومن جهة اخرى، اظهر امس مؤشر اسعار الاستهلاك مزيدا من الارتفاع بنسبة ٠،٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٥ في المئة في حزيران، مما ينبىء بتفاقم الضغوط التضخمية في وقت بدأ ارتفاع اسعار النفط يلقي بثقله على الاقتصاد.

وعليه، بات المتعاملون حائرين في بناء توقعاتهم في ظل التجاذب القائم في شأن مفاعيل حرب الخليج على اقتصادات اوروبا واليابان من جهة وعلى الاقتصاد الاميركي الذي يعاني ضعفا من جهة اخرى. لذا اظهر الدولار تعثرا في استعادة دوره كعملة - ملاذ في اوقات الشدة، فأقفل في لندن كالآتي:

- ١،٨٩٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٠٣٥ اول من امس.
- ١،٥٦٢٥ مارك الماني في مقابل ١،٥٦٣٥.
- ٥،٢٤٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٤٣٠.
- ١٤٨،١٠ ين ياباني في مقابل ١٤٧،١٠.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ١/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٧ ١/١٦ في المئة لسنة.

عودة الذهب والفضة الى التحسن

مع ارتفاع وتيرة التشنج في منطقة الخليج، عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٧،٠٠ دولارات في مقابل ٤٠٠،٢٥ دولار اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٩،٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٤٠٢،٦٠ دولار بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،١٧٥٠ دولارات في مقابل ٥،١٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٠٦٥٠ دولارات.

دعوة الجمعية العمومية غير العادية العقارية للانشاءات السياحية ش.م.ل.

ان مجلس ادارة الشركة العقارية للانشاءات السياحية ش.م.ل. يدعو المساهمين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي حدد موعد انعقادها في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه الثالث من شهر ايلول ١٩٩٠ في مكتب الشركة في "اكوامارينا ٢" - كفرياسين، للتشاور واتخاذ القرارات المناسبة في شأن الموضوعين الآتيين:

- التحقق من صحة الاكتتاب في زيادة رأس مال الشركة عملا بقرارات الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٥ ايار ١٩٩٠ والمصادقة عليه.
- المصادقة نهائياً على التعديلات الواردة على بعض مواد النظام الاساسي للشركة نتيجة لزيادة رأس المال.

فعلى الراغبين في حضور هذه الجمعية التقيد باحكام القانون والنظام.

مجلس الادارة

الروائيان الياس خوري ورشيد الضعيف

— ١ —

ومن بقي، فلماذا؟

اما الذين لم يغادروا وكأنهم غادروا، الصامتون والمهمشون والمختبئون في الفسحات الحيادية، فهؤلاء كأنهم ارتحلوا الى تجاعيد الزمن للحفظ.

وهم محازبو الانتظار،

الانتظار، انتظار هدوء ما، بصيص ما، حل ما، بالجملة والمفرق، باليوم، بالاسبوع، بالشهر، الانتظار المفروض وكذلك كاختيار، ومن الرغبة في الابقاء على اليدين نظيفتين، ومن تجنب اثارة اقل الشبهات وانا رجعت بيروت لضمان عودة لاحقة بافضل الشروط. الانتظار كحالة سلوكية، كقالب فكري وانما مع تراكم الايام الانتظار تحت غبار يتكثف ويتجمد وينشف.

●

ومن بقي، فلماذا؟

منذ تحولت بيروت الى سؤال مأساوي في الضمير اللبناني ومن ثم العربي، كثر اللغط حول ما بقي لها من دور المختبر الابداعي الطليعي للضمير العربي الحديث. في الوقت عينه الذي تصاعد فيه الكلام عن مزيد من الامحاء يجعل من وجودها حالة غياب كاللاوجود.

كأنها بيروت، بالكاد بيروت، كالصدى لبيروت.

مثل ثقل لزمن ضائع يجد صداه الميداني في مثل ثقل لنص مفقود.

وهل صح وصائب وتدقيق القول ان بيروت. ١٩٩٠ مجرد اسم تاريخي لمدينة ملتهبة على خارطتها!

●

ومن بقي، فلماذا؟

قد تكون لبيروت صورة المدينة المهجورة بعد ان تخلى عنها بعض رموزها كما الجرذان عن سفينتهم الغارقة.

وقد يدل على هذه الصورة بعلامات من الذاكرة. او بالفاظ من معجم الحنين والاسف. وقد يبدو صوابا ان ما كان كان افضل مرات من الحاضر.

ولكن، والقول مجرد سؤال، انما بيروت ١٩٩٠ تبدو خاسرة ومنغلقة ومقهورة مقارنة بما بلورته سابقا، فاي مدينة عربية اخرى مشرقية او مغربية هي في حركتها الفعلية الافضل حالا منها؟

وكذلك في شكل سؤال، لماذا هجرة المثقفين العرب الى بيروت اتجهت بعد بيروت مع قدرها، الى مدن غير عربية، كأن في غير بيروت من المدن العربية اكثر من داء واعنف من حرب!

●

ثمة قلة ظلت ميدانية.

ثمة قلة انجبلت بعرق حروب صحت فيها كل التسميات وفي القائمين بها كل الخيبات.

وانا على مستوى الازقة خلطت المجريات الابطال بالحرامية، فعلى مستوى النص الابداعي واي شيء نص، ساوت المبدعين الاصليين بمصادري الادوار بقوة الامر الواقع.

كأنه زمن كل الالتباسات!

ولكنه للاسباب عينها زمن النصوص الابداعية المحرجة بما تختزنه من بصمات وايحاءات وايماءات وعلامات كأنها من تراكمات القاص اثرية لثقافة كانت.

وانما كذلك وبالفاعلية ذاتها زمن لنصوص تغلي بالتكاوين الطارئة ولو غير متمثلة دائما الى الآن بوضوح، لنصوص كأنها تؤسس لامر ما، لرؤية ما، لحركة قد لا تكتمل ايقاعاتها ولم تختمر خصوصياتها ولكنها في طور استكشاف معاني صياغة النص الحاضر للزمن المسروق. النص الحر للزمن المصادر.

●

ومن بقي، فلماذا؟

وبالفعل، اردت جوابا عن السؤال على شعوري بان مجرد طرحه علامة عبثية.

ومتى المياومة في الوطن تحتسب للمواطن من الحسنات التي للشكر او المكافأة!

فاخترت البعض ممن ظل صانعا نصه في مدينة بين ما تتهم به تنازلها الانتحاري عن صياغة نصها.

ولم اختر هنا البعض لنجومية اسمائه وانما لصدامية في نصوصه مع مدينة تختصر حتى عندما تتهاوى الى قدرها، الواقع العربي ومأزق انسانه.

واردت الاختيار بدء الجواب، موقفا نقديا ميدانيا في ازمنة الجغرافية المحتركة والتاريخ الملعون.

البعض المختار صاحب مشروع ابداعي مختمر،

والبعض في طور بلورة تجربة وانما معقودة على صوت مميز،

وجميعهم كأنهم ارادوا او بالسليقة اكدوا كيف بيروت من خلال كتاباتهم ريادة واستمرارية.

●

وانا امتنعت عن سؤالهم لماذا هم باقون في بيروت، هكذا سؤال ليس لهم او مني. ورأيت الافضل في الولوج معهم الى شيء كالفسحة الراهنة لبيروت.

ان نعيد معا رسم الصورة الآن لبيروت الآن، بعد ان تراكمت الصور لبيروت على ايقاع حروبنا الصغيرة التي بدت كأنها تخطف مع كل معركة علامة من المدينة.

وبعد صياغات عدة لاسئلة لا تحصى، قررت اختزالها بثلاثة :

١ - كيف ترى بيروت الآن، لا البارحة ولا قبل البارحة؟

٢ - هل حاولت مرة ان تعرف لماذا انت تكتب الآن في بيروت؟ ومن هذه الزاوية لماذا انت اخترت الرواية او الشعر او المسرح او اللوحة او الشريط المصور الخ؟

٣ - ماذا اعطتك بيروت على عتبة العشرية الاخيرة من القرن العشرين؟ وماذا تشعر بانك انت قادر على اعطاء بيروت.

●

تركت اراديا الاسئلة مفتوحة على عتبات تأويلية، وفي عقلي ان بيروت المكان العربي الدائم الفوران والملغوم بحركة متحزهزة كرقاص الساعة، ولا يهدأ على اطمئنان، ولا يثبت على يقين، ولذا لا يدل عليه سوى بالنص النابض المتراكم المتنافي العنيد التجريبي كالضمير المفخخ باسئلته المستحيلة.

وما ستقرأونه من اجوبة كان خطيا من اصحابه كنص مضاف الى بقية نصوصهم. وكوثيقة عن بيروت الآن، وبعد ١٥ سنة من حروبنا الصغيرة، مأزقنا المأساوي. وانما على عتبة التسعينات من نهاية قرن العشرين.

ولي عند الانتهاء من النشر عودة نقدية الى النصوص. ومسبقا اعلمت الجميع ان دافعي الى هذا العمل دراسة مركزة على نصوصهم كوثائق حية اين بيروت الآن! واي بيروت بعد الآن!

وغير ما هو متوقع ودارج ومتداول اي البدء بالشعراء وهم تقليديا ذاكرة العرب، سأبدأ بنشر جواب الروائيين الياس خوري ورشيد الضعيف. ربما لشعوري ان بيروت اصبحت رواية.

وبعدهما فنان الشرائط المصورة، جاد اي جورج خوري، والفوتوغراف فصيح كيسو، والتشكيلي محمد شمس الدين.

الى المسرحيين رفيق علي احمد وزياد ابو عبسي وخضر علاء الدين ومشهور مصطفى.

الى الشعراء جنان جاسم حلاوي، انطوان ابو زيد، يحيى جابر، اسكندر حبش، يوسف بزي.

نزيه خاطر

١ هي لا تأخذ لامبالية وتنتظر

الياس خوري، بيروت، ١٩٤٨.

● ١ - كيف ترى بيروت اليوم؟

- هذا السؤال يفترض وجود شيئين : الرؤية واليوم، على اعتبار ان بيروت موجودة، بحكم كونها مدينة معلقة على نشرات الاخبار كل لحظة.

اما الرؤية، فمسألة ملتبسة. هل نستطيع ان نرى. هل المدينة مرآة او بئر؟ هل نرى انفسنا في مرآة الخراب، او نرى انفسنا في مرآة الهرب الى المخابىء. وفي الحالتين، نرى انفسنا، نرى اننا نعيش في مكان بلا ذاكرة لكنه مليء بالذكريات. الذاكرة تاريخ، والذكريات حنين ووهم. نحن في الحنين، وفي ايقاع الذكريات. في هذه المرآة، التي اسمها بيروت، لا نرى اليوم، بل نرى كل الايام. فالزمن ينقسم الى مجموعة من الازمنة، فاليوم هو الامس وهو غدا وهو منذ الف عام وبعد الف عام. هذه هي الاسطورة الجديدة لبيروت. انها تشبه المقبرة كما تشبه البحر. في المقبرة يتكدس الماضي، وفي البحر تلتمع الازمنة الاتية.

الكلام على بيروت صعب. فانا لا علاقة لي بالحنين الى بيروت الخمسينات والستينات التي لا اعرفها. انا اعرف بيروت السبعينات، بيروت الممتلئة الشوارع بصيحات الحرب.

والآن بعد كل هذه الحروب، ارى المدينة وكأنها قد حكم عليها بان تتحول الى ما يشبه الصرخة الدائمة، والى فضيحة يومية.

بيروت هي مكان احبه واكرهه، اريده ولا اريده، تستقر فيّ مشاعر الحنان وظلام الجريمة.

انها مكاني. انا لم اختره، انا لم اقرر ان اكون فيه، كنت فيه منذ كنت. لذلك لا ارى المدينة حين اراها بل ارى وجوهي المتعددة.

● ٢ - اكتب في بيروت، لاني اعيش هنا. تستطيع ان تقول انني استطيع ان اعيش في مكان آخر، وهذا صحيح. لكنني اعيش هنا لانني قررت ان ابقى. وقررت ان ابقى لانني لا احب المنافي الخارجية. المنفى الاعظم والاصعب والاكثر وحشية هو ان تنفى في بلادك.

وانا اخترت هذا المنفى، من بين كل المنافي، كي اكمل ما بدأته، كي اكتمل بهذا الواقع. فمنذ بداية هذه الحرب، وفي انعطافاتها المختلفة، كنت اخشى، وخاصة بعد ان انكسر حلم التغيير في شظايا الطوائف، وفي الواقع العربي الكسيح من حولنا، كنت اخشى ان يحصل لنا، ما سبق وان حصل لاجدادنا، رواد عصر النهضة، الذين تركوا لبنان الى مصر والاميركتين، ومن هناك اسسوا لنهضة قائمة على الترسيمات الايديولوجية، وعلى فكرة الكاتب المبشر او المصلح او النبي.

انا من تجربة سقطت فيها كل اوهام النبوءة. فالكتابة لي هي شهادة. ان اروي ما اعيش، وان اجد لهذا الركام في تجربتنا، ذاكرة مصنوعة من نسيج الحاضر. فانا ابحث عن الحكاية كي استمع اليها وارويها. الحكاية غير المكتوبة هي ما يقلقني. فالحكاية لا تصير ولا تتوجد انا لم تكتب. من هنا فالكاتب الذي احاول ان اكونه، هو من يعيش في صيرورة الاشياء. الشهادة بهذا المعنى هي تحويل المعيوش الى مكتوب، كي يتوجد ولا يبقى في هواء الذكريات.

لهذا اكتب الرواية كي ابحث عن الواقع. كي ابحث عن نفسي وعن الناس الذين اعيش معهم. اكتبهم كي يكونوا، وحين يموتون اقترب من موتي، اي من ذلك الظلام الذي يعيش في الحاضر كذاكرة وكابوس وكحضور.

من الصعب ان اخبر الذي لا اعرفه. الكتابة الروائية، هي بحث عن هذا الذي لا اعرفه. كل كتاب جديد، هو رحلة الى عالم مجهول، وكل عودة هي معرفة. الكتابة تساوي المعرفة والرغبة. هذا المزج بين الاثنين يجعل بيروت مغرية كتفاحة.

● ٣ - علمتني بيروت، او تجربتي في بيروت، الدرس الابلغ من كل الدرس انه التغير. فيها ولدت الايديولوجيات وماتت. فيها تعلمت ان الايديولوجية تموت، والافكار تموت. والتغير لا قعر له، والموت لا نهاية له. فيها تعلمت نهاية قرن الخيبة العربية، بخيبة تتوج كل الخيبات، وتفتح لنا نافذة اكتشاف الحقيقة، من خلال التعرف على هذه الذات اللبنانية والعربية التي تتعايش فيها طبقات التاريخ، وينتفض ماضيها كبركان، ثم يخبو.

انها مكان المشكلة الاكثر عمقا. مشكلة الهوية ليس بكونها عودة الى الماضي، بل مهمة للحاضر والمستقبل.

في لعبة العلاقة بالموت، بمعانيه المختلفة، لا اعتقد انني استطيع ان ادعي قدرة على اعطاء اي شيء. ما استطيعه اكتبه، وما اكتبه اتمنى له ان يكون جزءا من شواهد الحياة وهي تقاوم الموت. لا استطيع ان اعطي بيروت شيئا، فهي لا تأخذ، انها لا مبالية، تنتظر!

وفي موتها لا استطيع ان اهديها غير كلمات تتأتىء بحثا عن الكلمات، وموت يلفه موتها، لا استطيع ان اقدم لبيروت غير موتي. فهل تكون الكتابة جسرا نعبر به من موت الى موت؟

الياس خوري

٢ حاول البائع، أصرّ الشرطي هذا نهار يبدأ جميلاً

رشيد الضعيف، زغرتا، ١٩٥١.

● ١ - كيف ترى بيروت اليوم، لا مبارح، ولا قبل مبارح؟

- وانا جالس منذ ايام في الفسحة الخارجية لمقهى الكافي دو باري في الحمراء، رأيت شرطيا يمنع بائعا جوالا عن جر عربته في الاتجاه المعاكس للسير، فحاول البائع تجاهله، لكن الشرطي اصر، فانصاع البائع، فقلت : هذا نهار يبدأ جميلا!

وبعد قليل وقع اشتباك قريبا من المقهى، فهربت مع الهاربين من الباب الخلفي.

ومنذ ايام ايضا، كانت عجقة السير في كورنيش المزرعة كأنها المستحيل، فقلت : امشي بدل ان آخذ سرفيس! فمشيت، وقد سلكت كورنيش التلفزيون في اتجاه الاذاعة وكانت هذه الطريق على غير ما توقعت شبه خالية من السيارات، فترددت اولا في متابعة السير لئلا يكون سبب ذلك انفجارا او اشتباكا او...الخ. ثم استنتجت من مجمل الاشياء ان ليس هناك ما يثير الريبة او الخوف، فتابعت سيري. وقد سمح لي خلو المكان من عجقة السيارات ان اتطلع في البنايات على جانبي الطريق، وفي اسماء المحلات ومحتوياتها. وقد وقع نظري على لافتة معلقة على عمود كهربائي فقرأت : محبة الناس هي الاساس - دار الايتام الاسلامية، فظننت نفسي قادرا على الطيران! غمرتني قوة هادئة. قلت : أيمكن ان يكون هذا دليلا على بداية نهوض مستقبل مسالم بديلا من الذاكرة المقاتلة!؟

وبعد قليل، انتشرت الاشتباكات المسلحة في مناطق عديدة من بيروت الغربية.

اورد هذا لاقول انه مهما مرت عليك دهور من اليأس البيروتي، فلا بد من ان تجيئك لحظة تستسلم فيها لامل جميل.

وغالبا ما اقول، بعد ان تجيء هذه اللحظة وتزول سريعا : لا بد أن يكون للقاع سماوات عديدة!

● ٢ - هل حاولت مرة معرفة لماذا تكتب الآن في بيروت؟

ومن هذه الزاوية لماذا اخترت الرواية؟ والشعر؟

- اكتب في بيروت لاني مقيم فيها.

اما لماذا انا مقيم فيها؟ فلأني لا استطيع الاقامة في مكان آخر، لا ماديا ولا معنويا، اي ليس لاني بطل بالتأكيد.

وانا لا اكتب الآن في بيروت لاني كاتب ملتزم قضايا الشعب والوطن او حامل لآلامه وتطلعاته ومعبر عنها بالكلمة. او لاني مكلف من قبل التاريخ الدفاع عن المستقبل. او بسبب من فتوى دينية.

فانا لست صامدا في بيروت او متصديا. فما من فئة مسلحة او دولة مسلحة الا تستطيع اقتلاعي.

وانخفاض قيمة الليرة قادر على اقتلاعي! وهذا هو بالذات ما سيردهني يوما، على ما اعتقد، في مكان ما من هذه الدنيا.

انا في بيروت لاني في بيروت! هكذا بكل بساطة! فهنا مكان اقامتي منذ اكثر من خمس وعشرين سنة. انتقلت من الضيعة مباشرة اليها. فيها اجريت دراستي الجامعية، في الجامعة اللبنانية، وفي هذه الجامعة بالذات اعمل. ولو عرض عليّ عمل مناسب في مكان ما لما ترددت لحظة في قبوله. ولو كانت ظروفي المادية تسمح لي بالاقامة في عاصمة اخرى، كباريس مثلا، لكنت انتقلت اليها من زمان.

ثم،

انا اكتب الرواية ليس لاني مقيم في بيروت الآن. وكذلك "الشعر".

اما لماذا اخترت الرواية و "الشعر" فامر لا اعتقد ان له علاقة ببيروت الحاضرة. لا من قريب ولا من بعيد. فقد بدأت الكتابة قبل الحرب بزمان. وقد نشرت قصصا قصيرة في جريدة الجريدة وكنت في حوالي العشرين من عمري. ثم نشرت قصائد في ملحق "النهار".

اما ما انا كانت هذه التجربة البيروتية قد تركت بصماتها على ما اكتبه فهو امر طبيعي.

● ٣ - ماذا اعطتك بيروت على عتبة العشرية الاخيرة من العشرين. وماذا تشعر انك انت قادر على اعطاء بيروت.

- من زرع الريح حصد العاصفة. كلنا زرعنا الريح. فلا ينزهن نفسه احد. (طبعا هنا الكلام لا يبرىء احدا - قريبا كان ام بعيدا - من دمنا).

ورغم ان بيروت ردت لنا ما لم تستطع غيره، فاني شخصيا اعتبر اني تعلمت.

وقد علمتني بيروت ان الانسان، فردا كان ام جماعة، حزبا ام طائفة، محارب بطبعه.

وعلمتني ان الشر لا قرار له.

وانه لا احد، كالمسيح، يحمل آلام الآخرين حتى الموت.

وعلمتني بيروت ان الذاكرة ايضا - وخاصة - غالبا ما تكون مقاتلة.

وعلمتني ان السياسة فن له استقلاليته ومنطقه الخاص به تماما كما الادب وانواع العلوم، وانها تاليا ليست في خدمة الاخلاق. واقصد بالاخلاق رفاهية الانسان الحي المقيم وسعادته. بل السياسة في خدمة ذاتها.

وعلمتني بيروت ان الاخلاق لا تردع. وان الدولة ضرورة. وان كل انسان يمكن ان يعبث حتى القتل. كل انسان.

وعلمتني بيروت الا اعجب، لان العجب من المفارقة، والمفارقة من صفات وعي العامة.

وعلمتني بيروت ان الملوك على دين ناسهم.

وان سبب الحروب فيروس مجهول يتمكن من جماعة فلا تشفى منه الا بعد ان يأخذ مداه.

وان كل رأي او موقف يمكن تبريره بتحليل مكين، وانه ذاته يمكن دحضه بتحليل مكين. وكثيرا ما يكون بين التحليلين فارق تصعب ملاحظته.

وعلمتني بيروت ان الانسان كائن قابل للاختزال. فالانسان الحي الطموح الذي لا يسعه كون، يمكن اختزاله الى حشرة تقيم قرب مرحاض.

وعلمتني ايضا ان التاريخ ليس خطا وانما كنقطة حبر على ورقة نشاف ينذهب في كل الاتجاهات. اي الى الوراء ايضا.

واخطر ما في الامر ان بيروت علمتني اكثر مما يجب. وهذا مؤرق.

هذا بعض ما يرد على الخاطر الآن مما اعطته لي بيروت، ولو شئت الامانة فربما قلت : بيروت الحاضرة عرتنا امام اعيننا.

وهذا ما تحمل لدينا. اننا نرده لها، مبادلين الجميل بالجميل.

رشيد الضعيف

جوليانا ساروفيم، مدن في رأسها

تتدفق احلامها عن الواقع، منها. من شرقها شرقنا الفارق في الحرارة والمقدسات والرغبات وفي المحرمات الاشهى. الاساطير تلتهب في ذاكرتها، تلحب خيالها. فتروح على قماشتها والورق وعلى المساحات المتعددة الاحجام، تلتبس بالزهرة، الوردة، تحرب بها الاحصنة الاسطورية الطائرة. الاحصنة الفضائية، ترميها في الماء، تأخذنا صدفة الى شاطىء العصافير، تستعيرها الفراشات، واذا فتحت عينيها فعلى جحيم. اما حين تغمض فعلى فضاء. وبين الاغماضة والاغماضة فسحة من اختلاط الاشياء، من هذيان ونزوات.

خرافية، ومدنها في رأسها، لا في صور من الماضي او في وقت من حاضر، ووطنها يسكن مزاجها يتبدل لونا واضواء وعمارات، ترابا يصير وذهبا، او التراب - الذهب، كما في ثلاث لوحات من مرحلة ١٩٦٣ حيث كتابة على ارض ليست كالارض بل كأنما على مساحة من جسد، واللغة ملامح فينيقية، ايقاع حروف وجمل. وللريشة ضربات، ولاصلب من الريشة ضربات وشحوط اخرى. والى التراب وغباره الذهبي، اسمنت في لوحة وحصى، انتفاخات وتورم فحمي على رمادي كأنما الارض في لحظة انفجارها. فاذا الزمن يصاب بالجمود، يتوقف في النقطة الاخيرة بين وجود وزوال.

من دخولك صالة العرض في غاليري "خيال" - امدن - لسايد باسيم. تناديك هذه اللوحات الثلاث، تسحبك رأسا. والسؤال : لماذا بدأت جوليانا ساروفيم قبل نحو من ثلاثين مشوارها من الذاكرة الجماعية، بل من الوهم الجماعي اللبناني المشرقي؟ ومن التجوال يجد سؤالك بعض اجابة. فالذاكرة في لوحاتها ليست تلك التي تقننها العقائد، وتعلبها الايديولوجيات. ويتنازع على تفسيرها المشتغلون تاريخيا، بل هي ذاكرة حرة، ذاكرة مائية متحركة، وليس في لوحاتها ارض ثابتة اكيدة، ينعدم التاريخ لتحل الاسطورة، واصداء من حكايات، من اجواء تزوج الجمال الى الكابوس، والرهافة الى الرعزية.

في لبنان حرب، اينها في لوحات ساروفيم؟ يسأل بعض زائرين، وجواب من بعض متابعين لها وللحركة التشكيلية عندنا. ان الحرب ليست بلاغا في ريشتها اشكالها واللون، بل في المناخ المسيطر على لوحات رسمت عددا منها في ملاجىء بيروت المقصوفة من غير جهة، والمحترقة في تبدل المواجهات والازمنة السوداء، الريشة نار، اللون نار، واحتكاك الحركات في اللوحة الواحدة يولد اللهيب بغنيه. ويفلته في ليل بيروت - اللوحة، في ظلمة العين.

والحرب في كونها اندفاعة للموت. ولغريزة الحب خلاصا من الموت، تحتوي لوحات على هذه العلاقة التضادية، فتنطلق الرغبات وتبيح لنفسها العبث وخرق النظام العام للاشياء. السائد في الشرق واشباهه.

وجوليانا ساروفيم، اول فنانة لبنانية (مولودة في فلسطين، تعيش بين بيروت والهجرة) غاصت في عالم "الفانتستيك"، وحاولت تهديم البيت - الاجتماعي الراكد، لاعادة تشكيله من حجارته وحجارة الحلم الذاتي والاهواء الطليقة.

والعمارة، خميرة العمارة، لبنانية، على عربية او اسلامية ربما، في لوحات، لها تنفس البياض، وغير محتلة كما في المرأة - الزهرة - الطائر - الحصان... شرفات من زهر، من شمس ربيعية، لها امتداد الغناء، لها النغم، ودائما الارض في غياب. فكأن العمارة معلقة بهوائها، بشرفتها المفتوحة، او سابحة في مياه ومنعكسة. وللحرف العربي هندسة وقواعد بناء، فاللغة تبني، وتعمر لسكانها.

ومن مجموعة اللوحات - المحفورة (غرافور)، اربع، خمس، بروزها "ميزون دار" - زغرتا. باطار فضي يعطيها مزيدا من صدى، مما اعتمد في كتب لحائزين جائزة نوبل الآداب واستلهامات من ت. س. اليوت، سان - جون بيرس، استورياس، بيكيت، مان، وبابلو نيرودا، لوحات هي مقتنيات لمن له القدرة الشرائية.

غاليري "خيال" بدأت مع جوليانا ساروفيم المرتاحة لعرضها الامدني وتنوع الزائرين، ومعارض على ما بقي من طريق الصيف.

جورج يمين

المساء الوحيد انت فارس المخيلة

تقبع حالكا في المساء الوحيد، وجهك باروكة النعاس، والاحلام زبيب السهرة. وعلى غفلة، انت فارس المخيلة، محظوظا، حول جوار مغويات، هذه ترفع مرشة صغيرة تبوح فوق جسدك زيتا معطرا، وتلك تنحني مدلكة اصابعها وبر عرنوس، وثالثة تداعب انفك باحدى الخرافات الجميلة، وتارة بشفتين نديتين مثل خسة، ورابعة تتعرى على مرآك رقصا مثيرا، وخامسة على قيثارة تروي عذوبة اللقاء انغاما حالمة، وسادسة تلقمك حبات الفستق معسولة بشيء من فمها، وسابعة ترمي فخذها مشهدا نادرا ليدك البهلوانة المحبة، وثامنة تبسط صدرها وسادة تحت راسك الصغير، وكم اليقظة ساخرة حين ينهرك كرباجها، فتعود من نزهتك الطريفة، ولحبة الفستق الاخيرة نكهة في ابط المخدة.

●

فرصة جميلة ان تفرك عينيك، صباحا، وجارة لك على الشرفة القريبة، افعى مغرية تحت الشمس البليدة، بمايو اسود يحتضن مساحة من الجسد، ضئيلة مشتهاة، بمنشفة عرقطة تقول اشياء حميمة، بشعر ملفوف ككعكة برازق، حينا هي ممددة، وآخر على المقعد الهزاز، وكثيرا ما تنظر من خروم الوحدة، قتلا للوقت الهارب عنوة، ثم لمؤانسة الكتاب الصغير، وثرثرة اللفافة مع الشفتين طويلة. وكم يتوهج بدنها شبقا وقت يتصبب ضوءا بنيئا على دالية الفخذين وسائر الفسحات. ولما الظل يتسلل الى الشرفة، تنهض، تعبة، لاستحمام منعش. دقائق تعود مبلولة الشعر، تبعثره غجريا، والاعين الفاغرة مرآتها المفضلة.

البارحة، همت الى الاسفل، سهوا، حاضنة النهدين، فهب احدهم، ارنبا، لعله يعثر على حلمة مفقودة، ولم.

●

الشمس دكانة الشاطىء، بوظتها اللذيذة، مجانا، للنساء، ولاجسادهن ايضا.

●

بطة ساقها فاتنة، ثعلب الرغبة يهيىء القفص.

●

منشفة جسدها راية الشارع.

●

على اصابع قدميها ذبابة في عنقها خرزة زرقاء.

●

سرتها مطرة الصيف الصغيرة.

●

قميص نومها مهذار، لا يؤتمن حتى على دعابة.

●

شرفتي شاشة ملونة، تبتزني يوميا، ولا ابارح.

جورج يرق

كنا عصافير الدوري

● **عرس الحزن**

كنا عصافير الدوري،
وقريتي البيدر وعش القرميد...
من يعيدنا لنفلش هدايا الذكريات؟
يوم نحن حكاية القمر والغيم،
وشيطنة الجدايا والجنادب،
ولذة نبش السعادة في الشعر الابيض،
والحضن الدافىء.
رياح الذكريات تنحع شجر العمر،
يهتز امامها حتى السنديان...
من يزلزل احلام الناس،
ويمزق كتاب تاريخهم،
كمن يفجر قنبلة نووية.
ايها الحزن، تفجر في قلبي،
عالمنا ملوث.

● **موت فلاح**

كان بيته مزار الشمس،
فوق جناحي الريح،
محبسة السماء...
وسقط!
ليعشش فيه البوم والوطواط
والعنكبوت...
كان سلطان بساتينه والحقول،
اشجاره اقواس النصر،
وحوله اعراس العصافير.
يفتل شاربيه في الريح،
فكيف يسعهما، في المدينة، كوخ او علبة سردين؟
يغص بكوب ماء،
من كان عطشه يشرب العين؟
سجنوه في زاروب،
من عاشر الشمس والنسمات والسنديان،
وسابق النسور...
عندما تضيع رائحة التراب،
يختصر العز في تابوت.
نزل من الجبل كالجبل.
التفت،
فلم ير ارضه،
صرخ صرخة النسر الجريح،
وأسلم الروح.

منير عشقوتي

نصعد حافة الكأس

● الانثوي العطر بصباغ رماده
رماد ايامه المطفأة،
يتوسد نجدا قرويا
ويمعن في التدخين.
(حميد المشمش)

●

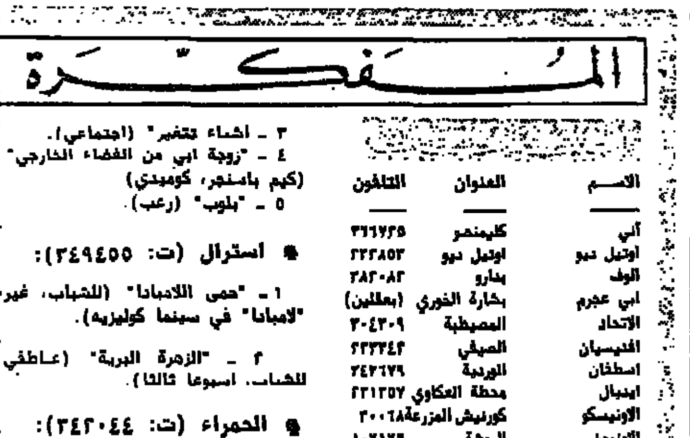
● بعد نفاد احتياطي النبيذ
المغشوش القبل.
ارتمي عند ركبتيه
وعاليا.
ادخل نشيج الايام القادمة.
(محمد المغربي)

●

● ينحدر الوقت في نحافته.
تستحيله الغجرية السمراء
فاسقط
على وقع اصابعه العشر
يمضي
مثقلا بالخدرة الليلية
وفراغ الفواصل
حزنا،
ليتم القصائد الآتية.
(الياس ادريس)

/ أكان لا بد ان نلتقي
عند اشارة مرور؟
ومع ذلك.
- او بسبب ذلك؟ -
سنأتي بعد حين.
نصعد حافة الكأس الاخيرة
خطباء وراياتنا
صخب على قفا الخطابة
والاعجاز.
مع التأكيد باننا
سنطلع من اي كأس
تفرغ لسمو النخيل
والقصائد الناحلة.

محمد المغربي



المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٧٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اديبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلين)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٦٩٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	مربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٣٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
يكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥,٣٠ سندباد (رسوم متحركة)، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦,٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧,٣٠ اول الصف (مسلسل اميركي)، ٨,٠٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ هنتر (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ ازياء، ١٠,٠٠ فيلم مصري : الشيطانة التي احبتني (محمد صبحي، لبلبة).

البرنامج الثاني

٥,٣٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ اغنيات فرنسية، ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧,٣٠ مذكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ فيلم عربي : الحقيقة (كمال الشناوي، هالة صدقي)، ١٠,٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "حمى اللامبادا" (للشباب، غير "لامبادا" في سينما كوليزيه).
٢ - "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب، اسبوعا ثالثا).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"سيلك ٢" (عنف، اسبوعا ثانيا)

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"ضربة واطئة" (عنف).

● **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):**
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب)

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"صيادو الشيطان" (عنف لمن يرغب).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب، اسبوعا ثامنا).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"كاندي لند" (اجتماعي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي، اسبوعا ثالثا).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"جزيرة الشيطان (عادل امام ويسرا، كوميدي)

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"الفتاة الطرزان" (مغامرات).

● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) : عندك الطريقة للقيام ببعض النزوات، ومقدرتك تضرب الطاولة وتحصل على ما تريد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) : انت في اقصى امتلائك، وتنجح ببعض الضربات في مهنتك وتبرهن لبعض الزملاء كم يحذر ان يتعاونوا معك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) : تكون مقداما ومجازفا، وتحرص على عدم المبادرة في غير محلها. وفي العاطفة تنال الكثير.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) : حين ترغب في اعمالك والقيام بها، تكون المقدام وانت الناجح. وفي الحب لست صاحب نزوات.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) : مهنتك الى الامام كما تشاء. وحموتك كثيرة لبلوغ ما تريد.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) : مثل بطارية، وعندك الطاقة للاثارة وترك الاثر الطيب. وتعرف ان تحضن طاقتك منه.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) : علاقات بالآخرين تسوء. وتحاول الا ترمي الزيت على النار. وبعض السلوك يظل يزعجك.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) : حين لا تنتبه ترى ميزانيتك مهتزة. وعينك دائما وعقلك دائما على الصفقات حيث المجازفة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) : ليس الحذر شيمتك الاولى، وهكذا تمضي الى اماكن غريبة معتمدا على نجمتك فقط وحسن المآل.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) : تعمل كثيرا وتشقى لتصل الى اهدافك المهنية. وتستعمل كل الادوات بين يديك
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) : لا تحب التناقض، ورغبتك دائما ان تكون على حق دائما. وتكون متسامحا اكثر.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) : اكثر واكثر تعمل ليكون وضعك المادي سليما وخاليا من الثغرات. وتسيطر على انفعالاتك مع الاقربين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٨٩

افقيا:
١ - تحير - امتحنه - ٢ - جمعها - اثار الجروح. ٣ - مشت كالمقيدة. ٤ - قادم - تحصي. ٥ - وريد - انكرت. ٦ - اسم موصول - وصف المحاسن. ٧ - هم - رجف القلب وخفق. ٨ - هرب - سلوك الطريق الواضح. ٩ - جواب - سكرت.

عموديا:
١ - قامة - حفة الناقة. ٢ - سكنت بعد حدة - مالا نبت فيه. ٣ - سواد العين المشوب زرقة. ٤ - ابتسما - للتأفف. ٥ - تفهمون الشيء وتتدبرونه. ٦ - من الحبوب - نقلع من الاصل. ٧ - ظرف زمان - نشتمهم. ٨ - حرفان متشابهان - بريء - للتعريف. ٩ - تمليك الشيء بلا عوض - اظهرت زينتها.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - موادع - فات. ٢ - الاوداج. ٣ - ثم - اللوام. ٤ - معيدة. ٥ - رقة. ٦ - نذبح - يسر. ٧ - اندرج. ٨ - ثأو - رمى. ٩ - رحلة - زؤام.

عموديا:
١ - مأثور - آثر. ٢ - ولم - فن - ا ح. ٣ - اا - متداول. ٤ - دواع - بن. ٥ - عدلي - جنف. ٦ - القدر. ٧ - فجوة - يجرؤ. ٨ - مس - ما. ٩ - تجمع - رغام.

"الدرع الخيرية": ليفربول ومانشستر يونايتد يسعيان الى لقب في إفتتاح الموسم

عندما يلتقي ليفربول بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم ومانشستر يونايتد حامل كأس الاتحاد الانكليزي غدا السبت على ملعب ويمبلي في لندن في المباراة على "الدرع الخيرية" افتتاحا للموسم الكروي الانكليزي لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١، سيحاول كلاهما ان يثبت نقطة مهمة.

ان مباريات الفريقين تشيع دائما جوا خاصا. وعلى رغم ان كثيرين يعتبرون ان "الدرع الخيرية" اكثر من مباراة ودية استعدادا للموسم الرسمي الذي يبدأ في ٢٥ آب، فان ليفربول ومانشستر يونايتد يتطلعان هذه السنة الى تحقيق انجازات.

مانشستر يونايتد الذي بقي خمس سنوات من دون لقب رئيسي، يرى ان فوزه بكأس الاتحاد الانكليزي الموسم الماضي هو سلم متحرك نحو احرازه القاب اخرى. فالفريق ذو الشعبية الكبيرة في انكلترا، اخفق في احراز بطولة الدوري منذ ١٩٦٧ وحتى بعد فوزه على كريستال بالاس ١-٠ في نهائي الكأس في ايار الماضي، كان على حافة الكارثة.

وقد احتل الفريق المركز الخامس في القسم الثاني من اللائحة الموسم الماضي بعد الجدل القانوني حول بيع النادي والاصابات المزمنة التي لاحقت لاعبيه. ويعتقد الان المدير الفني للفريق اليكس فيرغيسون ان لديه فريقا مستعدا للمنافسة على اللقب واستعادة امجاد الكرة الانكليزية اوروبيا في آن.

وكان سمح للفرق الانكليزية بالاشتراك في الكؤوس الاوروبية بعد حظر استمر خمس سنوات. وقال فيرغيسون: "لا شك في ان لدينا نوعية كافية في فريقنا. لدي فريق متوازن يتمثل بثمانية لاعبين في منتصف العشرينات منهم نيل وب وداني والاس ومارك هيوز وبريان ماكلير وغاري باليستر يدعمهم مارك روبنز ولي شارب ولي مارتن دون الـ٢٢".

اما ليفربول، الذي تورط انصاره في مجزرة ملعب "هيسل" التي ادت الى منعه من الاشتراك في الكؤوس الاوروبية، فاخفق للموسم الثاني على التوالي في جمع بطولة الدوري وكأس الاتحاد الانكليزي معا. وكانت خسارته امام كريستال بالاس ٣ - ٤ في الدور نصف النهائي من الكأس، صدمة قاسية له، خصوصا انه لم يخسر سوى مباراة واحدة في الدوري في الاشهر الخمسة الاخيرة من الموسم الماضي، علما انه كان يسعى الى الدور النهائي للمرة الثالثة في خمس سنوات. وهو يعتبر ان فوزه غدا سيعطيه دفعا نفسيا ليبدأ الموسم بلقب.

وقد استعد ليفربول للقاء مانشستر يونايتد بفوزه على ريال سوسييداد الاسباني ٢-١ الثلثاء الماضي. سجل منها ايان رأش اصابتين. في حين يعاني مانشستر يونايتد، الذي تعادل وليفربول في ليفربول وخسر امامه ١-٢ على ارضه، اصابة كابتنه بريان روبسون ونيل وب الذي اصيب في المباراة مع الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي الذي خسر ٠-١ الاربعاء الماضي. ويتوقع ان يحل محل وب باليستر الذي احتاج الى ١٠ غرزات في رأسه الاسبوع الماضي. لذلك يعالج لي مارتن الذي اصيب في ركبته اثناء الجولة في ايرلندا.

اليوم مباراتان في الدوري الالماني

تقام اليوم مباراتان من المرحلة الثانية من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه". فيلعب فيردر بريمن مع بوروشيا موينشنغلادباخ، وفي. اف. بي. شتوتغارت مع هيرتا برلين.

وتختتم المرحلة غدا السبت بالمباريات الآتية:

فورتونا دوسلدورف - هامبورغ اس. في.

اف. سي. كايزر سلاوترن - اينتراخت فرانكفورت.

كارلسروه - بوروشيا دورتموند.

باير ليفركوزن - نورمبرغ.

باير اوردينغن - فاتنشايد.

في. اف. ال. بوخوم - اف. سي. كولونيا.

اسكوتلندا

في الدور الاول من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، فاز اربروث على ستيرلينغ ٢-١، وكوين اوف ساوث على مونتروز ٢-١ في الوقت الاضافي، وستراتزلير على بيريك ٤-٣ في الوقت الاضافي.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

صعدت فرق فاسكو دا غاما البرازيلي وايميليك الاكوادوري وناسيونال ميداين الكولومبي الى الدور الثالث من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

في اياب الدور الثاني، فاز في ميداين ناسيونال ميداين الكولومبي حامل الكأس الموسم الماضي على تشيرو بورتينو الباراغواياني (١-٠ (٠-٠ ذهابا) سجلها هرنانديز في الدقيقة ٢٣.

وفي غواياكيل (الاكوادور) فاز ايميليك الاكوادوري على اونيون هوارال البيروفي ٢-٠ (١-٠ ذهابا) سجلهما خوان كارلوس دي ليما وخوان كارلوس داتزا في الدقيقتين ٦٩ و٨٩.

وفي سانتياغو (تشيلي) وامام ٥٥ الف متفرج، فاز فاسكو دا غاما البرازيلي على كولوكولو التشيلي بضربات الترجيح ٥-٤ اثر تعادلهما ٣-٣ في الوقت الاضافي (٠-٠ ذهابا). سجل اصابات الفائز بسمارك وبايناميت و وليامس في الدقائق ٤٦ و٥٧ و٨٩ واصابات الخاسر اسبينوزا (٢) وبارتشيوتو في الدقائق ٩ و٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤. وفي ضربات الترجيح سجل لفاسكو دا غاما سوراتو وبسمارك ووليامس وروبرتو وشيليو، فيما سجل لكولوكولو دياز وبيزارو وفيليتشيز وباستن، ونجح الحارس البرازيلي اكاسيو في صد ضربة ترجيحية سددها اسبينوزا.

فوز لنيوزيلندا على الصين ٢-١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في ويلينغتون (نيوزيلندا)، فازت نيوزيلندا على الصين ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

سجل اصابتي نيوزيلندا رودجر غراي (٢) في الدقيقتين ٤٣ و٤٧، واصابة الصين ليو هاي غوانغ في الدقيقة ٣٦.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

خروج ٦ مصنفين من نيوهافن

توالي خروج المصنفين من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في نيوهافن (كونيتيكت).

ففي الدور الثاني سقط ستة مصنفين كان ابرزهم الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا والذي خسر امام الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٤، ٦-٤. وفاز الاوسترالي تود وودبريدج على الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعا ٦-٢، ١-٦، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على المكسيكي لويس هيريرا ٧-٥، ٥-٧، ٦-١، والاميركي براد بيرس على الاوسترالي بات كاش ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والاميركي بول تشامبرلين على اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادسا ٦-١، ٦-٧ (٤-٧)، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف خامسا على الاوسترالي يوهان اندرسون ٦-٢، ٦-٢، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ المصنف سادس عشر على الكندي مارتن فوستنهولم ٦-١، ٦-٤، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثالث عشر على الفنزويلي كارلوس كلافيري ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيم باف على مواطنه جيمي ارياس ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف سابعا على الاميركي طومي هو ٦-٤، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، والاوسترالي مارك وودفورد على مواطنه ريتشارد فرومبرغ المصنف تاسعا ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي والي ماسور المصنف حادي عشر على الاميركي دان غولدي ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥، والاميركي جيم غراب المصنف ثاني عشر على الاسوجي اندريس ياريد ٦-٣، ٦-٢، والاميركي بريان شيلتون على مواطنه ديفيد ويتون المصنف خامس عشر ٦-٢، ٦-٤، والاميركي ديريك روستاغنو على مواطنه تيم مايوت المصنف ثامنا ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣.

دورة انديانابوليس

تأهل الاميركي جون ماكنرو المصنف خامسا وبطل الموسم الماضي للدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلبة التي تقام في انديانابوليس بفوزه في الدور الثاني على الكندي غرانت كونيل ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف ثامنا على الهندي راميش كريشنان ٦-٣، ٦-٣، والاميركي تود ويتسكن على الاوسترالي برودريك دايك ٧-٥، ٦-٣، والاميركي آرون كريكشتاين المصنف ثالثا على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-١، ٦-١، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاميركي كيلي جونز ٧-٥، ٧-٥، والسويسري ياكوب هلاشيك على الكيني بول ويكيسا ٦-٤، ٦-٢، والاميركي تود مارتن على المكسيكي ليوناردو لافالي ٦-١، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينبرغ المصنف رابع عشر على مواطنه ليف شيراس ٦-٠، ٦-١، والاميركي جاي برغر المصنف رابعا على الاوسترالي دارين كاهيل ٦-١، ٦-٠، ٧-٥، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على الكندي مارتن لورينديو ٦-٤، ٦-١، ٧-٥، والاميركي بيت سامبراس المصنف سادسا على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣).

دورة لوس انجلس

لم يشهد الدور الثاني من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فرجينيا سليمز، سقوط اي مصنفة.

فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على الاميركية اودرا كيلر ٦-٢، ٦-٢، والاميركية آن سميث المصنفة رابعة عشرة على الاوسترالية نيكول بروفيس ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك - نيديفر المصنفة ثالثة عشرة على الفرنسية ايزابيل ديمونجو ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الاميركية ماري بيرس ٦-٤، ٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على البولونية ريناتا بارانسكي ٦-٢، ٦-١، والبيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة حادية عشرة على الارجنتينية باتريشيا تارابيني ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢، والاسوجية كاترينا ليندكفيست على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦-٤، ٧-٥، ٦-٢، والافريقية الجنوبية امانذا كوتزر على الاميركية بينات - لوي هاربر ٦-١، ٦-١، ٧-٥، والاميركية كاتي رينالدي على الارجنتينية فلورنسيا لابات ٦-٠، ٧-٦ (٢-٧)، ٦-٢.

الملاكمة: التحضير لمباراة دوغلاس - هوليفيلد

صاحب فندق "ميراج" في لاس فيغاس متوسطا جيمس "باستر" دوغلاس - الى اليمين - وايفاندر هوليفيلد امس. (روبتر تيليفوتو).

بدأ التحضير للمباراة الاولى لبطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي جيمس "باستر" دوغلاس دفاعا عن لقبه ضد متحديه الاول ومواطنه ايفاندر هوليفيلد في ٢٥ تشرين الاول المقبل في فندق "ميراج" في لاس فيغاس.

وقد استضاف صاحب الفندق السيد ستيف وين الملاكمين امس وقدمهما الى الصحافيين.

وكان دوغلاس احرز لقبه في شباط الماضي بفوزه بالضربة القاضية الفنية في الجولة العاشرة على البطل السابق الاميركي مايك تايسون.

"الغران بري" لألعاب القوى

زوريخ: ميرلين أوتي نجمة "السبرنت" فازت في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ م

كانت العداءة الجامايكية ميرلين اوتي نجمة "السبرنت" في دورة زوريخ السويسرية الدولية لالعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري" الدولية اذ فازت في سباقي الـ١٠٠ متر والـ٢٠٠ متر مسجلة ١٠،٩٣ ثوان في الاول و٢١،٦٦ ثانية في الثاني، وهو ثالث افضل رقم في التاريخ. وتحمل الرقم القياسي العالمي الاميركية فلورنس غريفيث جوينر التي عززته مرتين في يوم واحد في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

وباتت اوتي (٣٠ عاما) التي تعيش في ايطاليا، اسرع عداءة بعد اعتزال غريفيث جوينر. وهي لم تخسر في سباق الـ١٠٠ متر، بينما خسرت مرة واحدة في سباق الـ٢٠٠ متر عام ١٩٨٩.

ويذكر ان غريفيث جوينر حطمت الرقم القياسي العالمي السابق وهو ٢١،٧١ ثانية مسجلة في المرة الاولى ٢١،٥٦ ثانية ثم ٢١،٣٤ ثانية في المرة الثانية.

وفاز الاميركي بوتش رينولدز، الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٤٠٠ متر في زوريخ قبل سنتين مسجلا ٤٣،٢٩ ثانية، في هذا السباق للمرة الثالثة على التوالي وسجل ٤٤،٢٢ ثانية.

وفي اول ظهور له في الدورة، فاز الاميركي مايكل جونسون في سباق الـ٢٠٠ متر في سهولة مسجلا ٢٠،٠٧ ثانية، الا انه ابطأ في الامتار الاخيرة، فافلت منه كيلوغرام من الذهب لاخفاقه في تحطيم الرقم القياسي العالمي.

كذلك افلت الذهب من مواطنه ليروي باريل الذي فاز في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،١٣ ثوان، بعدما سبق له ان سجل ٩،٩٦ ثوان مرتين وتفوق على مواطنه وحامل الرقم القياسي العالمي كارل لويس، الذي لم يشترك في الدورة لاصابته، في اول مواجهة بينهما هذه السنة.

وحيا ٢٤٥٠٠ متفرج السوفياتي سيرغي بوبكا بحرارة بعدما اجتاز ارتفاع ٥،٩٠ امتار في الوثب بالزانة، فيما اوقف المغربي خالد سكاح زحف الكينيين في المسافات الطويلة بعدما تفوق على عدائهم يوبيس اونديكي في سباق الـ٥٠٠٠ متر.

لكن العلم الكيني رفع بفوز نيكسون كيبروتيتش في سباق الـ٨٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
1 - ليروي باريل (الولايات المتحدة) ١٠،١٣ ثوان.
2 - لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠،٢٠
3 - تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٢٠
- ٢٠٠ متر:
1 - مايك جونسون (الولايات المتحدة) ٢٠،٠٧ ثانية.
2 - روبسون داسيلفا (البرازيل) ٢٠،٢٠.
3 - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٢
- ٤٠٠ متر:
1 - بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٤،٢٢ ثانية.
2 - داني ايفيريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٤٠
3 - اندرو فالمون (الولايات المتحدة) وروبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،٤٣
- ٨٠٠ متر:
1 - نيكسون كيبروتيتش (كينيا) ١،٤٤،٦١ دقيقة.
2 - وليم تانوي (كينيا) ١،٤٤،٧١
3 - رضا عبدالنور (الجزائر) ١،٤٤،٩٨
- ١٥٠٠ متر:
1 - نورالدين مرسلي (الجزائر) ٣،٣٣،٣٠ دقائق.
2 - ينس بيتر هيرولد (المانيا الشرقية) ٣،٣٣،٧٥
- ٥٠٠٠ متر:
1 - خالد سكاح (المغرب) ١٣،١٠،١٦ دقيقة.
2 - يوبيس اونديكي (كينيا) ١٣،١٠،٦٠
3 - جون نغوغي (كينيا) ١٣،١٢،٣٠
- ١١٠ امتار حواجز:
1 - روجر كينغدوم (الولايات المتحدة) ١٣،٤٣ ثانية.
2 - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٤٧
3 - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ١٣،٥٥
- ٤٠٠ متر حواجز:
1 - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٧،٨٦ ثانية.
2 - صامويل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٠٠
3 - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٨،٢٢.
- رمي الكرة الحديد:
1 - راندي بارنز (الولايات المتحدة) ٢١،٢٣ مترا.
2 - جورج اندرسن (نروج) ٢٠،٦٣
3 - جيم دوريتغ (الولايات المتحدة) ٢٠،٥٧
- الوثبة الثلاثية:
1 - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٥٦ مترا.
2 - كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧،٥١
3 - اوليغ بروتسينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٧،٤٥
- الوثب العالي:
1 - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٢٧ متران.
2 - سورين ماتي (رومانيا) ٢،٢٧
3 - دوغ نوردكويست (الولايات المتحدة) ٢،٣٤
- رمي الرمح:
1 - ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٥،٠٤ مترا.
2 - مايك هيل (بريطانيا) ٨٢،٣٠
3 - يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٧٩،٠٨
- الوثب بالزانة:
1 - سيرغي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) ٥،٩٠ امتار.
2 - فلاديمير بولياكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٨٠
3 - كوري تاربيننغ (الولايات المتحدة) وفيليب كوليه (فرنسا) ٥،٨٠

السيدات

- ١٠٠ متر:
1 - ميرلين اوتي (جامايكا) ١٠،٩٣ ثوان.
2 - كاترين كرابه (المانيا الشرقية) ١١،١٠
3 - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١١،٢١
- ٢٠٠ متر:
1 - ميرلين اوتي (جامايكا) ٢١،٦٦ ثانية.
2 - كاترين كرابه (المانيا الشرقية) ٢٢،٣٣
3 - سيلكه كنول (المانيا الغربية) ٢٢،٥٧.
- الميل:
1 - ناتاليا ارتيموفا (الاتحاد السوفياتي) ٤،٢٢،٣٨ دقائق.
2 - ايفون ماي (المانيا الشرقية) ٤،٢٢،٩٧
- ساندرا غاسر (سويسرا) ٤،٢٤،٩٤
- ٣٠٠٠ متر:
1 - باتي سوبلامر (الولايات المتحدة) ٨،٤٤،٢١ دقائق.
2 - ناديا دانيولو (ايطاليا) ٨،٤٤،٤١
3 - فيوريكا جيكان (رومانيا) ٨،٤٦،١٣
- ٤٠٠ متر حواجز:
1 - انيتا بروتي (سويسرا) ٥٤،٧٠ ثانية.
2 - ساندرا فارمر باتريك (الولايات المتحدة) ٥٥،٢٣
3 - شوفاندا وليامس (الولايات المتحدة) ٥٥،٢٤
- رمي الرمح:
1 - بترا فيلكه (المانيا الشرقية) ٦٨،٤٠ مترا.
2 - كارين فوركل (المانيا الشرقية) ٦٦،٤٢
3 - بريغيته غراونه (المانيا الغربية) ٦١،٧٨

الارادة الطيبة خسرت ٤٤ مليونا !

كشفت شبكة تيرنر التلفزيونية الاميركية انها خسرت ٤٤ مليون دولار في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية التي نظمتها في مدينة سياتل الاميركية، بعدما خسرت ٢٦ مليون دولار في تمويلها الدورة الاولى التي اقيمت في موسكو قبل ٤ سنوات.

وسيقرر مجلس ادارة الشركة اواخر السنة الجارية ماذا كان سيمول الدورة الثالثة المقررة في موسكو ولينينغراد سنة ١٩٩٤.

بكنباور راغب في العمل في اميركا

صرح فرانتس بكنباور المدير الفني السابق للمنتخب الالماني الغربي حامل كأس العالم لكرة القدم انه راغب في العمل مع الاتحاد الاميركي الذي يستعد لنهائيات كأس العالم سنة ١٩٩٤.

وقال ان الولايات المتحدة بلد مثالي لتنظيم الكأس، مشيرا الى ملاعبها الرائعة واساسها المتين.

وكان بكنباور اعلن الاسبوع الماضي انه توصل الى اتفاق للعمل مع الاتحاد الاميركي ومع اللجنة المنظمة للنهائيات، لكن الاتحاد نفى ذلك.

واضاف ان تنظيم كأس العالم يحتاج الى "كونسورسيوم" والى اناس امثال بيتر اوبروت الذي نظم دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤ ووزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر.

اليوم إفتتاح دورة كأس الأضحى

بعد توقف دام ٩٤٨ يوما، تفتتح الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم بمباراة بين فريقي الشبيبة المزرعة وشباب الساحل.

ينظم الدورة نادي الصفاء وتشارك فيها ستة نواد هي الصفاء والنجمة والانصار والتضامن والشبيبة المزرعة وشباب الساحل. وقد دأب الصفاء على تنظيم هذه الدورة منذ نحو ١٨ سنة وهي اقيمت منذ اطلاقها عام ١٩٧٢ سبع مرات وفاز بها على التوالي النجمة (١٩٧٢) والصفاء (١٩٧٩) ثم النجمة (١٩٨٠) والانصار (١٩٨١) ثم الصفاء (١٩٨٥) وشباب الساحل (١٩٨٦) واخيرا النجمة (١٩٨٧). وكانت آخر دورة اختتمت بعد ظهر الاحد ١٩٨٨/١/١٠ بمباراة مؤجلة بين الانصار والصفاء اسفرت عن فوز الانصار ٢-٠ بعد ٢١ مرحلة (شاركت فيها سبعة فرق).

سباحة الجيش

ينظم المركز العالي للرياضة العسكرية الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين، بطولة الجيش في السباحة في حوض كلية بيروت الجامعية في اشراف اتحاد السباحة، الذي الف لجنة فنية من الحكام برئاسة رئيس اللجنة الفنية السيد محمود ارناؤوط لهذا الغرض.

في القوس والنشاب

اسفر العرض الذي نظمه الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب اول من امس في فندق "سمرلند" عن تسجيل ارقام قياسية جاءت كالآتي:

1 - غسان قمبريس ١٢٥ نقطة.
2 - دينا قمبريس ١٢٤
3 - توفيق شاهين ١٢٠

بطولة العالم لسلة الرجال

أميركا خسرت أمام بورتوريكو والاتحاد السوفياتي إلى نصف النهائي

ضمن الاتحاد السوفياتي انتقاله الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم الـ١١ لكرة السلة للرجال التي تقام في الارجنتين بفوزه في المرحلة الثالثة الاخيرة للدور ربع النهائي على البرازيل ١١٠ - ١٠٠ (الشوط الاول ٥٥ - ٥٢) في بوينس ايرس، علما ان البرازيليين كانوا يحتاجون الى الفوز بفارق ١٧ نقطة ليلحقوا بالولايات المتحدة ويوغوسلافيا وبورتوريكو.

وكان ابرز السوفيات فاليري تيخونينكو الذي سجل ٢٨ نقطة وسيرغي بازاريفيتش ٢٠، في حين سجل البرازيلي اوسكار شميت ٢٤ نقطة ومارسيل ٢٠.

وواصلت بورتوريكو مفاجآتها اذ فازت على الولايات المتحدة حاملة اللقب ٨١ - ٧٩ (الشوط الاول ٤٨ - ٤٥) بعدما اخفق الاميركي بيلي اوينز في التسجيل مرتين من خطأين قبل ثوان من انتهاء المباراة. وقد ارتكب الاميركيون اخطاء عدة منتصف الشوط الاول فاتاحوا لبورتوريكو ان تتقدم ٢٩ - ١٩، ثم ٤٨ - ٤٥ في نهاية هذا الشوط. وفي الدقائق الاولى من الشوط الثاني، تقدم الاميركيون ٤٩ - ٤٨، ثم ٧٢ - ٦٨. لكن فيديريكو لوبيز وريموند كوز تمكنا من سد الثغرة دونما رد من ابطال العالم، ثم سجل ريمون ريفز ست نقاط من خارج المنطقة لتتقدم بورتوريكو ٧٤ - ٧٣ ثم ٧٩ - ٧٧. وارتكب الدفاع البورتوريكي خطأين قبل انتهاء المباراة بـ٤٣ ثانية لم يستغلهما اوينز، ليسجل بيكولين اورتيز هداف المباراة بـ٢٢ نقطة. قبل ٢٤ ثانية ويفوز فريقه (٨١ - ٧٩).

وهذه اول خسارة للولايات المتحدة في البطولة في مقابل الفوز السادس على التوالي لبورتوريكو التي لم تخسر بعد.

وفازت يوغوسلافيا على اليونان ٧٧ - ٦٧ (الشوط الاول ٣٦ - ٣٢). وبهذه الخسارة خرجت اليونان بعدما تمكن لاعباها تيوفانيس كريستودولو وباناجواتيس جياناكيس من الصمود في الدقائق التسع الاولى امام اليوغوسلاف الذين سجلوا ثلاث نقاط ثلاث مرات على التوالي في نهاية الشوط الاول، ثم زادوا الفارق بعدما شددوا ضغطهم في الشوط الثاني بفضل لاعب الارتكاز بيرأسوفيتش الذي سجل ١٧ نقطة وطوني كوكوتش ١٢، فيما سجل فاسولاس وكريستودولو ١٧ و١٦ نقطة على التوالي لليونان.

وفازت اوستراليا على الارجنتين ٩٥ - ٩١ (الشوط الاول ٤٥ - ٤٠).

ويلعب اليوم في الدور نصف النهائي: الاتحاد السوفياتي - بورتوريكو والولايات المتحدة - يوغوسلافيا.

شؤون البلد والناس

"بلاكس" لغسل الاسنان قبل تنظيفها

مع انزال مستحضر "بلاكس" الى السوق اللبنانية اقامت شركة "فارمابيل" غداء في مطعم "لونجري" حضره ممثلون عن وسائل الاعلام وشركات الاعلان.

ترحيب للسيدة سونيا شعنين، ثم تحدث مدير التسويق في الشركة السيد بول ليونديرادس عن المستحضر الجديد فقال انه "سائل لغسل الاسنان قبل تنظيفها بالفرشاة ليزيل طبقة البلاك التي تتشكل فوق الاسنان ويمكن ان تؤدي الى الاصابة بامراض اللثة ونخر الاسنان وتاليا خسارتها. وقد اثبتت الدراسات الطبية في الولايات المتحدة ان المخمضة بـ"بلاكس" قبل استعمال الفرشاة تزيل من البلاك كميات اكبر مما لو استعملت الفرشاة وحدها لتنظيف الاسنان. و"بلاكس" يعتبر ثورة في ميدان الاعتناء بصحة الفم والاسنان في المنزل، لانه المستحضر الاول من نوعه الذي تطوره المختبرات الطبية على الاطلاق". واشار الى طريقة استعماله موضحا انه من انتاج شركة "فايزر" الاميركية الرائدة عالميا في حقل المنتجات الصيدلانية". واضاف ان "بلاكس" يدخل في "طب الاسنان الوقائي" والمخمضة به مع "استعمال الفرشاة بعدها بنعومة ولكن بتنظيف شامل عمليتان مهمتان للمحافظة على صحة الفم والاسنان". وهو متوافر في الصيدليات والمخازن الكبرى والحوانيت العامة بحجمين ويتميز بنكهة خاصة فريدة ومنعشة.

ثم تحدث السيد رمزي نجار من "انترماركتس" عن الاعلانات للمستحضر الجديد.

"بيل مارييه"

عاد الامير اسامة شهاب وقرينته من جولة على دور الازياء الاوروبية واحضرا اجمل فساتين العرائس والسهرات لموسم الصيف. (بيان)

زاهي خالد نزهة

رزق السيد خالد نزهة وقرينته السيدة اكرام مولودا ذكرا هو الثالث لهما بعد كمال وباسل سمياه زاهي (مستشفى فؤاد الخوري).

تظاهرة الى القصر الحكومي

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

والترقبات السياسية والجيوسياسية والاقتصادية التي ترافقها، المخاوف على المصير في اللعبة الاقليمية والدولية التي يشكل لبنان الحلقة الاضعف فيها. في مواجهة كل ذلك، نعلن ما يأتي:

١ - تحرير مقدرات الشرعية من مغتصبيها. اما المغتصبون والخارجون على القوانين فليسوا وقفا على من اعلنوا تمردا موصوفا على الشرعية وعلى رموزها ومؤسساتها بل في الوقت نفسه انهم الذين يمارسون الاغتصاب من الداخل، ومن موقع الثقة التي اعطيت لهم لبنانيا وعربيا ودوليا، فأعمتهم المصلحة الضيقة عن رؤية المصلحة العامة، فطاشت سهامهم وبات سيف الشرعية الذي يشهرون مسلطا على غمده وعلى عضد الشرعية المتمثل بالشعب مصدر كل السلطات، فبات الشعب هو الضحية يتناوب عليه الجلادون من كل حدب وصوب.

وفي هذا المجال نرى وجوب ان تستقيم الشرعية، وان تكف عن ممارسات التسلط لحساب السلطة، وشتان بين التسلط والسلطة. وآن لمجلس الوزراء والوزراء ولرئيس الجمهورية ان يخلعوا عنهم ثوب التردد والصمت عما نحن فيه وعليه، وان يبادروا يدا واحدة باعلان ميثاق شرف وخطة عمل في حجم آلام الناس وآمالهم من دون اعتبار اي عقبات ضيقة، سياسية وطائفية ومناطقية.

٢ - نطالب مجلس النواب بأن يستعيد ثقة الناس به، فيحاسب النواب ويحاسب الوزراء ويستعجل اقرار كل التشريعات ومنها الاصلاحية التي من شأنها الحفاظ على ما تبقى في لبنان ومن لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وهو الذي ما زال مصرا على اعتبار نفسه مصدر التشريعات وحامي الدستور والقوانين.

٣ - نطالب ايضا باتخاذ كل الاجراءات التنفيذية التي من شأنها انهاء الوضع الشاذ القائم في المنطقة الشرقية في صورة حاسمة ونهائية وحسم الوضع في اقليم التفاح بارسال الجيش اللبناني الى هناك خشية انهيار كل الآمال التي علقناها على مؤسسات الدولة كلا.

اقتصاديا ونقديا: مع ادراكنا لكل المشكلات الهيكلية التي واجهها الاقتصاد والنقد والناجمة عن الحرب، فان تلك المشكلات الاساسية تستخدم مظلة للممارسات المجرمة على الصعد الاقتصادية والنقدية والمالية، ولاخفاء سياسة النهب التي تمارس من داخل السلطة ومن مواقع النفوذ خارج السلطة مما اوصلنا الى وضع خطير توقفت فيه الموارد وزادت النفقات وندرت التحويلات بالعملات الصعبة وكاد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية ان ينضب ودخلنا في مرحلة من دولرة الاقتصاد قد تأتي وبالا على اكثر من ٩٠ في المئة من اللبنانيين باستثناء الذين اكتنزوا الدولار منذ عام ١٩٨٢ حتى الان.

لذلك نطالب بـ:

١ - عقد جلسة مشتركة مفتوحة لمجلس النواب ومجلس الوزراء يشارك فيها المؤتمر النقابي الوطني والاتحاد العمالي العام، لاعلان خطة انقاذ ما تبقى من امكانات على الصعد الاقتصادية والمالية والنقدية، مع ما يقتضي ذلك من الغاء تشريعات وتعديل اخرى ومن تشريعات وقوانين جديدة عناوينها الاساسية:

أ - استعادة السلطة فورا للمرافئ والدوائر العقارية وعائدات الضرائب على الشركات والارباح وتعديل القوانين الضريبية في اتجاه يخدم مقتضيات تأمين الحد الادنى من الموارد والعدالة الاجتماعية.

ب - وضع اولويات في الانفاق وحصره فقط في المجالات التي من شأنها وقف الانهيار المالي والاقتصادي والنقدي وتأمين المعيشة في حدودها الدنيا.

ج - العمل منذ الآن دون الدولرة الشاملة للاقتصاد حتى لو اقتضى الامر اجراءات تزيد حدود تدخل الدولة في هذا المجال اذ انه من المستحيل وفقا لكل النظريات الاقتصادية ان تكون الاجور بالعملة الوطنية والنفقات بالعملة الاجنبية.

د - انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي المقرر في اتفاق الطائف لرسم سياسة اقتصادية واجتماعية شاملة.

٢ - تحرك المجلس الوطني لسياسة الاسعار وتعزيز جهاز المراقبين فيه ومؤازرة قوى الامن الداخلي له لممارسة صلاحياته. ورفع سقف الاحكام القضائية على المخالفين سواء برفع السعر ام بالنوعية.

٣ - ولا بد من ان تستعيد السلطة دورها في قطاع المحروقات بعدما تحول الى النافذين والميليشيات وبات عبئا بدأ يرهق النقد والمواطن على حد سواء.

٤ - اقرار السلم المتحرك للاجور في اقرب وقت ممكن، والا فتصحيح الاجور بمفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٠/١/١.

٥ - تغيير النهج الذي يعتمده مصرف لبنان في معالجة اوضاع المصارف المعسرة وهو نهج من شأنه تشجيع المتلاعبين بأموال الناس، من غير ان يوقف توسع المشكلات، خصوصا ان مصرف لبنان هو الذي يمد المصارف المعسرة بالسيولة، بالكف عن الاستنسابات التي يمارسها على هذا الصعيد.

٦ - اعتماد سياسة نقدية توقف انهيار الليرة اللبنانية واعادة البحث في انشاء صندوق تثبيت لسعر القطع وتأمين مصدر التمويل له، على ان تدير الصندوق ادارة حازمة. شرط ترافق ذلك مع سياسة متشددة ومن دون تهاون مع المصارف التي يثبت انها تتجاوز التعاميم المصرفية للاحتفاظ بأكبر قدر من السيولة لاغراض المضاربة.

ولا بد من اعتماد سياسة فوائد حقيقية على الليرة اللبنانية تأخذ في الاعتبار معدلات التضخم ورفع سعر الحسم على المصارف التي تنوي تسهيل سندات الخزينة لسبب او لآخر واعادة طرح سندات الخزينة في السوق الثانوية للجمهور فقط.

في المهمات:

اننا اذ نطرح هذه الوقائع والمطالب على المسؤولين باسم المؤتمر النقابي الوطني والاتحاد العمالي العام فلا نعتبر هذا الصوت حشرجة ما قبل الاحتضار، بل صرخة وانذارا للمسؤولين قبل فوات الاوان.

اننا نحض كل اللبنانيين المتضررين من الاوضاع التي اشرنا اليها، وكل فئات الشعب المسحوقة والمداسة كرامتها والمهددة في عيشها والمعرضة للمرض والتشرد، وكل الناس المؤمنين بالديموقراطية وبعودة المجتمع المدني الى ممارسة تقاليده وحياته العادية، نحض كل هؤلاء نساء وربات بيوت وفقراء وطلبة وخريجي جامعات وعاطلين عن العمل ومتقاعدين ومثقفين واصحاب رأي وكلمة في كل لبنان، على الاستعداد للتحرك الشامل الذي سيعلنه المؤتمر النقابي الوطني المقبل، وندعو الى المشاركة الشعبية لجميع الناس في الاعمال التحضيرية لذلك المؤتمر في بيروت والمناطق.

وفي هذا الاطار يدعو المؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام الى تظاهرة مركزية في بيروت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الخميس ٢٣ آب ١٩٩٠ تنطلق من جسر الكولا الى رئاسة مجلس الوزراء، والى تظاهرات في اليوم نفسه في كل بيروت وتعم لبنان بأسره تعبيرا عن سخط الناس وغضبهم على واقع الحال السياسي والاقتصادي والمعيشي والوطني، وتأكيدا لوحدة الشعب لقطع الطريق على مؤامرة تجويعه وتشريده وتهجيره وتقسيم ارضه وتبديد وطنه".

طهران التزمت "الحياد" ودفعة جديدة من القوات المصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اطلعت على تصريحاتكم وتعليقاتكم المحمومة امام العاملين في وزارة الدفاع الاميركية والتي اكدتم فيها تصميمكم على الاستمرار في سياسة الايذاء للعراق والاستمرار في سياسة الاحتلال والاهانة لمقدسات العرب والمسلمين وارضهم في الحجاز ونجد.

لا اكتمكم القول، ايها الرئيس، انني وانا اقرأ كلماتكم التي ظهر منها بوضوح استخفافكم بالعقلية العربية وبالمشاعر الشعبية والرسمية العربية واهمالكم لها، كم بانت امامي ضحالتكم فيما كنت اتصور انكم ابعد نظرا من هذا وكم ازداد عمق ايماني بالمنهج العادل الذي اختاره شعب العراق والذي اقوده وكم ازداد يقيني بصواب موقف كل عربي ومسلم غيور عندما يختار طريق الجهاد ضد القوات الغازية.

ان اكثر ما تكرهونه على مستوى المخططين في اميركا وعلى مستوى عملائكم الصغار المعزولين في المنطقة هو صدق الرجال واكثر الرجال كرها عندكم هو صدام حسين ذلك لان صدقه تجاه المبادىء وصدقه مع نفسه وصدقه مع شعبه وامته يجعله خادما وقائدا للشعب وفي الامة ولا يكون خادما للاجنبي بينما تعتبرون الكذابين في المنطقة هم الاصدقاء الخلص وتعرفون من هم ومن هم الكذابون الرقم واحد في المنطقة.

سيكون الرأي العام الغربي وحتى الاميركي منه الى جانب الحق وحيثما اشتدت المنازلة وعظم الخطب فيها ستتكشف لكل الخيرين في العالم صورتك وصورة حلفائك الشوهاء وسيقول لك الاميركان لقد وحدنا اميركا بالدم فلماذا تعمل ضد وحدة شعب العراق الذي قسمه الاستعمار ولماذا ترتمي في هوى المتخلفين والمستغلين وسيسألك اين هي مصالحنا المشروعة التي يهددها العراق؟ وعندما يعرف ان المشروع من المصالح اكثر من يرحب به العراق سيزداد غضب الشعب الاميركي عليك وسوف تسقط عند ذلك عن كرسيك بعد ان تنهزم قوتك الغاشمة.

لم اعد حسني مبارك بشيء غير القول بانني لن استخدم القوة حتى ينعقد اجتماع جدة (...) وكما تعرفون انني لم استخدم القوة الا بعد فشل الاجتماع وانفضاضه (...) انك كذبت يا رئيس اميركا على شعبك عندما قلت لشعبك انك تحشد القوات لحماية مصالح الاميركان في السعودية ثم تقول لهم الآن انها هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت ولم تسأل نفسك هل يجوز ان يطلب منك العراق ان تنسحب قواتك من ولايات الجنوب في اميركا وهل ستستجيب لذلك اذا ما طلبنا منك ذلك؟

اننا في ارضنا وان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل والعراق منذ الازل حدوده في الشمال من البر في زاخو وحدوده على ساحل البحر حتى مدينة الكويت في الجنوب (...) لقد اصبح العراقيون بارادتهم التي لا رجعة عنها شعبا واحدا كما هو حالهم عبر التاريخ (...) لا مجال لعودة امراء البترول المتخلفين الذين شوهوا صورة العربي الى العرش الذي كان يخزي العرب في مثله وتموئجه وتصرف حكامه هو ومن هم على شاكلته.

عليك ان تصدق شعبك يا رئيس الولايات المتحدة المنتخب. نقول لك انك قد اخطأت التقدير وانك قد استعجلت في قرارك بعدما ورطك من ورطك فيه وعليك ان تقول لنا ايضا وتطلب منا ان تعاونك لتحفظ ماء وجهك باجراءات وتدابير لا تغير جوهر ما آلت اليه الامور بالنسبة الى وحدة العراق ارضا وشعبا (...) ومع كل هذا سوف نبقى نصلي لوجه الله ونصلي لكي لا يصطدم الجمعان فيأتونكم الالوف من الاميركيين ملفوفين في نعوش بعدما ادخلتهم في نفق مظلم.

لقد انفتحت لكم ابواب الجنة يا عرب فطابت نسائمها. لقد انفتحت امامكم فرصة الحياة الكريمة. لقد جاء دوركم ايها المسلمون وانفتح باب الجهاد الذي اغضب الفاجر بوش فيها اليه. والله اكبر وليخسأ الخاسئون. الله اكبر وليخسأ الكافرون المعتدون".

ورد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر على "رسالة" الرئيس العراقي قائلا: "انها مجرد مثال آخر في ما يبدو لعباراته الطنانة الممجوجة ومحاولاته لتشويه الحقيقة (...) اننا نعتقد ان تصريحاته لا يمكن ان تحول انتباه العالم عن حقائق العدوان العراقي في الكويت".

من جهة اخرى افادت وكالة الجماهيرية للانباء الليبية ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قام بزيارة خاطفة مساء اول من امس لطرابلس تسلم خلالها رسالة من العقيد معمر القذافي موجهة الى الرئيس صدام حسين. وقالت امس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" في تونس ان عرفات وجه "رسالة عاجلة" الى صدام تتناول "الخطوات التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل نزع فتيل الازمة في الخليج والتوصل الى تسوية عربية لها".

تحذيرات عراقية

واعلنت قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي العراقية ان العراق "لا يستطيع ان يضمن حياة الطيارين الاجانب" الذين تسقط طائراتهم على ارضه. ووجه النداء الى "الطيارين الاجانب الذين ورطهم بوش والصهيونية والعاهل السعودي في امر ليس لهم فيه الا الخسران"، وقال: "نحذر الطيارين الاجانب المعتدين باننا لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط منهم على ارض العراق نظرا الى الهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشودهم وعدوانهم (...) ومما يزيد الخطورة عليهم ان في العراق اعدادا غفيرة من العرب".

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز حذر في مقابلة مع شبكة "اي-بي-سي" الاميركية للتلفزيون ليل اول من امس من ان الولايات المتحدة "ستمنى بهزيمة نكراء" اذا اعلنت الحرب على العراق. وقال: "العراق لن يعلن الحرب. كل شيء يتعلق بالحكومة الاميركية. نحن مستعدون لتفاوض مباشر مع الحكومة الاميركية، لكن من دون شروط مسبقة (...) اذا جاءت (الولايات المتحدة) الى هنا لاعلان حرب فاعتقد انها ستندم على ذلك، لان الهزيمة ستكون اذلالا كبيرا لبلادكم الامر الذي لا نرغب فيه (...) في امكانكم محو العراق من على سطح الكرة (...) اذا قررت الولايات المتحدة ان تفعل ذلك (استخدام السلاح النووي) فاننا نترك لله امر معاقبتها. لكنها اذا استخدمت الوسائل التقليدية فستخسر حينذاك". واضاف ان الحكومة الاميركية "تحاول ايجاد شروط مسبقة للتفاوض. ومن غير المقبول رفض محاولات التفاوض التي يقوم بها سفيرنا في واشنطن. اذا كانت مستعدة للتفاوض بطريقة متمدنة وبعيدة عن العنجهية فنحن مستعدون ايضا".

وقالت صحيفة "الثورة" الحكومية ان قرار العراق سحب قواته من الاراضي الايرانية ابتداء من اليوم يوفر للجيش العراقي اكثر من ٣٠ فرقة، وان "بغداد ستصبح اقوى من ذي قبل لقهر التدخل العسكري الذي خططت له الولايات المتحدة ومصر والسعودية وتحوله الى مغامرة مأسوية باهظة الثمن". وكانت اذاعة بغداد اوضحت ان انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية يمكن ان يستمر خمسة ايام وان الرئيس صدام حسين رأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة لمناقشة تقرير عن الفترة التي يستغرقها الانسحاب.

"عملية تجميع"

واثارت انباء عن "عملية تجميع" للرعايا البريطانيين والاميركيين في الكويت قامت بها السلطات العراقية، قلقا في واشنطن ولندن على رغم تطمينات بغداد الى ان المقصود "تأمين سلامتهم".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تشعر بالقلق من اوامر صدرت الى الاميركيين في العاصمة الكويتية بالانتقال الى فندق في وسط المدينة. وقال: "لا نعلم ماذا يضمرون (العراقيون) في هذه المرحلة، لكننا سنقدم احتجاجا ونطلب تفسيرا". وكان مسؤول اميركي في وزارة الخارجية الاميركية رفض كشف اسمه قال ان العراق ابلغ الى الولايات المتحدة انه ينبغي نقل الاميركيين في مدينة الكويت الى فنادق في وسط المدينة من اجل تأمين سلامتهم وان بغداد تريد ردا من واشنطن. واوضح ان المسؤول العسكري العراقي في الكويت سلم الرسالة الى السفير الاميركي في الكويت الذي ابلغ اليه "ان هذا الاقتراح غير عملي"، مشيرا الى ان "لا عمليات اعتقال جماعية للاميركيين الى الان".

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد وليم وولدغريف ان السلطات العراقية امرت جميع البريطانيين في الكويت بالتجمع في احد الفنادق في العاصمة. واكد ان هذا الاجراء "خطير وينذر بالسوء. نطلب من الحكومة العراقية اعادة النظر في هذا القرار". واشار الى ان المسؤولين العراقيين برروا ذلك بأنه من اجل "الحفاظ على امنهم، وما نخشاه هو ان يصبحوا محتجزين في مكان ما وعلى الارجح في العراق (...) هناك تهديد واضح في الرسالة العراقية من انه اذا لم يتجمع البريطانيون هناك فسيواجهون متاعب".

واصدرت وزارة الخارجية البريطانية في وقت سابق بيانا مقتضبا جاء فيه ان قافلة تضم ١١٢ بريطانيا مقيما في الكويت بينهم موظفون ديبلوماسيون وعائلاتهم غادرت الكويت الى بغداد في رفقة قافلة مماثلة من الرعايا السوفيات. واوضح ان القافلة المؤلفة من ٢٨ سيارة سارت في مواكبة جنود عراقيين، وان عملية النقل تأتي في اطار "تنظيم نقل موظفين ديبلوماسيين يمكن الاستغناء عن خدماتهم، وعلى الديبلوماسيين الاساسيين في السفارة ان يكرسوا انتباههم للازمة".

"الحد الادنى من القوة"

وكشف مسؤول في الادارة الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس بوش سمح لقادة السفن الحربية الاميركية باستخدام "الحد الادنى اللازم من القوة" لمنع الصادرات الآتية من العراق والشحنات الموجهة اليه. وقال ان هذه التعليمات توصي قادة السفن الاميركية بأن يطلبوا من البواخر المشتبه فيها ان تتوقف ثم السعي الى تعاونها قبل ان يقرروا اتخاذ تدابير اعنف ومنها اطلاق عيارات تحذيرية على مقدم السفينة اذا رفضت التوقف، مشيرا الى ان التعليمات تتضمن "تدابير من شأنها ان تشل حركة الباخرة وتمنعها من مواصلة طريقها".

وكان مدير الهيئة الرسمية لتجارة الاسلحة في فرصوفيا الكولونيل بيوتر باولزوك تحدث عن اتجاه سفينة شحن عراقية الى الاردن تحت مراقبة السفن الحربية الاميركية وعليها قطع غيار لدبابات. ونفى ما تناقلته وسائل الاعلام الاميركية من ان السفينة تنقل اسلحة. وقال: "انفي بقوة ان تكون السفينة تحمل ذخائر او دبابات او معدات متخصصة للجيش".

ولم يستبعد رئيس الوفد الاميركي الى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف السفير ستيفن لودوغار امكان استخدام الولايات المتحدة اسلحة كيميائية للرد على هجوم عراقي محتمل بالاسلحة الكيميائية. وقال: "الولايات المتحدة قالت ببساطة انه اذا هوجمت بالاسلحة الكيميائية فعليها ان ترد بانواع متعددة من الوسائل بما في ذلك الرد بالوسائل ذاتها ما دامت لديها اسلحة كيميائية. نأمل بصدق في ان تكون هذه التدابير في غير محلها لكن الاحداث المحزنة التي وقعت في الاسبوعين الاخيرين اعطت افضل دليل على ان المثال الصالح لا يكفي".

وافادت مصادر في "البنتاغون" ان وزارة الدفاع الاميركية قررت ارسال ٤٥ الف جندي اضافي من رجال "المارينز" الى منطقة الخليج للانضمام الى الوف الجنود الاميركيين هناك. ولم توضح متى سترسل هذه القوات الى المنطقة. ونقلت محطة اميركية للتلفزيون عن القائد المساعد لقوات "المارينز" الجنرال جون دايلي ان القيادة ارسلت "اسطولا كبيرا من القوات الهجومية. ونحن هناك للبقاء فترة طويلة نسبيا".

وصرح رئيس شركة "تكنولوجيز" الاميركية السيد جيمس ميلر ان وزارة الدفاع الاميركية طلبت تعجيل ارسال حقن الترياق المضاد لتأثير غاز الاعصاب التي سيزودها الجنود الاميركيون في الخليج. وقال ان شركته هي الوحيدة في الولايات المتحدة التي تنتج هذا النوع من الحقن التي تستخدم ذاتيا. وهي تلقت الاسبوع الماضي طلبا لشحن كميات منها قيمتها مليونا دولار "على وجه السرعة". ومن شأن هذا الترياق ان يعيد الى الجسم وظائفه الطبيعية بعد التعرض لهجوم بغاز الاعصاب الذي يؤدي سقوط قطرة منه على الجلد او استنشاقها الى الوفاة في غضون دقائق. لكن الترياق المضاد فاعليته سريعة ايضا ويمكن حقنه في لحظات. واكد خبير اميركي في هذا السياق ان "الجنود الاميركيين لم يدربوا جيدا" على الظروف القتالية التي ترافق هجوما بالاسلحة الكيميائية الى ارتفاع الحرارة في الصحراء حيث يمكن ان تصل الى ٥٠ درجة مئوية في الظل.

"انتهاك الميثاق"

واعتبر الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان "اي قوة عسكرية ترسلها اي دولة لفرض تنفيذ عقوبات الامم المتحدة" على العراق تعتبر "انتهاكا" لميثاق الامم المتحدة ما لم يؤيد مجلس الامن استخدام القوة.

وقال ديكويار في مؤتمر صحافي في ليما ردا على سؤال عما اذا كانت واشنطن تتجاوز حد العقوبات اذا استخدمت القوة لفرض تطبيقها: "ان اي تدخل بصرف النظر عن الدولة التي وراءه لن يكون متمشيا مع نص ميثاق الامم المتحدة او روحه". وكرر انه "يعود الى مجلس الامن وحده تقرير ما اذا كان يتعين استخدام القوة لتعزيز العقوبات" على العراق.

فرنسا

واكد وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان انه "لن يكون هناك انتقال من الحظر" الذي اقره مجلس الامن "الى الحصار"، في ما اعتبر تمايزا واضحا عن الموقف الاميركي "استخدام الحد الادنى من القوة" لفرض الحظر على العراق.

وابلغ شوفينمان الى لجنة الدفاع الوطني في الجمعية الوطنية الفرنسية ان مهمة القوات الفرنسية المرسلة الى الخليج "واضحة وتتعلق بالحظر الذي قرره مجلس الامن. ويجب البقاء في هذا الاطار قدر الامكان. ان الوحدة التي برزت على الصعيد الدولي مهمة جدا لأنها الضمان الاكيد للمحافظة على شيء من النظام العاقل على الكوكب والذي انتهكه العراق (...) حاليا لا تقوم البحرية الاميركية والبحرية البريطانية على ما اعلم بسوى تنفيذ تعليمات مماثلة للتعليمات التي تنفذها بحريتنا الوطنية. هناك مهمة مراقبة واشراف مع امكان الاستجواب. وليس هناك انتقال من السلام الى الحرب والامر لا يتعلق باطلاق النار على السفن والمسألة هنا ليست مسألة لفظية فقط. هذا هو الوضع الحالي واذا كان يجب وضع اشكال اخرى فان ذلك يتطلب وضع قرار آخر يتم التصويت عليه في مجلس الامن".

وقدر عدد القوات الفرنسية في منطقة الخليج بنحو ٨٥٠٠ رجل. واوضح مصدر عسكري في هذا الصدد، ان اربعة آلاف عسكري فرنسي تعززهم ١٠ طائرات مقاتلة من طراز "ميراج ف - ١" وطائرتا نقل من طراز "ترانسال" يتمركزون في جيبوتي. ويضم الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي ١٠ سفن ونحو ١٥٠٠ بحار، فيما تحمل ثلاث سفن بينها حاملة الطائرات "كليمنصو" ٢٦٥٠ رجلا. وحدد المهمة التي كلف هؤلاء الجنود القيام بها بـ"الدعم والردع والمراقبة والحظر وحماية الرعايا الفرنسيين".

ايران على الحياد

وشدد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني على ان "مسألة السلام بين طهران وبغداد مستقلة تماما عن احتلال العراق للكويت"، واعلن من جديد ان "على العراق ان يسحب قواته من الكويت".

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" عن الرئيس الايراني قوله في محادثة هاتفية مع الرئيس التركي تورغوت اوزال "ان مسألة السلام مع العراق امر مختلف ونحن نتمسك بوجهة نظرنا في وجوب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية لتهيئة الظروف لعودة السلام والطمأنينة (...) المشكلة التي وجدت في المنطقة يجب ان تسويها دول المنطقة بتعاون بعضها مع البعض".

وكان اوزال اتصل برفسنجاني للاطلاع على ردود فعل طهران بعد عرض السلام المثير الذي قدمه صدام حسين الى ايران. وابدت دول التزمت قرار الحظر ضد العراق قلقها من ان يؤدي التقارب الايراني - العراقي الى كسر عزلة العراق الحالية.

ونشرت الصحف الايرانية النص الكامل للرسالة الجوابية التي وجهها رفسنجاني الى صدام في ٨ من الجاري والتي قبل على اساسها الرئيس العراقي اتفاق الجزائر لعام ١٩٧٥ وقرر سحب القوات العراقية من الاراضي الايرانية واطلاق الاسرى الايرانيين. وتوجه رفسنجاني، الذي وصفه صدام بـ"اخي العزيز" الى "فخامة الرئيس المحترم صدام حسين" مؤكدا "رغبة جمهورية ايران الاسلامية وتصميمها على تحقيق سلام عادل ودائم (...) ان فترة الشهرين التي تم تحديدها موعدا نهائيا للانسحاب من الاراضي الايرانية المحتلة لا يمكن ان يكون لها ما يبررها، لأنه اذا كانت هذه العملية تقوم على حسن نية يمكن انجازها في غضون يوم او يومين".

ويذكر ان المراسلات بين الرئيسين بدأت في نيسان الماضي. ويقول المحللون في طهران ان الرئيس العراقي كان ينوي بالفعل انذاك احتلال الكويت وان حملته السلمية كانت ترمي الى التأكد من حياد طهران في الازمة التي اثارها لاحقا احتلاله للكويت. ويستخلص من رسالة رفسنجاني ان الرسائل الاخيرة لصدام ترجع الى ١٦ و٣٠ تموز الماضي اي قبل يومين من غزو الكويت وفي ٣ من الجاري غداة ادانة طهران هذا الغزو.

وعلم من مصدر رسمي في طهران ان ايران باشرت "اعداد الاجراءات الضرورية" لاستقبال الاسرى الايرانيين الذين سيبدأ اطلاقهم اليوم. واعلنت مؤسسة المحرومين ومشوهي الحرب انها اعدت "لاستقبال رسمي" للاسرى، فيما ارسلت مجموعات من رجال الاسعاف التابعين للهلال الاحمر الايراني الى منطقة بختران الحدودية لهذا الغرض. وبثت اذاعة طهران ان المستشفيات في كل انحاء ايران وضعت في حال تأهب لاستقبال الاسرى الذين قالت ان عددهم وفقا لبعض التقديرات ٥٥ الفا بينهم ٣٥ الفا غير مسجلين لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ولم ترد بعد الحكومة الايرانية رسميا على رسالة صدام حسين، التي نقلها الى طهران ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السيد سيروس ناصري بعدما تسلمها من ممثل العراق السيد برزان التكريتي. لكن الصحف الايرانية "احتفلت" بما اعتبرته "انتصارا للجمهورية الاسلامية". وحيت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة "المبادرة الشجاعة للزعيم العراقي" ورأت انه "من المؤكد ان ايران سترد على الارادة العراقية الطيبة بمبادرة مماثلة". وقالت صحيفة "كيهان انترناشونال" القريبة من التيار المتشدد في النظام ان "نهاية الحرب العراقية - الايرانية، وهي غير رسمية الى الآن، لا يمكن الا ان تثير ارتياحا لدى الشعبين (...) على الاميركيين ان يغادروا وعلى حلفائهم اقناعهم بذلك".

وارجأ اتحاد الروابط الاسلامية في الجامعات الايرانية التي يسيطر عليها المتشددون، تظاهرة احتجاج "على الوجود العسكري الاميركي في الخليج الفارسي". ولم يعط الاتحاد اي سبب لارجاء التظاهرة "الى اشعار آخر"، لكنه اعتبر انه "يجب العمل بيقظة ازاء القرار الجديد للعراق".

موسكو

ورأى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلوغونوف ان تطبيق قرارات الامم المتحدة وتنظيم العلاقات الايرانية - العراقية يساهمان في حل ازمة الخليج. وقال بيلوغونوف لدى لقائه سفير ايران لدى الاتحاد السوفياتي السيد ناصر حيراني نوباري ان "تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ وحل القضايا التي هي موضع الخلاف بين ايران والعراق يشكلان خطوة مهمة في اتجاه تعزيز الاستقرار في منطقة" الخليج.

سوريا

وتلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف نقلها اليه السفير السوفياتي الخاص السيد ميخائيل سيتينكو الذي وصل الى دمشق في اطار جولة في الشرق الاوسط تشمل مصر والاردن وربما العراق. وقالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان البحث في اللقاء تناول "ازمة الخليج" وحضره وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور والسفير السوفياتي في دمشق السيد الكسندر زوتوف.

من جهة اخرى قالت الوكالة الايرانية ان النائب الاول للرئيس الايراني السيد حسن حبيبي استقبل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في حضور وزيري الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والسوري السيد فاروق الشرع. وابدى خدام "قلق سوريا من الاحتلال العراقي للكويت" الذي وصفه بانه "مشكلة خطيرة". واضاف: "جئنا الى ايران انطلاقا من علاقاتنا المتبادلة الجيدة وفي اطار مفاوضات ثنائية لاجراء تنسيق ضروري في مواجهة الشرك الذي تنصبه الولايات المتحدة وصدام حسين". واكد حبيبي من جهته ان "لايران موقفا واضحا يرتكز على ادانة الاحتلال العراقي للكويت ووجود الولايات المتحدة في المنطقة".

وفي وقت لاحق استقبل رفسنجاني خدام الذي سلمه رسالة من الرئيس السوري هنأه فيها على "تحقيق المطالب العادلة للامة الايرانية". ونقلت "ارنا" عن الرئيس الايراني ان ايران "متمسكة بضرورة تطوير التعاون المشترك لاقامة السلام والاستقرار في المنطقة خصوصا في الظروف الحساسة الحالية". وتطرق الى الاشتباكات بين حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح قائلا ان "على المعارك بين المسلمين ان تنتهي (...) يجب تحريك كل القوى الاسلامية ضد اعدائهم وخصوصا ضد المغتصبين الصهاينة" مشيرا الى ضرورة تعزيز التعاون بين طهران ودمشق "لحل مشاكل اللبنانيين".

القوة المصرية

واكد الرئيس حسني مبارك في حديث الى شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون ان عدد القوات البحرية المرسلة الى السعودية في اطار "القوة العربية المشتركة" لن يتجاوز الفي جندي، معربا عن امله في ان "يتحسن الموقف بحيث لا يكون هناك داع لارسال مزيد من القوات ولئلا تزداد الامور تعقيدا". وعن امكان ارسال مزيد من القوات قال: "اذا ظهرت حاجة الى مساعدة المملكة العربية السعودية فاننا سنقدم هذه المساعدة خصوصا ان الاماكن الاسلامية المقدسة موجودة هناك". واضاف: "ان الرئيس بوش ارسل قواته وهو يتوخى بالطبع ان يبعث كل القوات التي يمكنها القتال بكفاية، لكن هذا لا يعني ان الحرب وشيكة. وللمرة الثانية ارجو ان يستجيب الرئيس صدام حسين لمقتضيات السلام". وسئل عن رأيه في تلميح الرئيس الاميركي الى انه يريد اطاحة صدام، فاجاب: "اذا انسحب الرئيس صدام حسين من الكويت فهذا يعني عودة النظام الحاكم. اما ان نطلب اطاحة صدام حسين فهذا شكل جديد من التدخل في الشؤون الداخلية لاحدى الدول. ان مصر تختلف مع الولايات المتحدة اذا هي رأت ذلك".

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المجموعة الثانية من القوة المصرية غادرت القاهرة الى السعودية. وكانت المجموعة الاولى من هذه القوة وصلت الى الرياض السبت الماضي وهي تضم بحسب التقارير الصحافية ثلاثة آلاف جندي مصري.

خطة مغربية

ونقلت اذاعة فرنسا الدولية عن مصادر قريبة من الحكومة المغربية ان الملك الحسن الثاني سيعلن الاثنين المقبل خطة باسم اتحاد المغرب العربي تهدف الى حل ازمة الخليج، "تقر للعراق بحق القول انه تضرر من الكويت الا انها تأخذ عليه استخدام القوة للحصول على حقوقه". واضافت ان الخطة تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت و"اقامة علاقات مميزة" بين بغداد والكويت وابرام معاهدة بينهما تضمنها الجامعة العربية. واوضحت ان اهتمام الملك الحسن الثاني ينصب على تجنيب اتحاد المغرب العربي اي خلل اثر ازمة الخليج واتخاذ اعضائه مواقف متباينة في قمة القاهرة الاخيرة.

ومعلوم ان المغرب وحده صوت الى جانب قرارات قمة القاهرة فيما امتنعت الجزائر وعارضت ليبيا وتحفظت موريتانيا وتغيبت تونس.

مواقف

● في لندن نظم دعاة بريطانيون للسلام تجمعا لمدة سبع ساعات امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية في "١٠ داونينغ ستريت" في لندن بغية الطلب من الحكومة اعتماد الخيارات الدولية غير العسكرية في ازمة الخليج. واستنكر المنظمون في مذكرة لهم الغزو العراقي للكويت وايدوا قرار الامم المتحدة في شأن العقوبات الاقتصادية، لكنهم اتهموا الدول الغربية بـ"عدم اتخاذ موقف موحد" في علاقاتها مع العراق.

ثلاث سفن حربية المانية غربية من اصل ٦ سفن تغادر مرفأ فيلهلمشافن في المانيا الغربية في اتجاه البحر المتوسط امس. (رويتر تيليفوتو)

وضمت هذه التظاهرة حركات دعاة السلام الرئيسية في بريطانيا ولاسيما منها حركة الحملة من اجل ازالة الاسلحة النووية و"باكس كريستي" والحملة من اجل مكافحة بيع الاسلحة.

● في الجزائر نظم حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم مسيرة في وهران ثاني كبرى المدن الجزائرية "للتنديد بشدة بتدخل القوات الاميركية والغربية" في الخليج وادانة "كل عدوان على العراق". وقامت مسيرة ثانية نظمتها "الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر" التي يتزعمها الرئيس السابق احمد بن بلة في مدينة عنابة للتنديد "بوجود القوات العسكرية الاجنبية في الديار المقدسة" و"تواطؤ بعض الانظمة العربية" في "الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة" ضد العراق. وجرت مسيرة ثالثة مماثلة في مدينة سور الغزلان في الوسط نظمتها "جبهة الانقاذ الاسلامية".

● في الرباط دان "الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية" المعارض حشد "قوات عسكرية اجنبية واميركية خصوصا" في الخليج وطالب رؤساء دول المغرب العربي بتوحيد سياساتهم ازاء هذه المشكلة كما جاء في بيان للاتحاد صدر في الرباط. واعتبر الاتحاد، وهو اكبر احزاب المعارضة في المغرب، ان المقترحات العراقية الاخيرة "يمكن ان تشكل اساسا لتسوية سلمية وشاملة" تنهي هذه الازمة، وطالب باتخاذ مبادرات "عملية وفاعلة على المستوى الشعبي والرسمي" في دول المغرب العربي في سبيل انسحاب القوات الاجنبية واحلال السلام والطمأنينة في المنطقة.

(و ص ف، اب، رويتر، ي ب، ا ش ا)

مساعدة أوروبية للأردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صعب للغاية" وان هذا ليس همه الرئيسي حاليا. واعلن انه لا تمر حاليا على حد علمه بضائع مرسلة الى العراق عبر ميناء العقبة.

واشار العاهل الاردني الى انه غير مستعد بعد للاستجابة لطلب اميركي لاغلاق ميناء العقبة امام التجارة العراقية قائلا: "لا اعني اننا غيرنا موقفنا في هذا الشأن". ورأى ان موضوع اغلاق الميناء "مسألة تفصيلية تبحث فيها الحكومة".

ورافق وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الملك الى طائرة الهليكوبتر التي ركبها الى قاعدة بيز حيث كانت تنتظره الطائرة الملكية. وهو كان اجرى محادثات مع بايكر ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي الجنرال برنت سكاوكروفت في شأن الخليج.

وبعد نصف ساعة على انصراف العاهل الاردني استقبل الرئيس الاميركي وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان.



العاهل الاردني يتحدث الى الصحافيين بعد لقائه الرئيس الاميركي. (رويتر تيليفوتو)

"لا امل"

وصرح بوش لاحقا انه "ليس هناك اي امل" في تغيير موقف الرئيس صدام حسين.

وقال انه لم يناقش مع الملك حسين تفاصيل الزيارة التي قام بها لبغداد قبل مجيئه الى الولايات المتحدة. الا انه اضاف ان ليس لديه "اي امل" في ان يقوم صدام بما طلب منه اي سحب قواته من الكويت.

وابدى الرئيس الاميركي ارتياحه الى المحادثات التي اجراها بعد الظهر مع العاهل الاردني ووزير الخارجية السعودي وقال انه امكن "تضييق" الخلافات بين واشنطن وعمان وان الملك حسين اكد له احترام العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق.

كذلك ابدى قلقه على الاميركيين الذين امروا بالتجمع في احد فنادق الكويت، مشيرا الى انه لا يريد تعقيد الاوضاع بتصريحاته. ولم يعلق مباشرة على رسالة الرئيس العراقي الذي وصفه فيها بانه "كاذب" ولاحظ انه "في مثل هذه الحال يجب تطبيق القانون الدولي" بعدما اعتبر ان لا شيء في كلامه يستوجب الرد.

المساعدة الاوروبية

● في عمان قال وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الذي يرأس وفد "الترويكا" الاوروبية، ان المجموعة الاوروبية على "استعداد" لتقديم اي مساعدة سياسية او اقتصادية ضرورية الى الاردن لتخفيف الانعكاسات السلبية عليه في حال تطبيقه الحظر على العراق.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الاردنية قبيل سفر الوفد الى جدة: "ابلغنا الى المسؤولين الاردنيين استعدادنا للمشاركة في اطار الامم المتحدة في اي مساعدة اقتصادية او مالية للمملكة". واوضح ان الدول الاعضاء الـ١٢ اشارت الى ان "افضل وسيلة لتسوية ازمة الخليج سلميا تقوم على تطبيق قراري مجلس الامن الرقم ٦٦١ و٦٦٢" اللذين ينصان على اعتبار ضم العراق الكويت "لاغيا وكأنه لم يكن" وفرض عقوبات على العراق. واضاف ان المجموعة الاوروبية التي "تدعم دعما كاملا واشنطن في عملها للدفاع عن السعودية" ترى ان "حصارا بحريا ضد العراق يجب ان يناقش في اطار مجلس الامن".

من جهة اخرى، كشف دو ميكيليس انه طلب من الاردن التدخل لدى العراق للافراج عن الوف الغربيين المحتجزين في الكويت والعراق. وقال ان بغداد تزيد الامور تفاقما باحتجازها الوف الرعايا الاوروبيين.

وكان وفد "الترويكا" الذي يضم، الى دوميكيليس، وزير خارجية ايرلندا السيد جيرالد كولنز ووزير الدولة اللوكسمبورجي للشؤون الخارجية السيد جاك ولفارت وصل الى عمان قبل الظهر واجرى لاحقا محادثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في شأن الوضع في الخليج ووسائل مساعدة الاردن في حال تطبيق الحظر على العراق.

وانتقل الوفد مساء الى جدة حيث سيلتقي الملك فهد وربما امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي يقيم في السعودية منذ هربه من الكويت بعدما اجتاحها الجيش العراقي في ٢ آب الجاري.

ويتوجه الوفد الاوروبي صباح اليوم الى الاسكندرية لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته الدكتور عصمت عبد المجيد.

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان الموفد الفرنسي السيد جان فرنسوا بونسيه غادر امس عمان عائدا الى باريس مختتما زيارة استغرقت يومين للاردن اجرى فيها محادثات مع ولي العهد الاردني.

ويذكر ان بونسيه واحد من ١٢ موفدا كلفهم الرئيس فرنسوا ميتران شرح سياسة فرنسا حيال ازمة الخليج في ٢٤ دولة. (وصرف، رويتر، اب)

موقف قريبا للجنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليه في اجتماعهم الاخير في القاهرة على هامش مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية قبل اجتياح العراق الكويت. واشار الى ان السيد الابراهيمي سيقوم بتحرك بعد صدور الموقف عن اللجنة وربما باشره بزيارة بيروت للتشاور مع المسؤولين في انجع السبل لنجاح هذا التحرك.

وقال ان نتائج لقاء لجنة المتابعة الوزارية وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لم تكن سيئة، الا ان غياب النواب المحسوبين على جعجع عن جلسة مجلس النواب الثلثاء الماضي يوحي انه كان وراء غيابهم. ومن التفسيرات لموقفه انه ربما كان يراهن كثيرا على التطورات في منطقة الخليج.

موقف ابي نادر

ووصف المرجع الحكومي موقف رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في عظته في عين سعادة اول من امس بانه كان سيئا للغاية على الصعيد العام. ولاحظ انه لو ان كلامه جاء على لسان غيره من المتشددين في الطائفة، لكان ذلك مفهوما، اما صدوره عن ابي نادر الذي يدعي الاعتدال والانفتاح والدعوة الى العيش المشترك فهو امر غير معقول.

واضاف ان الوزير سعادة شرح لمجلس الوزراء امس وجهة نظره في عدم حضور جلسة مجلس النواب وهي تمثلت في ثلاث نقاط:

١ - رغبته في حضور اكبر عدد ممكن من النواب الجلسة حتى لو امكن حضور عدد من النواب الذين لم يشاركوا في الطائف.

٢ - تفعيل المؤسسات قبل الاصلاحات.

٣ - عدم اقرار الاصلاحات قبل حل عقدة العماد ميشال عون وتسلم الشرعية بعبدا.

وذكر ان مجلس الوزراء بحث في العمق في الازمة الاقتصادية والمعيشية في البلاد التي تأثرت بحرب الخليج لان لا مناعة للبنان نظرا الى وضعه الراهن. ورأى ان البلاد في حاجة ماسة الى ايجابيات ولو اقرت الاصلاحات الدستورية في جلسة الثلثاء الماضي لكنا بنينا عليها ايجابيات اخرى تعطي مناعة للوضع المعيشي وتريح البلاد. وشدد على ان هناك رساميل بالعملة الصعبة كانت تحول الى لبنان من الخليج توقفت نهائيا، الا ان عدم المناعة لدى المواطنين جعلتهم يتهافتون على شراء العملات الاجنبية منذ اللحظة الاولى لاجتياح العراق الكويت مما ساهم في تفعيل الازمة الاقتصادية. وقال: يجب ان ننظر الى اوضاع الدول التي تأثرت بحرب الخليج والى اسعار عملاتها وعندها نرى ان لبنان الذي عانى ١٦ سنة من الحرب ولا يزال صامدا يجب ان يعطى شهادة امتياز في الصمود تكون حافزا في المستقبل لعودة الثقة اليه مما يجعله في اول فرصة لحل اوضاعه السباق في كل المجالات وخصوصا في كسب ثقة الاخرين بقوته.

اقليم التفاح

وعن نتيجة اتصالات اللجنة الوزارية في شأن اقليم التفاح قال المرجع ان الاتصالات مع طرفي النزاع حركة "امل" و"حزب الله" لا تزال قائمة وهي تتمحور على وجهة نظر حركة "امل" الداعية الى حصر الموضوع باقليم التفاح، في حين ان وجهة نظر "حزب الله" تدعو الى توسيع انتشار الجيش ليشمل منطقة اكبر من اقليم التفاح وانما شمل كل المناطق التي تسيطر عليها "امل" في الجنوب يكون افضل. الا ان نظرة الشرعية هي ان ليست لديها قوة للانتشار في اكثر من اقليم التفاح ولو كانت لديها هذه القوة لانتشرت في الجنوب وغيره من المناطق التي تحتاج الى عودة الشرعية.

مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء اكد في جلسته امس "ان اقرار التعديلات الدستورية عامل مهم في نوعية الخطاب السياسي" وقال ان المجلس النيابي "هو رائد الوفاق الوطني والاصلاح السياسي وهو صاحب المبادرة الاتفاقية في وضع وثيقة الوفاق التي كانت المدخل الى الحل ويعود اليه، اي الى المجلس النيابي، امر اعطائها الصيغة النهائية".

وقرر المجلس اعتبار مبادرته التي كان اعلنها في ١١ تموز الماضي مستمرة و"ان التأخر في التجاوب معها لا ينقض مضمونها او يبدلها لانها نابعة من ارادة مصممة على تحقيق السلام للجميع". واعتبر "ان عامل الوقت هو امر اساسي وعلى جميع المعنيين ان يتحملوا مسؤولياتهم المباشرة"، منبها الى "الانعكاسات الخطيرة المترتبة على المواقف السلبية"، ذلك انه "لم يعد في الامكان الانتظار واستنكار الحسم، فالاضرار الناجمة عن استمرار التآكل والتدهور تفوق بحجمها اي تضحية يمكن ان يتحملها الشعب" (راجع ص ٣).

مذكرة فلسطينية

فلسطينيون يحرقون علما اسرائيليا لدى تظاهرهم في نابلس امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انه "لو امعن عرفات في تطرفه هذا فان اوروبا لن تتردد في تغيير موقفها العام من منظمة التحرير ورئيسها". وكرر استعداد اسرائيل لاجراء محادثات مع فلسطينيين في شأن الاعداد لانتخابات في الاراضي المحتلة، لكنها لن تقبل باضطلاع المنظمة بأي دور في هذا المجال.

وينظم الفلسطينيون في الاراضي المحتلة احتجاجات يومية تأييدا لصدام حسين واحتجاجا على الحشد العسكري الاميركي في الخليج.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الاتحاد" في القدس ان ٣٨ في المئة من الفلسطينيين يعارضون الغزو العراقي للكويت، الا ان ٨٣ في المئة منهم يؤيدون وقوف عرفات الى جانب صدام ويعتبر ٨٤ في المئة منهم الرئيس العراقي بطلا عربيا قوميا.

مذكرة فلسطينية

وعلم من مصدر فلسطيني ان وفدا فلسطينيا برئاسة مدير مكتب الدراسات العربية في القدس السيد فيصل الحسيني سلم امس مذكرة الى القناصل العامين لست دول اوروبية في المدينة المحتلة.

وافاد المصدر ان المذكرة "توضح الموقف الفلسطيني" وهي تؤكد "الطابع غير المشروع لحيازة ارض بالقوة" في اشارة الى غزو العراق الكويت. وعارضت المذكرة في الوقت نفسه "التدخل الاجنبي في النزاعات العربية الداخلية" ونددت بـ"التواطؤ السعودي والمصري والسوري والمغربي بغية تقديم غطاء شرعي للوجود العسكري الاميركي في السعودية والخليج".

وشارك القناصل العامون لكل من فرنسا وبريطانيا وبلجيكا واليونان واسبانيا ونائب قنصل ايطاليا في اللقاء والوفد الفلسطيني الذي جرى في احد فنادق القدس الشرقية.

"غير مرغوب فيه"

في غضون ذلك اكدت صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية اليمينية ان عرفات بات "شخصا غير مرغوب فيه" في دول الخليج اثر تأييد منظمة التحرير العراق.

ونسبت الى ديبلوماسي خليجي في لندن لم تحدد هويته ان "وجود عرفات لم يعد مرغوبا فيه" في السعودية وقطر ودولة الامارات العربية والبحرين، وان العاهل السعودي رفض اخيرا استقباله. ونقلت عنه ان "عرفات توجه الى الرياض عقب مأتم المستشار النمسوي السابق برونو كرايسكي لمقابلة الملك فهد، الا انه لم يحصل الا على مقابلة باردة جدا مع وزير الخارجية السعودي" الامير سعود الفيصل.

وابدى مصدر كويتي، حسب الصحيفة نفسها، تحفظا عن مواصلة المساعدة المالية الكويتية لمنظمة التحرير وندد بدعم عرفات للغزو العراقي.

وقالت اوساط قريبة من عرفات في تونس انها لا تعلم شيئا عما اذا كان الزعيم الفلسطيني يعتبر "شخصا غير مرغوب فيه" في دول الخليج وشددت على ان مثل هذا الاجراء لم يعتمد في اشد النزاعات بين الدول العربية. ويذكر ان عرفات توجه الاسبوع الماضي الى القاهرة وقابل الرئيس حسني مبارك في الوقت الذي دانت مصر غزو العراق للكويت وضمها اليه وارسلت قوات الى السعودية.

نفي سعودي

● في الرياض نفى مساء مصدر مسؤول الانباء القائلة ان عرفات بات "شخصا غير مرغوب فيه" في السعودية ودول عربية اخرى في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المصدر تأكيده دعم السعودية للقضية الفلسطينية والتزامها استمرار هذا الدعم "حتى انتصار هذه القضية".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

مقتل اميركية وابنتها في السعودية

الرياض - و ص ف - صرح ناطق رسمي سعودي امس ان اميركية وابنتها قتلتا مساء الثلثاء لدى القبض على مهرب للمخدرات في الرياض.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الناطق ان مهرب المخدرات الذي كانت تطارده الشرطة احتجز عائلة اميركية رهينة. واضاف ان الاميركيتين قتلتا في تبادل اطلاق النار من غير ان تورد معلومات اخرى عن هوية الضحيتين، مشيرا الى ان مهرب المخدرات قبض عليه اخيرا ويجري استجوابه حاليا، لكنه لم يوضح جنسيته.

انتحار مواطن اردني بسبب تدنيس المقدسات والارض

عمان - رويتر - نشرت صحيفة "الرأي" الاردنية امس ان مواطنا اردنيا اطلق النار على نفسه وقتل فورا "وسط ثورة نفسية عارمة اصابته بالاحباط والاسى والحقد الكبير بسبب تدنيس القوات الاجنبية ارض العروبة والاسلام".

وقالت ان المواطن هو من زحلة الامير غازي في محافظة المفرق الواقعة على الحدود الاردنية - السورية "لم يستطع تحمل تدنيس القوات الاجنبية ارض المقدسات" فاطلق النار على نفسه وخر صريعا.

"أيها الرفاق دعوني أتكلم ربما ساعتان فقط للديموقراطية"

لم يبق على قيد الحياة الا القلة النادرة من الصانعين، وحتى مجرد الشهود، لولادة الدولة السوفياتية، التي تعيش حاليا مخاض جديدة ليس معروفا ما الذي يمكن ان تفضي اليه في نهاية المطاف: اعودة الرأسمالية ام اعادة الاعتبار للمثل الاعلى الاشتراكي، كما تصوره الصانعون الحقيقيون لثورة اوكتوبر ١٩١٧، قبل ان تؤدي الثورة المضادة الستالينية الى حرف قطار اوكتوبر عن مساره، بعد عملية تصفية دموية مريعة سقط خلالها الملايين من العمال والفلاحين والضباط والجنود والمثقفين الثوريين، وابعد من ذلك خيرة قادة الثورة الروسية.

بين هؤلاء القلة الباقين، ايفان ياكوفليفيتش فراتشيف، الذي ورد توقيعه في اسفل مرسوم تكوين الاتحاد السوفياتي. طرح عليه مراسل المجلة السوفياتية، "ارغومنتي إي فاكتي"، بعض الاسئلة التي اجاب عنها، قبل اشهر قليلة.

● ارغومنتي إي فاكتي: في الوقت الراهن، تشغل مجتمعنا بكامله مشكلات توسيع الديموقراطية، على كل المستويات، والنضال ضد الجهاز البيروقراطي. وبالرجوع الى بعض المصادر، اكتشفت انك في معرض دفاعك، منذ عام ١٩٢٣، يا ايفان ياكوفليفيتش، عن برنامج المعارضة المسماة "تروتسكية"، كنت تدافع عن المطالب ذاتها، والحال اننا لا نعرف شيئا عن وجهات النظر التي دافعت عنها تلك المعارضة.

- ايفان فراتشيف: قبل الكلام على معارضة ١٩٢٣، ينبغي ان استرجع مؤتمر الحزب العاشر، فلقد سبقته نقاشات بالغة الحدة في صفوف الحزب. كانت برزت برامج تروتسكي، وبوخارين وتكتلي المركزية الديموقراطية، والمعارضة العمالية، واخيرا اطروحات رودزوتاك، التي حظيت بتأييد لينين، ثم اكثرية المندوبين الى المؤتمر، كان في ذلك المؤتمر تكتلات شرعية معلنة، وفضلا عن ذلك تم انتخاب المندوبين على اساس برامج التكتلات. واذا كان المؤتمر صوت لصالح القرارات حول وحدة الحزب وحول الانحراف الفوضوي - النقابوي، فلأن الوضع في البلاد وفي الحزب كان مثيرا للقلق. وقد اصر لينين على التصويت بالمناداة على الاسماء، وصوت الى جانب تلك انصار كتلة تروتسكي.

بالنظر الى الوراء، ارى من واجبي ان اقول ان تلك القرارات كانت تراجعا حقيقيا لما يخص الحياة الديموقراطية للحزب. كان القرار حول وحدة الحزب يشمل نقطة اقترح لينين ابقاءها طي الكتمان تنتزع بموجبها اللجنة المركزية للحزب الحق في طرد بعض اعضائها او في انزالهم الى مستوى المرشحين اذا امعنوا في نشاطاتهم التكتلية.

فيم كان ذلك يشكل تراجعا؟ خلال المؤتمر ذاته حدثت الحادثة التالية: اقترح ريازانوف اثناء نقاش مشاريع القرارات، حظر البرامج الانتخابية في المستقبل، فاحتج لينين بشدة ضد هذا الاقتراح، انه لا يجب حرمان اعضاء الحزب، في اي من الحالات، من حق امتلاك رأي شخصي في صدد اي من المسائل، او منعهم من تنظيم انفسهم لاثبات صحة آرائهم والدفاع عنها، وفي حال خلافات مهمة داخل الحزب، لا يجب الحؤول دون ظهور برامج. وهذه الكلمات تحتفظ الآن براهنية كاملة...

اذن لقد قرر المؤتمر العاشر للحزب حظر التكتلات.

في تشرين الاول ١٩٢٣، تلقت اللجنة المركزية للحزب تصريحا صادرا عن ٤٦ من قدامى البلاشفة يخضعون فيه الوضع العام للبلد لدراسة نقدية، والاهم ان ذلك التصريح كان ينتقد بصرامة مسار الحياة الداخلية للحزب: التعيين من فوق، والاخلال بمبادئ القيادة الجماعية، وكل ما يترتب على ذلك.

وكان ثمة افكار مشابهة في الرسالة التي اوصلها تروتسكي الى اللجنة المركزية في الفترة ذاتها. وهذا هو السبب في ان ستالين وصف المعارضة، في الخطاب الذي القاه في صددها في الكونفرانس الثالث عشر، بالمعارضة التروتسكية. وبما ان النعت بدا له ضعيفا جدا، اقترح اعتبار المعارضة "انحرافا اشتراكيا - ديموقراطيا". وهو ما تم تدوينه في القرار الصادر عن الكونفرانس.

وقد انبريت للدفاع عن تصريح الـ٤٦، وكنت اشاركهم مواقفهم، وللاحتجاج على القرار حول المعارضة، وقد طرحت على ستالين وعلى كل الكونفرانس السؤال التالي: "لاي هدف تفعلون كل هذا؟ أهنالك في الحزب خلافات في صدد البرنامج من اجل ان يكون علينا حماية انفسنا بهذه الطريقة؟ كلا، ليس ثمة شيء من ذلك! ان خلافاتنا لا تتناول الا المسائل الجارية. واذا فعلتم، فذلك لانكم في حاجة الى سلاح لمكافحة اي فكر مستقل. وها قد باشرتم المعركة".

ثم اوردت الوقائع التي تناهت الى علمي: اقالة انطونوف اوفسينكو، وم. بوغوسلافسكي ورفاق آخرين. ثم تناولت مباشرة مشكلة تروتسكي: "اي سلوك سوف تتبنونه حيال تروتسكي؟ هل تختارون طريق التعاون، او ستعزلونه وتزيحونه من العمل القيادي؟ اعطونا جوابا حازما وواضحا. وسوف نرى في المؤتمر التالي للحزب هل تفون بتعهداتكم". وقاطعني لومينادزه الذي صرخ من القاعة: "في المؤتمر، لن تكون هناك!" اما انا فاجبت: "نعم، هذا ممكن".

لماذا هكذا مداخلة؟ لان تروتسكي كان آنذاك عضوا في المكتب السياسي: وكان عضوا في اللجنة التنفيذية للكومنترن، ممثلا لحزبنا. وكان مفوض الشعب لشؤون الحرب. كان الرجل الثاني في الحزب بعد لينين، وذلك منذ ما قبل ثورة اوكتوبر. عام ١٩١٧، كانوا يقولون في اوساط الشعب:

"لينين، وتروتسكي ولوناتشارسكي
باتوا على الفور اخوة
للشعب البروليتاري"

كانت المعارضة متهمة بتكوين تكتل، فاقترحت تنظيم لجنة خاصة مكلفة التحقق هل هنالك تكتل، وانزال العقاب بالمخطئين المحتملين لانتهاكهم قرار المؤتمر العاشر. وبالطبع، لم يدعمني احد، ذلك ان الموقعين على تصريح الـ٤٦ لم يكن لهم غير اصوات استشارية.

بعد الكونفرانس، قال كامينيف لبوغوسلافسكي: "لقد وجهت اليكم ضربة موفقة على قفاكم! يا لها من هزيمة! لقد سار الحزب وراءنا..."، فرد بوغوسلافسكي: "التاريخ هو الذي يحكم". اما كامينيف فصدرت عنه الكلمة التالية: "لا تنس ابدا يا ميخائيل سولومونوفيتش ان ذلك سيتوقف على من سيكتب التاريخ وكيف". كانت تلك الكلمات تعكس في الوقت ذاته سخريته الوقحة وحكمته. كان هكذا.

● حين قرأت النص المختزل للكونفرانس الثالث عشر، اذهلتني هذه الكلمات على لسانك: "ايها الرفاق، دعوني اتكلم. فربما لم يبق لنا غير ساعتين من الديموقراطية".

- نعم هذا صحيح. لقد قلت اننا نعيش الساعات الاخيرة من الديموقراطية الداخلية في الحزب. وصدرت عن سابرونوف الذي تكلم بعدي الملاحظة التالية: "لقد قال فراتشيف ان الديموقراطية تحيا ساعاتها الاخيرة. اما انا فسألقي الآن آخر خطاب ديموقراطي". وهو ما حصل، ما عاد يسمح لاحد بعد ذلك ان يلقي هكذا خطبا، وفي كل المواقع، كانت تلك بداية توطيد سلطة ستالين.

● كان يلزم الكثير من الشجاعة للكلام ضد ستالين. كنت تعرف بالتأكيد انك تعرّض نفسك لعقوبات؟

- نعم، كنت اعرف ذلك، كنت المسؤول عن القيادة السياسية لجيش القوقاز في تفليس، وكنت عضوا في اللجنة المركزية للحزب في جورجيا وعضوا في لجنة الحزب لمنطقة ما وراء القوقاز.

حين عدت الى تفليس، تلقيت برقية تعلمني باعفائي من وظائفي وضرورة وضع نفسي في تصرف الحزب، وفي اجتماع للحامية، انهى اورجونيكيدزه مداخلته بالقول ان الرفيق فراتشيف تكلم في الكونفرانس الثالث عشر، فاعفاه الحزب من وظائفه، ثم غمرني بالثناء، مختتما كلامه بالقول: "لكن يا رفاق، بعد هكذا خطب، لا يمكن تركه في منصبه، أليس كذلك؟".

● هل تعرف لماذا لم يحضر تروتسكي دفن لينين؟

- هذا بالضبط هو السؤال الذي طرحته عليه، حين التقيته في سوخومي، وكان يخضع للعلاج، فاجاب "ان ستالين هو الذي منعني من الحضور". اذ حين علم بموت لينين في محطة تفليس، ارسل على الفور برقية الى اللجنة المركزية يقول فيها: "اريد العودة الى موسكو لحضور الدفن". فاجاب ستالين: "لن تصل في الوقت المناسب، ستتم المراسم السبت". ومعلوم ان الدفن تم يوم الاحد، ومواقيت القطارات كانت اتاحت لتروتسكي الوصول في الوقت. وابرز لي الشريط، ثم البرقية: "يوصيك المكتب السياسي بمتابعة علاجك. الامين العام ستالين".

● لماذا كان على تروتسكي ان يطلب ترخيصا؟

- كان مقررا ان تحصل كل الافعال المهمة على موافقة المكتب السياسي، هكذا كانوا يفهمون الانضباط الحزبي، آنذاك.

● في كتاب دويتشر، الذي نشرت جزءا منه مؤخرا مجلة "الآداب الاجنبية"، نقع على فرضية تسميم ستالين للينين، الا يفسر ذلك موقف ستالين من المسألة؟

- بلى، هذه رواية موجودة، ربما خاف ستالين ان يطلب تروتسكي تشريحا للجثمان.

● ما كان موقف تروتسكي واصدقائه حول مبادئ الديموقراطية داخل الحزب؟

- كانوا ضد توطيد مركزية الجهاز. لقد كتب تروتسكي في "المسار الجديد": "يجب قبل كل شيء تغيير الروح السائدة في المنظمات. يجب ان يستعيد الحزب في كل خلية، وفي كل مجموعة، المبادرة الجماعية، والحق في انتقاد حر وودي، دون خوف ودون احتياطات. فلتستعد منظمات الحزب الحق في تقرير المصير! لا غنى عن اصلاح جهاز الحزب وتجديده، بجعله يحس بانه الآلية التنفيذية لهيئة جماعية واسعة.

"وقبل كل شيء يجب ان تصادر المسؤوليات الحزبية من العناصر التي تميل الى ممارسة سلطتها القمعية عن طريق انتزاع البطاقة الحزبية ممن يتجرأون على توجيه ادنى نقد، وادنى احتجاج (...).

فلنطرد من الحزب الطاعة العمياء، والاصطفاف الميكانيكي الى جانب القيادة، والخنوع، والوصولية!".

● متى جرى اقصاؤك عن الحزب؟

- كان ذلك، المرة الاولى في كانون الاول ١٩٢٧، بقرار من المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي السوفياتي، في الوقت ذاته لطرد اعضاء المعارضة الآخرين، ثم جاءت التنحية التي كنت ضحية لها ايضا، الا ان قرار المؤتمر كان يحتوي بندا يمكن بموجبه اعادة دمجنا في الحزب اذا اعلنا جحد برنامج المعارضة ووقف اي نشاط تكتلي. وفي آب ١٩٢٩، سلم رادك وسميلغا وبريوبراجنسكي الى اللجنة المركزية ولجنة الرقابة المركزية تصريحا بهذا المعنى، انضممت الى الموقعين عليه. وفي كانون الثاني ١٩٣٠، جرت اعادتي الى الحزب، وعام ١٩٣٦، جرى تطهير جديد، تحت قناع تجديد البطاقات الحزبية، اذ لم تعد لي بطاقتي، كان البروتوكول ينص على ما يلي: مطرود من الحزب بصفة مناضل تروتسكي قديم، وعام ١٩٣٧ تعرضت لاعمال القمع، فنفيت وعائلتي الى منطقة بعيدة في جمهورية الكومي ذات الحكم الذاتي، وقدمت بالطبع استئنافا الى الهيئات العليا دون نتائج، حتى خلال الحرب.

● هل ذهبت الى الجبهة؟

- منذ اليوم الاول للحرب، طلبت الى لجنة الحزب المركزية، والى ستالين شخصيا ارسالي الى الجيش العامل، وبعد ان قمت بكل المساعي، تقدمت الى مكتب التجنيد قائلا اني فقدت اوراقي العسكرية، ومعلنا استعدادي كجندي بسيط، لم يكن في وسعي ابراز اوراقي الحقيقية، وكان مذكورا اني شغلت منصبا رفيعا في الجيش الاحمر، وانه في الحرب ينبغي تصنيفي كمسؤول فرع سياسي في الجيش (...) في الجبهة، "وصلت" الى رتبة معاون اول، وانهيت الحرب في الشرق الاقصى، وحصلت على وسام.

في ايلول ١٩٤٩، تعرضت لتوقيف جديد. وبعد عام من الاعتقال، حكم عليّ بـ ٢٥ عاما من الاحتجاز في معسكر يخضع لنظام صارم، ثم تم اطلاق سراحي واعيد اعتباري كاملا عام ١٩٥٦.

● وماذا عن اعادتك الى الحزب؟

- في نيسان من هذا العام (١٩٨٩)، جرى رفض ذلك للسبب نفسه عام ١٩٣٦: مرفوض بصفة عضو نشيط سابق في المعارضة التروتسكية.

● مع ذلك فالكثير ممن كانوا ينتمون الى المعارضة اعيد اعتبارهم بعد الوفاة واعيدوا الى الحزب، حتى وان اتهموا بنشاطات سرية معادية للسوفيات. وهكذا اتهامات لم توجه ضدك ابدا.

- الامر اخطر من ذلك بكثير، فكل "الصفحات البيضاء" من تاريخ الحزب لم يجر ملؤها من جديد، لماذا رفضوا طلبي؟ حسنا، لانه في عز مراحل القمع الستالينية، بعد محاكمات ٣٧ - ٣٨، تقرر ان يطرد من الحزب كل انصار المعارضات، وهذا القرار ما زال ساريا.

● كنت مندوبا في اول مؤتمر للسوفييتات، وتوقيعك في اسفل مرسوم تكوين الاتحاد السوفياتي. كيف كان رد فعلك ازاء اول مؤتمر لنواب الشعب؟ هل ذكرك باول مؤتمر للسوفييتات؟

- في هذه الايام، نقرأ في الصحافة الغربية انها المرة الاولى منذ سبعين عاما ينعقد فيها البرلمان ضمن شروط ديموقراطية. وهذا غير صحيح.

ففي السنوات الاولى للسلطة السوفياتية، كانت المؤتمرات على صعيد روسيا للسوفييتات واللجنة التنفيذية المركزية للاتحاد التي انتخبت اليها، تتم ضمن شروط ديموقراطية تماما، هكذا عام ١٩١٨، اتاح المؤتمر الثالث للسوفييتات لعامة روسيا حمايتها وتوطيدها الكتلة التي ضمت البلاشفة والاشتراكيين الثوريين اليساريين. بناء على طلب قسم من المندوبين او من اعضاء اللجنة التنفيذية، كان تصويت بالمناداة على الاسماء من اجل المسائل الاهم، مثلا على ذلك: في ليلة ٢٣ - ٢٤ شباط ١٩١٨، ولم يكن باقيا غير ساعات قبل انتهاء مهلة الانذار الالماني، انعقد اجتماع اللجنة التنفيذية، وتقرر فيه ان يكون للينين ربع ساعة كلام، ولكل ممثلي الكتل البلشفية والاشتراكية الثورية عشر دقائق. أليس هذا من قبيل الديموقراطية؟

بما اني كنت اول شخص يسلم ورقة الى رئيس الجلسة، سمح لي بالكلام باسم التكتل البلشفي. انا الجندي الذي لم يكن بلغ آنذاك العشرين من العمر (...).

فيما بعد، ادت الحرب الاهلية الى انتهاك المبادئ الديموقراطية، وهو امر كان محتوما، اما ما حصل بعد ان توطد سلطان ستالين، فلا حاجة للكلام عليه.

(...) عمري الآن ٩١ عاما، وانا سعيد جدا لاني عشت ما يكفي لاشهد اعادة الاعتبار لمبادئ الديموقراطية، ولارى المؤتمر الاول لنواب الشعب في الاتحاد السوفياتي.

● تعريب: كميل داغر

"مواقف"

صدر العدد ٦١-٦٢ من مجلة "مواقف" (للحرية والابداع والتغيير)، وتضمن ملفا عن التحليل النفسي والثقافة العربية - الاسلامية، وفيه: "رسوم للنص شعري (وليد مصطفى). المتخيل في خبرة الحشيش في مصر (سامي علي)، حجرة الاسلام، التحليل النفسي، الهوية (فتحي بن سلامة)، الوزراء السبعة (جان فرنسوا كليمان)، حدود نظرية (عبد الكبير الخطيبي)، اشكال اللقاء بين الاسلام والتحليل النفسي (جيلبير غرانغيوم)، الاسلام وصحوة الطفولة - حوار (مالك شبل)، اسماعيل: ما معنى الكلام؟ (آن وولتوك)، اسماعيل او انسحاب الحرف (عقبة نطاحي)، خواطر حول التحليل النفسي في المجتمع العربي (عدنان حب الله)، مباهج الوسوسة (فاطمة محمود)، اشارات (ابرهيم الحسين)، دم البنات (هاشم بركي الجحدلي)، التويمي والتحول من المنظر العيني الى المكاهدة القلبية (اسعد عرابي)، الفراغ الممتلئ (حوار مع صليبا الدويهي)، فضاء دائم التحول (عيسى مخلوف)، تنويعات على اللون والحكل (ادونيس)، جواد سليم ومسألة الهوية الفنية (كنعان مكيه)، السينما او الموت (مؤمن السميحي)، لماذا فشل العرب في تحقيق التنوير (الهادي شقرون)".

"شؤون فلسطينية"

جاءنا العدد ٢٠٧ - حزيران (يونيو) ١٩٩٠ من مجلة "شؤون فلسطينية". ومن المحتويات: "الدولة في الخطاب السياسي الفلسطيني (عبد الاله بلقزيز)، فلسطينيو الارض المحتلة العام ١٩٤٨: الواقع الديموغرافي، الاجتماعي، السياسي (امين عطايا)، فلسطين في ادب غسان كنفاني (الدكتور مصطفى عبد الغني)، اشكالية رسم الحدود في الفكر الصهيوني (سعيد تيم)، يهود الاتحاد السوفياتي واشكالية استيعابهم في اسرائيل (عمر سعادة)، سياسة السادات حيال الصراع العربي - الاسرائيلي (عدنان حسين)، مؤتمران طارئان لقضية فلسطين مجلس الامن والقمة العربية (سميح شبيب)، قمة الامن العربي (احمد شاهين)، تحويل الحلول (الدكتور نبيل مهدي)، تعدد المبادرات المجوسية (الدكتور يزيد صايغ)، مرحلة جديدة بعد ريشون لتسيون (محمد عبد الرحمن)، تفاعلات الازمة الوزارية في اسرائيل (هاني العبدالله)، مذبحة "الاحد الاسود" (ربعي المدهون). لوحة الغلاف للفنان تيسير بركات".

رابطة أدبية، حلقة ادبية والمنتسبون ينضوون ويتناثرون



يوسف يونس في جريدة "الرقيب" (آخر الثلاثينات).

فيكتور خوري.



حسيب غالب.

يوسف نعيمي.

في كتابنا "مساجلات قلمية منسية" (١)، وهي مساجلات اقتفينا آثارها ولاحقنا وقائعها على صفحات "الافكار"، على عهد المرحوم جورج اسحق الخوري، سقنا لمحة عن بدايات "الرابطة الادبية الشمالية" التي اتخذت من هذه الجريدة منبرا لها ولسانا.

والمعلوم، ان "الرابطة الادبية" مرت، منذ تأسيسها، سنة ١٩٣٨، بطورين رئيسين: اول من ١٩٣٨ الى ١٩٦٥، وثان من ١٩٦٦ الى ١٩٧٥ تبعا للتقسيم الذي اعتمدته امينة سرها، ومديرة ثانوية زغرتا المختلطة، الآنسة سوزان البعيني، خلال الندوة التي اقيمت في مدرسة الريف - ايطو، في الشهر الثاني من سنة ١٩٨٥. وتخللت الطورين فترات ركود لا يسعنا، بالمتوافر لدينا الآن، رسم تحديدات دقيقة لها، لكننا نتوقف، في الحقبة الاولى - وهي الاغزر عطاء - عند آونة تشتت فيها شمل ادباء الرابطة الى درجة حملت بعضهم على تشكيل رابطة جديدة تجمعهم بعد انفراط عقد الاولى، الى حين، وقت تابع بعضهم الآخر، الانضواء في اكثر من هيئة. وعرفت الرابطة الجديدة باسم "الحلقة الادبية". فكيف كان تأسيسها ومتى؟ والى اي سواها انتمى الرابطيون، او بعضهم؟

الواقع، اننا كنا اومأنا في "مساجلات" الى ان الاديب يوسف يونس (١٩٠٢ - ١٩٨٢) بعد توليه لرئاسة تحرير "الافكار" (كانون الاول ١٩٣٨ - تشرين الاول ١٩٣٩) كان اول من انسحب من "الرابطة" (انسحابا اول، ويليه آخر في ١٩٦٩) وقت كان قبض على زمام "الرقيب" مدة غياب صاحبها يوسف اسكندر نصر في البرازيل وافريقيا الغربية (٢)، لكنه بعودته، استمر في مؤازرته، وفي اصدارها، من بعده، لوفاة نصر في تلك السنة (٧ ايلول ١٩٣٨) وانفتح الباب امام اصدقائه الادباء والشعراء الشماليين الذين ضاقت بهم "الافكار" ادبية (٣) على وسع ما تخصصه لنتاجهم وتفرده لنفثاتهم، فكيف بتحولها الى السياسة (٤) وتضييقها الهامش المتاح لانطلاق اقلامهم. فراحوا في عز فورة "الرابطة" ادبيا، يواصلون الجرائد الشمالية التي كانت قيد الصدور، في خلاله. ولم تكن بالقليلة. وخير ما يعبر عن وفرتها الحديث الذي دار بين يوسف يونس، مندوب "الرقيب" والشاعر ايليا ابو ماضي، يرافقه وديع الشدياق، في "الريجنت اوتيل" في بيروت، سنة ١٩٤٨، في الآونة حين انعقد مؤتمر الاونيسكو في العاصمة اللبنانية (٥) ففي سياق المقابلة الصحافية تناول الحديث الشمال فراح ابو ماضي يسأل عن سابا زريق، وعن صاحب الحوادث (٦)، وعن اشخاص ماتوا، وعن عدد سكان طرابلس، وبنوع خاص عن عدد الجرائد في الشمال. ولما اجابه يونس بان عدد الجرائد عشر استغرب ابو ماضي وقال: "ان اميركا نفسها تنوء بهذه الطفرة".

لهذا كله، اي لتقلص ادبيات "الافكار"، ووجود حاجة تعبيرية، لدى ادباء الرابطة، كانت، على الدوام، اوسع من نطاق صفحاتها حتى على عهدها الادبي الذهبي (١٩٣٨ - ١٩٤٣)، وامساك يوسف يونس بدفة "الرقيب" التحريرية، فضلا عن ضمور ملحوظ في نشاطات الرابطة، لاسباب لم نتمكن منها في دقة، اتجهت مجموعة من الرابطيين الى تأسيس "الحلقة الادبية" واتخاذ "الرقيب" منبرا لاقلامهم، كما كان الحال مع "الافكار" في الآونة الادبية تلك.

و"الرقيب" كانت، على ما اوضحه احد الادباء في عددها ٢٠٠١ (٧ تموز ١٩٤٩)، "نشأت في بدء عهد الانتداب للدفاع عن الوطن المفدى. ورافقت سير السياسة الانتدابية الوطنية. ثم حجبتها ظروف خاصة في الحرب الاخيرة (اي الحرب العالمية الثانية)، ولم تطل الا بعد ان استوثق لبنان من استقلاله وتمكن من حريته وقبض بنوه على ناصية شؤونه".

"والرقيب" هذه تمتاز بناحية، كما كتب، لا يشاركها فيها سواها، "هي مزج السياسة بالادب، فاذا طالعت مقالة تقسم تفكيرك فيها اشعاع الادب في ظلمات السياسة، وتراقص الشعر والدهاء امام بصيرتك تراقص الانوار والظلال. فاذا كنت اديبا حبب اليك الادب السياسة، واذا كنت سياسيا حببت، اليك السياسة الادب...".

اذا قلبنا مجلدات "الرقيب" وقعنا في العدد ١٩٥٩ الصادر في ١٣ كانون الثاني ١٩٤٩، في الصفحة الثانية، على خبر تأليف "الحلقة الادبية الشمالية" كما يلي:

"اجتمع، في مطلع هذا الاسبوع، نفر من الادباء الشماليين في دار الاستاذ فيكتور خوري، وقرروا تأليف رابطة تجمعهم بأسم "الحلقة الادبية" وجعلوا من هذه الجريدة مرجعا لهم في بحوثهم الادبية والاجتماعية وربما السياسية. وقرروا ايضا اضافة الحلقة الادبية الى توقيع كل اديب حيث يكتب. وفي نهاية كل عام يجمع نتاج "الحلقة" ويصدر في كتاب خاص يتفق على اخراجه صندوق "الحلقة الادبية".

"وقد قرر المجتمعون ايضا وضع رسم قدره خمسون ليرة لبنانية يدفعه كل اديب شمالي يريد ان يشترك في الحلقة باعتبار ان الرسم المقرر بدل انتساب واشتراك غير مباشر في اخراج المجموعة السنوية التي تتكون من احسن ما قيل شعرا ونثرا.

فالرقيب التي تفخر بأن ينضم اليها نفر ثقيف من معدن اعضاء الحلقة الادبية ترحب بالفكرة وتشترك في المضمار الادبي الجديد".

وبعيد ذلك نقرأ في جريدة "المستقبل" لصاحبتها الفيرا لطوف خبر ولادة هذه الحلقة في العدد ٤٥٦ في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٩ وهنا نصه:

"اجتمع فريق من ابناء الشمال في منزل الاديب اللامع وشاعر المجدلية الاستاذ فيكتور خوري وقرروا تأليف رابطة تجمعهم باسم الحلقة الادبية ونشر نتاجهم الادبي والاجتماعي في الزميلة "الرقيب" وطبعه في ختام كل سنة بكتاب خاص. وكانت باكورة هذا الانتاج قطعة ادبية رائعة نشرتها الزميلة في عددها الاخير بقلم الاستاذ فيكتور خوري تحت عنوان "هذا العربي" فجاءت انموذجا رائعا ومقدمة تبشر بازدهار هذه "الحلقة" التي نرحب بها ونأمل ان تعيش وتعمر طويلا".

ممن تألف هذا "النفر". على لغة "الرقيب"، او هذا "الفريق" بحسب تعبير "المستقبل"؟ لا توضيح لا في العددين اللذين حملا الاعلان، اعلان الولادة، ولا في لاحق. لكن من تتبعنا للتواقيع على مدى نحو سنة (مجلد سنة ١٩٤٩) من "الرقيب") امكننا الخروج بالآتي:

١ - فيكتور خوري (١٩٠٧ - ١٩٦٣) نشر مقالة بعنوان "هذا العربي" (اشير اليها آنفا) في العدد ١٩٦٢ في ١٩٤٩/١/٢٣.
"مال فسق اجرام" - العدد ١٩٦٨ في ١٩٤٩/٢/١٣.
"حرروا رقاب ابنائكم" - العدد ١٩٧١ في ١٩٤٩/٢/٢٧.
"ادب الواقع" - العدد ١٩٨٥ في ١٩٤٩/٤/١٧.
"شفيق معلوف في قصيدة الام: ان للشعر لغة لا يمكن نشرها" - العدد ٢٠٠١ في ١٩٤٩/٧/٧.

٢ - يوسف نعيمي: (١٩٠٧ - ١٩٧٤) "مومياء الادب" - العدد ١٩٦٣ في ١٩٤٩/١/٢٧.
"الجراثيم في الادب" - العدد ١٩٧١ في ١٩٤٩/٢/٢٧.

٣ - يوسف يونس: (١٩٠٢ - ١٩٨٢) "جبران العاشق" - العدد ١٩٦٤ في ١٩٤٩/١/٣٠.
"الفن كما اراه" - العدد ١٩٧١ في ١٩٤٩/٢/٢٧.
"المرأة في حياة الاديب كامنة كمون الشجرة في النواة" - العدد ٢٠٠١ في ١٩٤٩/٧/٧.
"كيف ابتدع الانسان عبوديته" - العدد ٢٠٢٠ في ١٩٤٩/١١/١٩.

٤ - حسيب غالب: (١٩١٢ - ١٩٧٦) "الادب والسياسة" - العدد ١٩٦٧ في ١٩٤٩/٢/١٠.

فمن، اضافة الى الاسماء الاربعة المستخلصة؟

جوابا نقول، في انتظار الاطلاع على مزيد من مجلدات "الرقيب"، او سواها من رصيفاتها الشمالية، لا ندري.

في اي حال، تعمدنا نشر عناوين المقالات للاستدلال على طبيعة المطارحات والابحاث لاعضاء الحلقة الادبية الناشئة التي، منظورا الى هوية مؤسسيها، لا تعدو كونها ابنة الرابطة الادبية. لكن هل جاءت ولادتها ردة على حساسيات ما كانت قائمة ضمنها فادت اولا الى فتور همتها، وتاليا، الى انبثاق هيئة ادبية جديدة على يد حفنة من اعضائها بالذات؟ يجوز هذا التساؤل بعدما لاحظنا ان التصاق اسم "الحلقة الادبية" بالتواقيع، وفقا لما نص عليه بيان التأسيس، فقد من زخمه الاول في مضي اشهر على التجربة بحيث ندرت، مع انتهاء سنتها الاولى، المقالات المذيلة باسم الحلقة. ولا يمكن، لمزيد من التوضيح، ان نعزو هذه الندرة الى تقلص الحيز الكتابي لاعضاء الحلقة، او الى تراجع في انتاجيتهم الادبية ما دام ان لا عدد من الرقيب الا ولهم عليه بصمة: لاسيما اليوسفين: يونس والنعيمي سواء موقعة توقيعا واضحا ام حاملة القابا واسماء مستعارة كـ"احدهم" و"مراقب" و"كشاجم" و"ابن نفسه". واشارة، في هذا الاطار، ان فيكتور خوري سافر تلك السنة الى الولايات المتحدة، وعاد بانطباعات اودعها "الرقيب" في حلقات عشر (ما بين العدد ٢٠١٨ في ١٩٤٩/١١/٥ والعدد ٢٠٢٨ في ١٩٥٠/١/١٤) تحت عنوان "سبعون يوما في بلاد الناس". من هنا، غياب توقيعه، لفترة، عن صفحات المجلد. لكن المفارقة في كون حسيب غالب مقلا الى هذا الحد، وكشفته مطالعاتنا المتواليه لـ"الافكار" في حقبتها الادبية، ومستهلا ركنا تحريريا اساسيا، الى مساهماته الملحوظة في "مستقبل" الفيرا لطوف. فما وراء هذا الاقلال؟

من كل ما تقدم، لا ينبغي ان يفهم ان باستثناء هذا الخروج، لستين، عن صفوف "الرابطة" تكوينا لـ"الحلقة"، لا يمكن ان نسجل على فرساننا الاربعة انتماءات ادبية، او اجتماعية اخرى - والحديث هنا لا يتناول الانتماءات السياسية - فاليوسفان ومعهما ربما خوري انتسبوا الى جمعية اهل القلم التي تأسست في بيروت. ويوسف يونس كان حاز من هذه الجمعية "جائزة القصة" سنة ١٩٥٤ على قصته "مسبحة الراهب"، مثالثة، مع سهيل ادريس على "الحي اللاتيني"، ومارون عبود على "الامير الاحمر".

اما حسيب غالب فشارك مطلع الخمسينات في تأسيس ندوة "اخوان القلم" في طرابلس الى جنب الدكتور حسن نمر دندشي ورهيف الحاج، نجدة حاجر، ابرهيم عبد الستار، حليم بازجي، رشيد الشهال واحمد زكي الافيوني، كما كشف دندشي في مقالة صحافية له. وكتبنا في "وكالة اخبار الشرق" (الشمال) في عددها ٧٥ الصادر في ٩ آذار ١٩٨٧ عن مساهمة فيكتور خوري في ٥ نيسان ١٩٥٢ في قيام "نادي اصدقاء مثلث الشمال" في البترون (كانت له فروع في بيروت، طرابلس والبترون) "خدمة للمصلحة العامة" و"تعاونا مع نواب المثلث على تحقيق المشاريع الحيوية والعمرانية"، وضم النادي الى خوري الآتية اسماؤهم: الدكتور يوسف شموتي، امين الحكيم، المهندس جوزف ابي نادر، اسعد سلوم، يوسف الخوري، يوسف مرشاق، يوسف يونس (غير اديبنا المزياري) سليم سلوم، جرجس الفغالي، منصور مرشاق، اسطفان سابا وحسيب الخوري.

محسن يمين

● هامش
١ - صدر عن "جروس برس" - طرابلس في ١٩٨٧.
٢ - ما بين ١٣ ايار ١٩٣٧ و٦ حزيران ١٩٣٨.
٣ - صدر عددها الاول في ٦ آب ١٩٣٨
٤ - سنة ١٩٤٣.
٥ - "الرقيب" العدد ١٩٤٩ - الخميس ٢ كانون الاول ١٩٤٨.
٦ - اي لطف الله خلاط.

محمد السماك في الاقليات مما يدعو الى التأمل والوقفة

اثار وضع الاقليات، ولا يزال يثير، مشكلات عديدة، على الصعد القانونية والاجتماعية والسياسية والثقافية والمصيرية. ان كل جماعة صغيرة، نسبيا، تختلف إتنيا او عرقيا او دينيا او ثقافيا عن غالبية المجتمع السياسي الذي تقيم فيه، قد تتعرض لضروب من الطغيان والتمييز، من ناحية، كما قد تنزع الى المحافظة على تقاليدها وخصائصها الاتنية او العرقية او الدينية او الثقافية، من ناحية ثانية، ناهيك بمحاولتها الانفصال عن المجتمع السياسي المقيمة فيه.

لقد حاولت "لجنة الامم المتحدة الخاصة بمنع التمييز وحماية الاقليات" ايجاد تعريف لكلمة "اقلية" منذ اكثر من ثلاثين سنة، ولكنها لم تتوصل الى اي تعريف حتى الان.

ونحن ندرس طلابنا في الجامعة مشكلات الاقليات وحقوقها، ونؤكد على ان حق المساواة بين البشر جميعا حق طبيعي وبديهي، وعلى انه الاساس العام لحقوق الانسان كافة، والقاعدة الاولية للديموقراطية، وجوهر كل الاتفاقات والاعلانات الدولية والاقليمية.

وتعني المساواة توفير حقوق متساوية، وتأمين حماية قانونية دون تمييز، بحيث يتمتع الكافة بالحقوق والحريات المقررة على الاطلاق، وبحيث لا ينحصر حق التمتع هنا بأية اقلية من الاقليات. واذا كان كل تفضيل او محاباة او معاملة مميزة او خاصة من قريب او بعيد انما يؤدي الى حصول تمييز، وينتهك تاليا قاعدة المساواة، فالعكس صحيح ايضا، بمعنى ان كل اجحاف او انكار او حرمان او اضرار او معاملة غير متكافئة، انما ينطوي على تمييز، ويخالف اذن مبدأ المساواة.

ولذا، فان مبدأ المساواة يفرض، عمليا، الالتزام بعدم اتخاذ اية اجراءات قد تحرم البعض، بسبب العرق، او اللون، او الجنس، او اللغة، او الدين، او الرأي السياسي او سواه من الاراء، او الاصل القومي او الاجتماعي، او الملكية، او المولد، او السن، او اي وضع اخر، او لأي سبب اخر، من التمتع بالحقوق التي يتمتع بها الاخرون.

من هذا المنظور، يمكن رؤية وضع الاقليات. واليوم، يطالعنا الزميل العزيز، الصحافي اللامع، الاستاذ محمد السماك بدراسة قيمة عن موضوع الاقليات، في كتاب جليل نشرته دار العلم للملايين في بيروت، بعنوان "الاقليات بين العروبة والاسلام". يقع الكتاب في ١٩٢ صفحة، ويضم خرائط توضيحية وجداول عديدة ولائحة لمراجع العربية والاجنبية.

يبرز الاستاذ محمد السماك حقائق مثيرة حول شؤون الاقليات الاتنية والدينية في العالمين الاسلامي والعربي، ويعرف كيف استغلت الدول الكبرى اوضاع الاقليات وقضاياها لتدخل من خلالها في سياسات الصراع على النفوذ والهيمنة وتحقيق المصالح. ويلقي الضوء على تركيب السكان في العالم العربي، وعلى الاقليات الاسلامية غير العربية، والاقليات العربية غير الاسلامية، والاقليات غير العربية وغير الاسلامية، والاقليات المرتدة عن الاسلام.

لقد نجم عن تحركات الاقليات، في مناسبات عديدة، تغير حدود دول مختلفة في العالم. فلطالما حاولت الاقليات تحقيق تطلعاتها القومية او الثقافية او سواها، ولطالما سعت الى اقامة كيان خاص او الحصول على الاستقلال او الحكم الذاتي، فأفرز كل ذلك متغيرات سياسية حادة شهدها العالم منذ فجر التاريخ.

لقد تفككت، نتيجة لذلك، معظم الامبراطوريات والدول الكبرى، كالامبراطورية النمساوية - المجرية، والامبراطورية العثمانية، وشبه القارة الهندية، وبعض دول افريقيا، وقبرص، وسواها.

ولا يزال الصراع الاتني الاقلوي مستعرا في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكندا، وفي ايرلندا الشمالية وبلجيكا واسبانيا، وفي بريطانيا وسويسرا، وفي البرازيل وبيرو، وفي الهند وسري لانكا واندونيسيا، وفي قبرص ولبنان ومصر والمغرب الخ.

ان الانسجام العام الذي يطبع التركيبة السكانية للعالم العربي لا يحول دون نشوء حساسيات عميقة وتوترات خطيرة، في مناطق، تنذر بشر مستطير وضرر كبير.

واليوم يواجه العالم العربي بأسره خطرا فتاكا، ستظهر نتائجه في السنوات المتبقية من هذا القرن، وهو المتمثل بهجرة اليهود الى الدولة العنصرية وتوطينهم في الاراضي التي تحتلها، وهي التي تنكر حق تقرير المصير على الشعب الفلسطيني المشرد.

وما دمنا ندرك ان من مصلحة اسرائيل ان تغذي الصراعات الاقلوية في العالم العربي، وان تزيد من الانقسام والتفتيت خدمة لتكوينها وديمومتها، فان من حقنا، بل من واجبنا، ان نتساءل عما يفعله العالم العربي الان لمواجهة تلك الاخطار المحدقة به.

لعل في كتاب الصديق الاستاذ محمد السماك ما يدعو الى التأمل، وما يستحق منا وقفة مسؤولة تستخلص العبر وتصنع المستقبل. فلقد شبعنا هزائم وانكسارات.

الدكتور روحي البعلبكي

(● استاذ حقوق الانسان والحريات العامة في الجامعة اللبنانية)

"ناشونال جيوغرافيك" أتت الى لؤلؤة البلطيق





زيغمانتاس فايشفيلا، فنان شعبي في الحفر على الخشب من مدينة شاولياي الليتوانية. واحد من الفنانين الذين صنعوا التماثيل الخشبية فوق جبل الساحرات /لسان كورشسكي/.
(اولوزيافيتشوس، نوفوستي، ١٩٨٩)

شريط ضيق من الرمال تغطيه غابات من اشجار الصنوبر والتلال قاع في لجة المياه بين خليج كورنسكي الهادئ وبحر البلطيق المتصاعدة زفراته بصخب. ولو نظرنا اليه من ارتفاع شاهق لرأينا شريطا من اليابسة يمتد على شكل سيف طوله ٩٧ كيلومترا. ويسمى لسانا لضيقه.

يتمتع بطبيعة منقطعة النظير لاسيما عالم الحيوان، وبجو فريد وكثبان رملية تسحر الضيوف الذين يفدون من انحاء الاتحاد السوفياتي والبلدان الاجنبية.

عبر طريق معبد ينطلق بنا الباص من ميناء كلايبدا في اتجاه المصيف نيدا. نمر عبر غابات من اشجار الصنوبر والبتولا. تعبق برائحة الطحالب والفطر. وشدت انتباهنا لافتة تدعو الى زيارة جبل الساحرات الى تل في الغابة تنتصب فيه تماثيل خشبية، ساحرة تقبع تحت زورق مقلوب والى الاعلى قليلا غراب تتدلى على جوانبه اشكال من الخشب تشبه السمك.

هلا دخلنا نحن ايضا هذا المتحف الغريب في الهواء الطلق؟

فهنا شيطان شرير غدار، وعلى مقربة منه ابليس يمد لسانه، وعلى مسافة قليلة كرسي لوسيفير اله الجحيم. ونمضي عبر ممر وارف الظلال، فنرى تماثيل واقعية لصيادي السمك والقناصين والفلاحين. واخيرا الى ساحة الاطفال التي تزخر بكل ما يخطر في البال. المراجيح والدواليب وانواع المقاعد المزينة بالنقوش وتماثيل الحيوانات والطيور والاقزام. حقا انها جنة الاطفال!

وفي عداد السائحين نرى بريت فيسيليند وكوتون كولسون الصحافيين الاميركيين في مجلة "ناشونال جيوغرافيك" يقومان بجولة في بحر البلطيق. وبعد زيارتهما لجبل الساحرات قالا تعبيرا عن انطباعاتهما: "حقا هناك ما ينتزع الاعجاب. تلفي نفسك في عالم الاساطير والحكايات، وتتعرف نتاجات فنانين ماهرين في الحفر على الخشب وتقاليد النحت الليتوانية...".

وعند السفح نرى الفنانين يحفرون وينشرون جذوع اشجار البلوط اهمهم ابيوليتاس اوجكورنيس من فيلنوس، وزيغمانتاس فايشفيلا من شاولياي، والفونساس سكيسغيلس من مركز الناحية كريتينغ، وادوارداس يونوشاس من نيرينغا، والغيس بوشكيافيتشوس من قرية فارينا. وقبل عشر اجتمعوا مع ٥٠ نحاتا وحدادا اخرين في ندوة فنية وقرروا اقامة انصاب هنا. ثم واظبوا كل صيف على المجيء وفي غضون ٣ اسابيع يتمكنون من انجاز تمثالين او ثلاثة.

والانصاب انجزت الآن تقريبا، لتنسجم موفقة مع الطبيعة ولا تخل بجمالها وسحرها. وشيد مسرح صيفي وجهز مكان لراحة الزائرين، فالمرء لا يشعر بملل هنا حتى لو جال في ارجاء الحديقة العامة يوما كاملا. والدليل لا يعرض على جمهور الزوار الغفير التماثيل الخشبية فحسب بل يروي للاطفال والكبار حكايات واساطير ليتوانية.

والشعب يتناقل حكايات كثيرة عن لسان كورشسكي. هذه الحكايات لا تجيب بالطبع عن سر ظهور شبه الجزيرة هذه. والواضح هنا ان جبل الساحرات اصبح احد معالم هذه المنطقة الطبيعية وبات يضفي بريقا خاصا على لؤلؤة البلطيق. وعبر الطرق والسبل المنطلقة من البحر والخليج بات الناس الآن يفدون الى الجبل حيث جميع الحكايات تستمر حتى طلوع الفجر.

انتاناس راغايشيس
(● نوفوستي)

"صدى حرمون"

جاءنا العدد الرابع عشر آب ١٩٩٠ من "صدى حرمون" (ثقافية اجتماعية شاملة اسبوعية تصدر شهرية موقتا)، ومن المواضيع: "حلتا: قرية جنوبية منسية، رايا شنيك: العلاج بالطاقة ثورة في عالم الطب ولا حاجة للادوية بعد اليوم، الشاعر الياس لحود: واقعي، مجدد في المبنى والمعنى، سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية: الدروز مسلمون وعرب اقحاح - ايدينا ممدودة لما فيه مصلحة لبنان - العلمنة عبارة مطاطة - ديننا ينصف المرأة ولكن".

أبو سعد الأديب

اديب، بحاثة، مؤرخ، دارس، قاموسي، من كان من عيار احمد ابو سعد، من حقه ومن العدل ان ينتخب امينا عاما (سابقا) لاتحاد الكتاب اللبنانيين ورئيسا لمجلس الشوف الثقافي (حتى الان).

انه معجمي بتآليفه وحياته، يغوص في بحور المواضيع العويصة المعقدة ويخرج منها بنتيجة ايجابية. فهو لا يعرف لا الكلل ولا التعب، لا السأم ولا الكسل، لا التوقف ولا التراجع. انه مثال الاديب العنيد، الطويل النفس، المنصب على عمله حتى الانجاز، الواضح، المنفتح، المبادر، الموهوب المعجب بأصحاب المواهب، وهو الكثيرها، المتقرب من زملائه بمحبة ولهفة، يسعى الى توحيد صفوفهم والتخفيف عن كواهلهم والتعاون معهم لتعزيز الحركتين الادبية والعلمية.

يكفي ان نورد اسماء مؤلفاته لندرك اهمية آثاره وقيمتها:

١ - معجم فصيح العامة - ٥١٢ صفحة (اخر مؤلفاته).
٢ - قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية.
٣ - معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم والحديث منها والمولد.
٤ - ديوان شعر "حمم".
٥ - ديوان شعر "قصائد دافئة".
٦ - تمثيلية شعرية "هندام معاوية".
٧ - كتاب "فن القصة".
٨ - كتاب "ادب الرحلات".
٩ - كتاب "الشعر والشعراء في السودان".
١٠ - كتاب "الشعر والشعراء في العراق".
١١ - كتاب "اغاني ترقيص الاطفال عند العرب".
١٢ - كتاب "معجم الالعاب الشعبية اللبنانية".

والكتب الرقم ٧ و٨ و٩ و١٠ من نوع النقد والدراسة، والكتابان ١١ و١٢ من نوع التراث الشعبي الوطني.

والكتب المعجمية الثلاثة الاولى لها في النهاية هدف واحد، هو: القيام بمحاولة رصينة موضوعية فعلية لايجاد لغة تكون جامعا مشتركا ولغة واحدة بين العرب كافة يستعملونها في النطق والكتابة. وفي ذلك يتفق ابو سعد مع الجهود العربية والرامية الى العثور على نقاط الالتقاء بين تعابير الفصحى وتعابير العامية وعلى القرابة بين مختلف الاصطلاحات والعبارات وتحديد معانيها الحقيقية. وفي ذلك يقول الدكتور روحي بعلبكي مؤلف قاموس المورد العربي - الانكليزي "الشراع" العدد ٤٣٢): "احمد ابو سعد ربط حاضر لغتنا بماضيها وقضى على الوهم القائل بوجود هوة عميقة بين لغة النطق والكتابة او بين العامية والفصحى".

ان فضل احمد ابو سعد واياديه البيضاء على الادب العربي وعلى تطوير اللغة العربية ستعرف بعد حين وستقدر اكثر مما هي معروفة الان ومقدرة، عندما ستنتشر افكاره وابحاثه في كل حين وتكون موضوع تداول واطروحات.

هذا الرجل خصص نفسه لرسالته، كما يخصص الزهاد حياتهم لتأملاتهم ووحدتهم ونكران ذواتهم، بمؤلفاته او بمشاريعه او بجدية مؤلفاته وتنوع مواضيعها او بنشاطه المكثف في تأسيس الجمعيات الادبية والاندية والحركات الثقافية. حياته للفكر والادب واللغة، وهذا منتهى التضحية والتعبد ونكران الذات.

فاضل سعيد عقل

مخيم للمعاقين في دير المخلص



في المخيم. (ناصيف ناصيف)

دير المخلص - "النهار":

تحت شعار "نعمل لنستمر" بدأ في دير المخلص "مخيم المقعدين اللبنانيين" بالتعاون بين "اتحاد المقعدين اللبنانيين" ودار العناية في صيدا ومنظمة "اليونيسيف".

وضم مئة مقعد من كل المناطق اللبنانية شرقية وغربية، وساحلا وجبلا وبقاعا.

مسؤولة المخيم السيدة سيلفانا اللقيس قالت انه "ثاني مخيم نقوم به. الاول كان السنة الماضية وفي المكان ذاته. والقيمون على المخيم مقعدون ايضا. ونحن حاملون لقضيتنا ومدافعون عنها ونعمل من اجلها. هدف المخيم الاول السنة الماضية كان دمج المعاق بالمجتمع وقطعنا فيه مرحلة كبيرة. وهذا الثاني يبدأ ويأخذ طابعا تدريبيا اكبر وفيه بحوث عن مواضيع خاصة بمسيرتنا ولاعداد الاشخاص للعمل. وهنا تكمن مشكلتنا. فالانظمة اللبنانية تعوق المعاق والمقعد عن العمل ولا تفسح امامه في مجالات العمل ضمن امكاناته وقدراته وتفترض خلو العامل من الاصابات الجسدية والامراض بتقديمه شهادة صحية الى اي مركز او وظيفة او عمل. من هنا يقتضي تجهيز اماكن عمل معينة واستقبال اي معاق وفتح ابواب العمل والحياة امامه فهو لبناني وعامل ويريد ان يحيا بتعبه وجهده ضمن امكاناته. فهو قادر على ان يعطي وينتج اذا توافرت الظروف. ونسبة المعاقين في لبنان ١٠ في المئة. وفي برامجنا، الثقافة تأتي اولا وفي كل المناطق ليتساوى المواطن السوي والمعاق وفي هذا السياق نشدد على العمل المطلبي في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي نعيشها. والدورة اليوم تجمع لبنانيين من كل المناطق ولا تمييز ولا تفرقة ولا حواجز بينهم، واملنا ان يتجاوب كل المسؤولين معنا لتحقيق حلمنا بالعمل والاستمرار والامل من دون يأس او قنوط".

• بدأت امس في دير المخلص الدورة الثانية من صيفيات الاولاد التي تنظمها دار العناية في صيدا متعاونة مع منظمة "اليونيسيف" من ثلاث دورات في اشراف منسق الدورات في الجنوب السيد اميل اسكندر. وتضم ٦٦ طفلا وطفلة بين ٧ سنوات و١٢ سنة وتستمر ١٥ يوما".

مبنى للصليب الأحمر في حاصبيا

المبنى الجديد. (نصرت ت. غريض)

حاصبيا - "النهار":

بمباركة رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري وبتبرعات من الاهالي في حاصبيا، اقيم اول مبنى في الجنوب في هذه المدينة لفرع الصليب الاحمر اللبناني، وشيد على قطعة ارض قدمتها البلدية، فارتفع المبنى في ثمانية اشهر بهمة الايدي الفاضلة وفاعلي الخير من ابناء حاصبيا، بثلاث طبقات في كل منها سبع غرف، فضلا عن كاراج ومستودع.

وعاين الاربعاء مندوبون اقليميون من الصليب الاحمر اللبناني المبنى الجديد وبحثوا في ترتيبات تدشينه قبل نهاية الصيف.

واهمية الفرع في حاصبيا الذي استحقه هذا المبنى الحديث انه يضم مستوصفا، وقسما للتصوير على الاشعة، وفرقا للاسعاف الاولي يصل عدد المسعفين والمسعفات فيها الى ٦٧ بينهم ستة مدربين على هذا الاسعاف يهتمون بدورات للشبيبة في مختلف القرى الحدودية.

ومن المقرر ان تعزز مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني في الاشهر المقبلة التثقيف الصحي في المناطق النائية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهيئات انسانية اخرى، والصحة المدرسية وتحصين الاطفال بالاشتراك مع منظمة "اليونيسيف"، وتكثيف الدورات لتعليم مبادئ الاسعافات الاولية، ومتابعة الشؤون الصحية للحامل والطفل ضمن شعار استباق الحدث قبل وقوعه. والتوعية قبل العلاج".

فرع عكار للصليب الاحمر

عكار - "النهار":

انتخب امس فرع عكار للصليب الاحمر اللبناني لجنة ادارية من السادة: كفاح عثمان رئيسا، امل الراسي، الدكتور داود خوري، الدكتور يوسف فرح، عواطف عثمان، مروى صراف اعضاء.

مكتبة في بعلبك للصليب الاحمر

بعلبك - "النهار":

افتتح الصليب الاحمر اللبناني في منطقة بعلبك مكتبة للاطفال لتمضية عطلتهم الصيفية. وبلغ عدد الاطفال المنتسبين الى هذه المكتبة نحو ١٥٠.

قاطعوا تصحيح مسابقات البكالوريا الرسمية

لجنة الأساتذة: لا مدرسة السنة المقبلة إذا بقيت المطالب من دون تحقيق

قاطع امس الاساتذة الثانويون عملية تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني لدورة ١٩٩٠ بطلب من لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي احتجاجا على عدم تلبية مطالبها. في حين حدد المدير العام لوزارة التربية بالوكالة رئيس اللجان الفاحصة السيد محمد الحاج موعدا جديدا لاجتماع رؤساء اللجان التاسعة صباح الاثنين لوضع أسس تصحيح المسابقات في مركز التصحيح في ثانوية خالد بن الوليد - الحرج.

وبدل بدء عملية التصحيح، عقد رئيس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي السيد حافظ الشمعة مؤتمرا صحافيا في مركز التصحيح تحدث فيه عن اسباب المقاطعة. وقال: "اننا لا يمكن ان نقتنع بأن ليست هناك امكانات عند الدولة لتحقيق مطالبنا، علما ان بعض هذه المطالب لا يحتم تبعات مالية كبيرة، بل هناك تجاهل مقصود لمطالب المعلمين. هذه اقتناعاتنا حتى تثبت الدولة العكس. فقط نريد ان نقول بكل صراحة ووضوح ان لا مدارس مفتوحة في السنة الدراسية المقبلة اذا بقيت مطالب المعلمين من دون تلبية وتحقيق. فليكن هذا الكلام تحذيرا صادقا ومخلصا للمسؤولين، نابعا من مسؤوليتنا الوطنية والنقابية لاننا نعايش ما يجري في اوساط المعلمين". واكد ان الاساتذة والمعلمين لا يستطيعون القيام بعد اليوم بمهماتهم من دون تحقيق الآتي:

"- تنفيذ نظام التعاونية الذي اقر عام ١٩٨٧ بكل بنوده وخصوصا البطاقة الصحية والدفع الفوري للمساعدات المرضية او دفع المبلغ المقطوع المحدد في النظام الجديد الذي اوقف مجلس التعاونية العمل به من غير ان تحقق التعاونية الدفع الفوري للمساعدات.

- اقرار مشروع قانون بدل النقل بمفعول رجعي عن السنتين الدراسيتين السابقتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ و١٩٨٩ - ١٩٩٠.

- احتساب معاش التقاعد او تعويض نهاية الخدمة على اساس الراتب الاخير الذي يقبضه المعلم اي ادخال كل التعويضات في الحساب وليس اساس الراتب فقط.

- اعتبار تعويض الـ٤٠٪ الذي اقر بالقانون ٦٦/٥٣ جزءا من راتب استاذ التعليم الثانوي، لان هذا القانون عدل دوام الاساتذة وان الـ٤٠٪ هي اجر لساعات عمل وليست تعويضات، ولذا فلا بد من تعديل الراتب.

- الغاء الشطور عند احتساب التعويضات بالنسبة الى المعلمين في ملاك التعليم الابتدائي الرسمي وزيادة تعويض التعليم في كل المراحل وانصاف حملة الشهادات التي يحصلها الاستاذ او المعلم والتي لا تكون شرطا لدخول الملاك.

- تصحيح الوضع الذي نتج من القانون الرقم ٨٢/١٧ والذي استثنى اساتذة التعليم الثانوي منه والحق بهم خسارة تصل الى ٧ درجات.

- تصحيح الوضع الذي نتج من تعديل القانون ٨٢/٢٢ والذي افقد مديري الثانويات الرسمية ٥٪ من تعويض الادارة.

- تصحيح الوضع الذي نتج من القانون ٩٠/١٥٨ والذي حرم الاساتذة والمعلمين التعويضات التي اقرت للموظفين الاداريين.

- الاقرار بان مهنة التعليم مهنة خاصة وفنية كما جاء في مقررات الاونيسكو التي وافق عليها لبنان. والعمل على جعل ملاك التعليم ملاكا فنيا خاصا متفرغا يعتمد سلسلة رواتب جديدة متميزة وتعويضات خاصة لتغطية العمل الدائم الذي يقوم به المعلم خارج الدوام (كالتحضير والتصحيح) اليومي، ولتغطية النفقات الضرورية الاخرى التي تحتمها المهنة.

- اعادة النسب بين الحدود الدنيا للرواتب كما كانت سابقا مع اعادة الاعتبار الى الدرجة كل سنتين لتعود الى نسبتها السابقة من الراتب.

- تعديل القوانين والتشريعات التي تمنع قيام النقابات في القطاع العام، وتحويل الرابطات الحالية للاساتذة والمعلمين الى نقابات، والسماح بانشاء اتحاد عام لنقابات المعلمين في لبنان.

- مساعدة الدولة بتأمين قطعة أرض في العاصمة لانشاء "بيت المعلم". وحتى تحقيق هذا المشروع نطالب وزارة التربية بتخصيص مكاتب في الوزارة لرابطات المعلمين والاساتذة.

- اشراك الهيئات النقابية للمعلمين في كل الامور المتعلقة بالمهنة.

- رفع اجور المراقبة والتصحيح في الامتحانات الرسمية وبمفعول رجعي ليشمل الامتحانات الحالية، حيث تحدد اجر المراقب بـ١٤٠٠ ل.ل. يوميا في وقت تجاوز سعر صفيحة البنزين الـ٥٠٠٠ ليرة.

واننا نتعهد اليوم الاسراع في اعمال التصحيح ولو عملنا ليلا. وذلك فور استجابة المسؤولين مطالبنا".

"طلبة لبنان" عن فرع الاميركية

رأى المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ان "الازمة الدائرة حاليا بين رئاسة الجامعة وما سمي الفرع هي ازمة من طرف واحد تدار عبر مؤسسات وهمية متسترة باسم اولياء الطلاب في الفرع تارة وتحت اسم رابطة خريجي الفرع طورا (ولا علم لنا بوجود مثل هذه الرابطة) انما هي ازمة مفتعلة خلقتها الجهة المتضررة من عودة الجامعة الى وحدتها وعلى رأس هذه الجهات الدكتور جورج فريحة".

وقال في بيان له: "ان برنامج خارج الحرم (الفرع) كان حالة شاذة موقتة اقتضتها ظروف قاهرة. وقد زالت اليوم بشهادة عودة اكثر من ٧٠٠ طالب الى جامعتهم الام ووجودهم بين زملائهم ليعودوا فيؤلفوا نواة بوتقة وطنية واحدة. وان ادعاء البعض ان هذا البرنامج الموقت هو فرع لهو معزوفة نشاز تخالف الذوق العام السائد حاليا. بل هو تعام فاضح عن حقيقة يعرفها الجميع وهي ان الجامعة الاميركية في بيروت لم ولن تفرع (...).

اما في شأن المطالبة بتأجيل امتحانات الدخول الى الجامعة ريثما يكون طلاب المنطقة الشرقية قد انهوا سنتهم الدراسية، فيهمنا كاتحاد التأكيد ان هذه الجامعة كانت دوما فوق الاديان والمذاهب والاحزاب، وكانت هويتها الدينية والمذهبية هي العلم والمعرفة والتحصيل وهي عايشت حربين عالميتين واجتياحات عسكرية وحروبا كبيرة وصغيرة اخرى ومع ذلك فان عجلة سيرها العلمي لم تتوقف وتتأثر دلالة على تفوقها وتمايزها (...) فمع اسفنا لما حل بالزملاء الطلاب في المنطقة الشرقية، نرفض رفضا باتا تأجيل امتحانات الدخول وبت قبول الطلاب ريثما ينتهي الوضع في الشرقية، علما انه لم يكن هناك سابقة خصوصا ان ثمة حالات مشابهة كثيرة".

بعثة عاملية الى مخيم فرانكفورت

بدعوة من الكشاف الالماني الغربي وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة وشركة طيران الشرق الاوسط سافرت احدى فرق فوج المهنية العاملية التابعة لجمعية الكشاف العاملي الى فرانكفورت للمشاركة في مخيم الكشاف في وسترنوه من منطقة وسترلاند المجاورة لمدينة كولونيا لمدة ١٥ يوما. وتضم البعثة ٢٤ جوالا منهم ١٨ طالبا مهنيا و٦ قياديين.

ويأتي المخيم ضمن اطار تنمية علاقات التعاون وتطويرها بين المؤسسة المهنية العاملية والحكومة الالمانية الغربية.

وقبل سفره زار الوفد المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين مودعا.

جمعية الاصلاح

خرجت جمعية الاصلاح الاجتماعي في بيروت ٢٠ خياطة و٢٠ مستكتبة من طالبات مدرستها المهنية، والقى رئيس الجمعية السيد محمد الحوت كلمة عن دور الجمعية في تطوير اوضاع المرأة وتأهيلها للقيام بالدور المطلوب منها والمشاركة الفعلية في الانتاج. ووزعت رئيسة الهيئة النسائية السيدة مهيبة الهبري الشهادات على المتخرجات.

وعقدت الهيئة العامة للجمعية اجتماعا قررت فيه اضافة عبارة "مبرة الحاج عبد الرحمن الحوت" الى اسم الجمعية تقديرا لدور مؤسسها الراحل في بناء الجمعية وعمله الانساني، واعادة افتتاح عيادة طب الاسنان في مستوصف الجمعية بعد تأهيله وتحديد دوام الاطباء في مختلف الاختصاصات.

"لوحات من الجبل"

دعا المركز الوطني للمعلومات والدراسات الى المعرض الاول لخريجي الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وعنوانه "لوحات من الجبل"، الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في قاعة "المكتبة الوطنية" - بعقلين. ويستمر الى ٢٤ من الجاري.

والمشاركون: بدر ابو الحسن، جورج موسى، حياة ابو حسن، رويده ابو شقرا، مأمون النجار، منى نبيان، نجوى بوادي.

حملة تجميل لعين أبل




في اثناء الحملة. (نصرت ت. غريض)

عين ابل - "النهار":

تألفت في عين ابل من قضاء بنت جبيل لجنة محلية جديدة برئاسة السيد مارون الياس خريش وعضوية السادة طوني سليم عتمة وايلي انيس بركات ولويس بطرس سليمان والياس حنا حصروني، وتولت في الايام الثلاثة الاخيرة تحسين مداخل البلدة باقامة اسوار معدنية لجوانب الساحات العامة ودهانها، وزرعت الفسحات في الاحياء بالحشائش المخملية (الغازون) واغراس الورد. ووعدت اللجنة بمتابعة تجميلها ونشاطات اجتماعية وانمائية اخرى.

• اعلن نادي شبيبة المرج في مرجعيون اقامة معرضه الفني الحرفي الرابع ايام الجمعة والسبت والاحد ٣١ آب و١ و٢ ايلول. وطلبت ادارة النادي من الراغبين في الاشتراك في المعرض الاتصال بها يوميا من الرابعة الى الخامسة في مكتبة النادي حتى ٢٠ آب.

البطريرك اسطفان الدويهي العالم ألهيات ومارونيات وآهدنيات وتاريخ

"اذكروا آباءكم ومعلميكم الذين ربوكم وعلموكم لكي تكونوا ابناء الله" (القديس بولس الرسول).

في الثاني من شهر آب تحتفل امنا الكنيسة المارونية بعيد وجود جسد اسطفان اول شهداء المسيحية. وفي الثاني من شهر آب من سنة ١٦٣٠ ولد البطريرك اسطفان الدويهي، ولهذا سمي: اسطفان.

واليوم شاءت رابطة البطريرك اسطفان الدويهي، هذه الرابطة المؤمنة، الناشطة و"القدوة"، شاءت ان يكون شهر آب من هذه السنة شهرا مميزا يركز فيه على الدويهي الكبير من خلال الاحتفالات الدينية والندوات والمحاضرات وغيرها. وكان من الطبيعي جدا ان نلبي نداء الرابطة، فنتحدث عن "البطريرك الدويهي - العالم" - عالم في الالهيات، عالم في المارونيات، عالم في الاهدنيات، عالم في التاريخ...

• اولا: الدويهي عالم في الالهيات

العلم اصلا، في نظرنا، من مواهب الروح. وهو اذا انعكس في الادراك وتنظم في المعرفة اعطى العلم العقلاني، وعيا للذات والاخر والكون. والوعي يقود الى التنظيم والتوجيه والتحرر. انه العلم الزمني البشري. اما اذا انعكس في القلب والروح وتجسد في الحياة فأعطى العلم اللدني الذي هو مشاركة في نورانية اللاهوت والقداسة.

الدويهي عالم في اللاهوت من الطراز الرفيع ويمكن اعتباره آخر الآباء في الكنيسة الشرقية. لاهوتي في كتبه الطقسية والليتورجية، لاهوتي في كتبه الروحية والارشادية - في مواعظه الشهيرة ولاهوتي، بشكل مميز، في منارة الاقداس، حيث يرتقي الى مصاف الاكويني واغوسطينوس وغيرهما من كبار اللاهوتيين. الم يلقب بفم الذهب الثاني؟ وفوق كل ذلك فقد جسد الدويهي هذه العلوم اللاهوتية في حياته: في قداسته، وعلومه اللاهوتية تتجلى في مؤلفاته، ومن اهمها:

أ - "منارة الاقداس":

وهو كتاب قيم وفريد ويعد من اهم ما دبجته براع الدويهي في اللاهوت والطقوس والليتورجيا. يقع في جزأين كل منهما يحتوي على ٥٠٠ صفحة وقد تناول فيه اسرار الديانة المسيحية مركزا على ذبيحة الافخارستيا والقداس الالهي.

ب - "السيامات الكهنوتية" (الشرطونية) ويتناول فيه جميع الرتب الدينية التي يرقى بواسطتها الاكليريكيون الى الدرجات المقدسة. جمع فيه كل ما كان درج عليه سلفاؤه الاقدمون من تنقيح وتصحيح لهذه الرتب، من اوائل الكنيسة الى البطريرك الشهير ارميا العمشيتي (١١٩٩ - ١٢٣٠) الاهدني الاصل ونسيب البطريرك الدويهي.

ج - "النوافير" او الصلوات الاساسية التي درجت الكنيسة المارونية على استعمالها في الذبيحة الالهية، منذ تأسيسها الى ايامه.

د - "التبريكات والرتب الكنسية".

هـ - "التكريسات البيعية".

و - "رتبة لبس الاسكيم الرهباني".

ز - "كتاب الجنازات".

ح - "كتاب في الالحان السريانية"، جمعها ونسقها وفقا لنظم الشعر السرياني.

ط - "كتاب المواعظ"، في جزأين كبيرين، جمع فيه الدويهي المواعظ والارشادات التي القاها، وهو يعد كاهن، خلال رسالته الروحية في مدينة حلب، والاشارة هنا الى النهضة التي عرفتها مدرسة حلب المارونية الشهيرة ايام الدويهي الكبير...

• ثانيا: الدويهي عالم في المارونيات

بعد مارون ويوحنا مارون هناك الدويهي الاهدني - في بنية الكيان الماروني المميز. مارون هو المؤسس والاب والشفيع، يوحنا مارون هو المدماك الاول واول البطاركة. اما الدويهي فهو، في الوقت نفسه، الرائي والمنظم والذاكرة. اجل الدويهي هو ذاكرة الموارنة، "عالم كماروني"، هذا الشعار - اللقب الذي اطلقه الغرب على رواد الشرق. جسده الدويهي الكبير. اروع تجسيد. انه العلامة الماروني الاول والاكبر. اكاد اقول انه الانسان الماروني القدوة والمثال والانموذج!

ويتجلى ذلك في مؤلفاته، ومن اهمها:

أ - "تاريخ الطائفة المارونية"، منذ نشأتها حتى ايام بطريركيته. انه مرجع المراجع في تاريخ المارونية.

ب - "رد التهم ودفع الشبه" او "كتاب المحاماة عن الموارنة"، وهو كتاب دفاعي يرد فيه الدويهي على مزاعم القائلين بهرطقة الموارنة مفندا آراءهم بالبراهين المستفيضة، مستندا الى الحجج العقلية المنطقية، مدشنا بذلك الاسلوب العلمي - النقدي الحديث في كتابة تاريخ المشرق.

ج - "سلسلة بطاركة الطائفة المارونية": منذ ان تبوأ القديس يوحنا مارون الكرسي الانطاكي حتى ايامه.

د - "البراءات البابوية"، الموجهة الى البطاركة الموارنة والاكليروس والشعب الماروني منذ القرن الثالث عشر حتى ايامه.

هـ - "سيرة حياة تلامذة المدرسة المارونية في رومه"، التي تأسست سنة ١٥٨٤، وتناول الدويهي تلامذتها منذ سنة ١٦٣٩ حتى سنة وفاته سنة ١٧٠٤. وخص البطريرك العالم مدرسة رومه بعناية فائقة، فارسل اليها الافواج تلو الافواج، وكتب الى تلامذتها مشجعا، واهتم شخصيا بامورهم، وكان يحضنهم بعد تخرجهم وعودتهم الى لبنان. وغني عن القول ان خريجي هذه المدرسة العالية لعبوا دورا اساسيا في انطلاقة النهضة المشرقية والعربية الحديثة في الميادين الفكرية والعلمية والثقافية والادبية.

وهناك ايضا رسائله الى البابوات والكرادلة وملوك فرنسا. وهي تعتبر مرجعا وصفحة نيرة في تاريخ الموارنة ولبنان والمشرق.

• ثالثا: الدويهي عالم في الاهدنيات

لقد اثبت التاريخ ودمغت الوقائع والاحداث، ولما تزل، ان اهدن هي، في الحقيقة والواقع، في الكيان الماروني، مثابة الموئل والعرين والقلب، اجل المارونية تنبض من خلال القلب الاهدني. والذين قالوا: "عالم كماروني" هم انفسهم قالوا: اهدن "مدينة العلماء". قالوا ذلك وفي خاطرهم: داود المشترع، وجرجس عميرة، ويوحنا مخلوف، والصهيوني الكبير، والصهيوني الصغير، وسركيس الجمري، وجرجس مارون الدويهي، وبنيامين الكاروز، والبطريرك الدويهي طبعا، وغيرهم.

وفي الاهدنيات ايضا، يظهر الدويهي وكأنه الانسان الاهدني القدوة والمثال والانموذج! ويتجلى ذلك في كتابه النفس: "الفردوس الارضي".

"الفردوس الارضي":

وضعه الدويهي باللغة اللاتينية وهو بعد في رومه، في نهاية دروسه اللاهوتية. حاول ان يثبت فيه ان اهدن هي هي الفردوس الارضي موطن آدم وحواء. وقد استند، لدعم نظريته الرائدة هذه، الى كتاب التوراة وخاصة اقوال الانبياء الكبار: ارميا وحزقيال واشعيا ودانيال، اضافة الى بعض المؤرخين والمستشرقين ومفسري الكتاب المقدس امثال: هوات، روزغلر، اوركهارت، الاب مارتن اليسوعي، وغيرهم.

ولا يزال هذا الكتاب الفريد مخطوطا ومحفوظا في مكتبة مدرسة رومه المارونية!

والاشارة هنا، الى اننا، نحن شخصيا، وانطلاقا من نظرية الدويهي، ومما استجد من اكتشافات وحفريات حديثة، ومما وضع من كتب تاريخية معاصرة ومما اكتشفنا من مخطوطات قديمة...، في صدد محاولة اكمال مشروع الدويهي الخطير هنا، محاولين ان نثبت ان اهدن هي هي الفردوس الارضي، موطن آدم وحواء، مهد الانسان العاقل الاول، مهد الديانة الموحدة الاولى: ديانة الاله الواحد "ايل"، ومهد الحضارة البشرية الحالية... كل ذلك، سوف نثبته بشكل علمي، وبالاستناد الى الجغرافية والتاريخ وعلوم الطوبوغرافية والطوبونومية والاركيولوجية.

• رابعا: البطريرك الدويهي عالم في التاريخ

اذا كنت لبنانيا او مارونيا او اهدنيا، وسمعت او قرأت كلمة "تاريخ"، يتبادر الى ذهنك اول ما يتبادر اسم: البطريرك الدويهي.

واذا كان هناك من اجنبي، مؤرخ او بحاثة او مستشرق، يريد ان يتعرف الى تاريخ لبنان والموارنة، يتبادر الى ذهنه، اول ما يتبادر اسم: البطريرك الدويهي.

اجل الدويهي هو "ابو التاريخ اللبناني"، و"ابو التاريخ الماروني". انه الحافظة الحية والذاكرة النابضة للتاريخين المشرقين: اللبناني والماروني.

ويتجلى ذلك، اضافة الى كتبه التاريخية والدفاعية عن الموارنة، في كتابه الكبير والشهير، تلك الموسوعة التاريخية النادرة: "تاريخ الازمنة".

"تاريخ الازمنة":

وهو اشهر مؤلفاته. بدأ بتأليفه بعد ان اصبح اسقفا. وله صورتان الاولى تحتوي على تاريخ سوريا المدني منذ ظهور الاسلام الى عهد المؤلف نقلا عن كبار مؤرخي العرب وغيرهم، وغاية الدويهي هنا جمع كل ما ذكر من الحوادث التي جرت في لبنان والبلدان المجاورة، رغبة منه في كشف النقاب عن تاريخ الطائفة المارونية. والصورة الثانية للكتاب تحوي تاريخ سوريا، منذ قدوم الافرنج اليها حتى ايامه. ضمنه الدويهي شتات الاخبار المأخوذة من تواريخ الموارنة وحوادث لبنانهم. اخذ الدويهي عن المؤرخين الثقات وعن المخطوطات والكتب المحفوظة في روما وعن الاوراق والمصاحف القديمة المشتتة في البلاد الشرقية وعن الكنائس وتواريخها. فصار بذلك المؤرخ الاول للكنيسة المارونية وامام المؤرخين، والكل غرفوا من كنوزه الزاخرة. ويجدر بنا ان نركز هنا، ونحن نتحدث عن الدويهي العالم، عن الروح العلمية، والامانة للحقيقة، والموضوعية المجردة"... وكأني "بازمنة التاريخ"، في اهم حقبها المشرقية، قد عكست بحدق وصفاء في مرآة "تاريخ الازمنة". للدويهي الكبير...

• خاتمة

وهكذا فان البطريرك اسطفان الدويهي هو العلامة الماروني واللبناني الكبير. عالم في الالهيات، عالم في المارونيات عالم في الاهدنيات وعالم في التاريخ، بل ابو التاريخ الماروني واللبناني وهو اول من ادخل الروح العلمية والنقد العقلاني والحجة المنطقية الى الفكر المشرقي الحديث.

وبما ان القداسة، في نظرنا، هي تاج العلم وتاج التيجان على هذه الارض الفانية، فان الدويهي الكبير توج علمه وحياته بالقداسة. عسى ان يلهم الله جميع المسؤولين فيضاعفوا من اهتماماتهم ونشاطاتهم العملية، فيسرعوا المرحلة الاعدادية، ويستكملوا ملف دعوى تطويبه ويرفعوه سريعا الى المقامات الكنسية العليا. جريا على عادة امنا الكنيسة المارونية. فيصير عندنا قديس جديد - قديس البطاركة وبطريرك القديسين، قديس اهدن: اسطفان الدويهي!

الاب الدكتور يوسف يمين الاهدني

• كلمة القيت في: دير مار سركيس - رأس النهر، الاحد ١٢ آب ١٩٩٠، اهدن، في ذكرى ترميم دير مار سركيس وباخوس رأس النهر على يد البطريرك العلامة اسطفان الدويهي.

"الدراسات الفلسطينية"

صدر العدد ٣ صيف ١٩٩٠ من مجلة "الدراسات الفلسطينية" عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في نيقوسيا وبيروت. والمحتويات: "بعض المعضلات الفلسطينية الراهنة (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا)، محاظر الرتابة: العسيان المجنود والمجتمع المدني (سليم تماري)، دوامة الدين والدولة في اسرائيل (عزمي بشارة)، المواطنة الديموقراطية والعرب في اسرائيل (سعيد زيداني)، الروس قادمون (ألفي باليس)، فلسطين سنة ٢٠٠٠ (شفيق الحوت)، سحر خليفة عن الادب الفلسطيني والانتفاضة. ملف: سنتان من الانتفاضة. صورة احصائية للضحايا الفلسطينيين (ايليا زريق، جمع غراف، فريد اوهان)، حقيقة الصراع في "الليكود" قبل انهيار حكومة الوحدة الوطنية (احمد خليفة)، الصراع الداخلي في حزب العمل بواجه حسم مسألتي السياسة والقيادة (سمير صراص). الآثار المحتملة لهجرة اليهود السوفيات في الخريطة الحزبية في اسرائيل (سمير جبور). دور المستوطنين في مواجهة الانتفاضة - الثورة (خالد عايد)، ازمة اسرائيل المائية ومياه لبنان (رفي سلمان). الى الابواب الثابتة: قراءات، وثائق، احصاءات، رسائل الاراضي المحتلة، تقارير عربية ودولية".

زوجة الفقيد ماري خليل
اولاده دلال زوجة الدكتور عساف يارد وعائلتها
سمير وعائلته
سميرة زوجة سمير دانيال وعائلتها
كمال وعائلته
هدى
شوقي وعائلته في المهجر
ميشال وعائلته في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج بو فرحات

النقيب المتقاعد في الجمارك اللبنانية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٧ آب في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك ثم ينقل جثمانه الى بلدته مغدوشة حيث يصلى عليه في كنيسة البلدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة الحي الجديد شارع مطر وبويز ملك الدكتور معلوف الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

المازا غنام حداد

ارملة المرحوم داود حداد
والدة جميلة زوجة توفيق رزق الله وحمومة زوجة جورج صفير وفؤاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٧ آب الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة في كفرحونة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها فؤاد في بعبدا بوليفار الياس الحلو مفرق وزارة الخارجية في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري بوخالد

ارملة المرحوم عبدو بوخالد
والدة ريمون والدكتور سيمون وفرنسوا في المهجر وروجيه وعايدة زوجة ريمون صافي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس الخربة، الحدث.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في صالون الكنيسة، ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع البريد ملك مخايل غاريوس.

عائلة المرحوم فؤاد قصير في المهجر
لورانس قصير زوجة فيليب زكا وعائلتها في المهجر
ليليان قصير زوجة الدكتور الياس ابوزيد وعائلتها في المهجر
فاروق قصير وعائلته في المهجر
ماري روز قصير زوجة سامي ناصيف
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

اولغا انطوان ملوك

ارملة المرحوم فضل الله قصير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ١٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت وتوارى في مدافن العائلة في مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل سامي ناصيف في ملكه شارع الصوراتي رأس بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف على شبابه

بسام سابا حنا

والدته ليديا فرح
شقيقه الدكتور روبير (عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية)
شقيقاته هند جبور وبسيمة النجار وليلى حنا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة ببنو، عكار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في ببنو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقيب المعلمين في لبنان والمجلس المركزي والرئيس والاعضاء لفرع الشمال وجميع فروع النقابة في لبنان ينعون بمزيد من الاسى النقابي المأسوف على شبابه

زيد زيدان

امين سر فرع الشمال
تقبل التعازي في منزل الفقيد اليوم الجمعة ١٧ آب، وفي مركز نقابة المعلمين في طرابلس يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الاولى بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصطفى محمد علي سلام

زوجته عفيفة كربولاد
شقيقاه عبدالحميد والمرحوم عبد المجيد
صهراه المرحومان سهيل سنو واحمد شعبان
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٧ آب في جامع الامام الاوزاعي ويوارى في جبانة الاوزاعي.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الحاج مالك سنو كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة بناية الرغدان الطابق الثالث.
الاسفون آل سلام وكربولاد وسنو وشعبان.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على استشهاد فقيدنا

محمد علي فواز

في ليبيريا
شقيقاه ابرهيم ونمر فواز
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته العباسية، صور.
الآسفون آل فواز وعجمي.

تصادف الاحد ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

نجوى علي جرادي

زوجة المحامي بشار خليل ياغي
التي قضت في حادث سير في تونس.
اشقاؤها المهندسون حسن وحسين ومحسن واحمد جرادي.
اخوالها سعيد وهاني وكمال شعيب
عمها محمد جرادي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدتها حاروف.
الاسفون آل ياغي وجرادي وشعيب وعموم اهالي حاروف.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب محمد علي احمد

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن صباح
والدة الحاج احمد والمرحوم علي والمحامي حسين والدكتور كاظم وكامل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في الغبطية الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

حمود جدران سليمان حيدر

تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل صهره الزميل عبدالكريم الخليل في الطابق الثاني من بناية الكويت شارع اوستراليا (الروشة) بعد ظهر يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ آب للرجال وللنساء.

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومة

كارولين دقوني

ارملة المرحوم موريس لويك
الاحد ١٩ آب الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو
ابنتها انياس لويك زوجة امبرتو يوسيفيتش وعائلتها.
وشقيقها اميل دقوني
وشقيقتها هنريت دقوني.
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٩ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

عبدالامير محمد علي حسان

(ابو اشرف)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل حسان وقشمر وعموم اهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جميل الياس خلف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الجعيتاوي، قرب جمعية اليسوعية.
شقيقاته وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ريمون فارس ابوخليل

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٩ آب الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٩ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالغني حمدان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في القبيري من الساعة العاشرة الى الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حمدان وحمود.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مخايل بشارة نعمة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

فدوى جرجس شديد

ارملة المرحوم شفيق امين الاسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة مار روكز في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع ناصر عيسى

زوجته سعاد حداد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة سيدة ام المعونة للروم الارثوذكس في سد البوشرية.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج توفيق حسن نصار

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد في الرملة البيضاء قرب مستشفى بيروت.
الاسفون آل نصار.

ذكرى اربعين

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني
اهل الفقيد
يدعون الى حضور قداس وجناز في الذكرى الاربعين لوفاة المناضل الوطني الكبير المرحوم

ارتين مادويان

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني
الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة سورب ناشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط قبالة مدخل السرايا (وزارة الداخلية).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حنا جرجس المر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة مار مخايل في بتغرين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في بطريركية السريان الكاثوليك، طريق الشام، قرب المتحف قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه

سمير جورج اسطنبولي

آل اسطنبولي وانسباؤهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء والرفاق الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور ستة اشهر على غياب الطفل

نقولا نبيل عبد النور

والده المهندس نبيل عبدالنور
والدته ندى ماضي، شقيقه نجيب، شقيقته نسرين
يقام قداس لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة سيدة المعينة في بكفيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

سيمون بشارة حرفوش

يرجى من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

اميل وديع خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٩ آب الساعة التاسعة في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في عين الرمانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

بولس انطوان هراوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٩ آب في كنيسة مار انطونيوس، في نيحا البقاع.
آل الهراوي وانسباؤهم يرجون معارفه واصدقاءه ان يصلوا لاجله.

"النهار" الوفيات

تقبل نشرات الوفيات من الاثنين الى الجمعة من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في مكاتب:

"برس ميديا - تمام"

الاشرفية ٣٢٦٢٠٠

الحمراء ٨٦٤٧٧٦ - ٣٥٣٠٥٦

طرابلس ٠٦/٤٤٠٤٣١

ومن الرابعة حتى الحادية عشرة ليلا كل ايام الاسبوع ما عدا السبت على الرقم ٣٤٠٠٤٤/٥

التعريفة ٣٠٠٠ ل.ل. (حتى ١٠ اسطر).

كل سطر اضافي ٣٥٠ ل.ل.

ضغوط اميركية على الدول الاعضاء
مواقف متباينة داخل "اوبيك" لعقد اجتماع طارئ لزيادة الانتاج

لا تزال البلدان الرئيسية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" تتريث في زيادة انتاجها النفطي لسد النقص الناجم عن حظر صادرات النفط العراقي والكويتي، وسط تجاذب المواقف داخل المنظمة في شأن الاتفاق على عقد مؤتمر طارئ لاقرار مثل هذه الزيادة.

وقال مسؤول سعودي في صناعة النفط ان السعودية قد تزيد صادراتها الى بعض الدول النامية التي تضررت من توقف امدادات العراق والكويت، الا ان متوسط انتاجها الشهري لن يزيد على الارجح عنه في الشهر الماضي.

وافادت مصادر نفطية وملاحية انه لم تسجل حتى الان اي زيادة ملموسة في الانتاج لدى السعودية وهي اكبر البلدان المصدرة للنفط في العالم او ايران او دولة الامارات العربية. وتصدر البلدان الثلاث نحو ٧،٥ ملايين برميل يوميا او سبع احتياجات الغرب من النفط. واضافت ان المشترين، ولاسيما منهم اليابان وكوريا الجنوبية وبعض البلدان النامية التي تعتمد الى حد كبير على العراق والكويت في الحصول على امداداتها النفطية، تهافتوا على ضمان الامدادات وان ذلك اثر على انماط توزيع النفط الخليجي.

وابلغت السعودية الى عملائها اليابانيين في السوق الآجلة انها تبحث في خفض صادراتها النفطية الى اليابان بنسبة ١٦ في المئة ابتداء من ايلول المقبل.

وقدر هذا الخفض بـ١٠٠ الف برميل يوميا ورأت المصادر ان قرار السعودية كان مفاجأة وانه لن يكون له تأثير كبير لان المستوردين اليابانيين بدأوا فعلا البحث عن مصادر نفطية اخرى.

ويمثل النفط السعودي نحو ١٥ في المئة من واردات النفط اليابانية وكان العراق والكويت يصدران ١٢ في المئة من النفط الذي تستورده اليابان.

وكانت المصادر النفطية اشارت الى ان المشترين الغربيين سيواجهون خفضا تبلغ نسبته ١٥ في المئة.

وتوقعت مصادر قريبة من "اوبيك" الا تتمكن المنظمة من عقد اجتماع قريبا لاتخاذ قرار في شأن زيادة الاسعار.

● في الجزائر رات مصادر نفطية انه يتعين على "اوبيك" انتظار ايضاحات عن الوضع السياسي في الخليج لان معطيات السوق النفطية العالمية لا تبرر اجتماعها الفوري.

وقالت ان "المخاطر التي يمثلها الاجتماع الفوري على وحدة "اوبيك"، هي اكبر حاليا من الايجابيات التي يمكن ان تستخلص". واضافت ان "التوتر في الخليج لم يبلغ الذروة من دون شك وان "اوبيك" ستكون معرضة للانجرار عكس مصلحتها الى الساحة السياسية". ولمحت الى "خطر الانفجار" فأكدت انه يتعين "تجنب قمة قاهرة نفطية تعقب الانتشار العسكري الاميركي" في السعودية. ويستند هؤلاء الى القمة العربية التي عقدت في مصر وتميزت بانشقاقات عميقة بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

ولاحظت المصادر النفطية ان معطيات السوق، على مستوى الطلب والمخزون في الدول المستهلكة الكبيرة، لا توحي بأن هناك "صدمة نفطية جديدة" و"الغليان الملاحظ في السوق الدولية ناجم اساسا عن عوامل نفسية وسياسية". وقالت انه رغم الازمة تراوح الاسعار بين ٢٣ و٢٦ دولارا البرميل، في حين انه لا يمكن التحدث عن "صدمة نفطية الا ابتداء من ٥٠ دولارا البرميل للقيمة الاسمية".

ضغوط اميركية

واكدت المصادر ان بعض الاوساط النفطية الدولية "في صدد الضغط الان على "اوبيك" وتريد دفعها الى الخطأ"، علما ان ليس للمنظمة اي مصلحة في "انزلاق الاسعار". وكشفت ان فنزويلا والسعودية تتعرضان لـ"ضغط اميركي".

ويشار الى ان وزير الخارجية الفنزويلي السيد رينالدو فيغيريدو بلانشار قام اخيرا بزيارة للجزائر.

ويطلب هذان البلدان منذ بضعة ايام اجتماعا سريعا للمنظمة لاقرار زيادة في الحصص بغية تعويض النقص في الانتاج منذ الحظر على النفط الكويتي والعراقي.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية "واج" حذرت مساء اول من امس من ان "اوبيك" ستكون "بالتأكيد عرضة للانفجار" اذا ما اصرت على عقد اجتماع طارئ في الظروف الراهنة. وشددت على ما ابرزه رئيس المنظمة وزير النفط الجزائري السيد صادق بوسنة من "ضرورة المحافظة قبل اي شيء على وحدة المنظمة وقدرتها على لعب دورها الحقيقي كاملا"، متحدثة عن "ضغوط" لجر المنظمة الى "الاعيب السياسة التي ليست من اهدافها ولا من صلاحياتها".

دعوة سعودية

● في الرياض دعا وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر الى اجتماع فوري للمنظمة للبحث في نتائج نقص الامدادات النفطية.

ونفى ناظر تقارير مفادها ان السعودية تخفض كميات النفط التي وعدت بها مشترين في اطار اتفاقات طويلة الاجل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن ناظر ان المملكة واعضاء اخرين في "اوبيك" طلبوا عقد اجتماع فوري للمنظمة لاتخاذ قرار موحد لمعالجة الوضع الراهن في سوق النفط.

من جهة اخرى، صرح مساعد وكيل وزارة المال السعودية السيد عبد العزيز النصر الله ان الريال السعودي قوي ولا نية لخفض قيمته. وابلغ الى صحيفة "عكاظ" ان الموقف المالي الداخلي جيد وهناك سيولة كبيرة تكفي لتلبية احتياجات السوق المحلية من النقد الاجنبي. واضاف ان سعر صرف الريال ازاء الدولار لم يتغير ولا نية لتغييره في الوقت الحاضر.

ويبلغ سعر الصرف الحالي للدولار الاميركي ٣،٧٥ ريالات.

● في لاغوس افاد مصدر رسمي ان الرئيس النيجيري ابرهيم بابانجيدا اكد امس في لقاء ووزير الخارجية الفنزويلي ان بلاده ستحترم الحصص التي حددتها المنظمة في المؤتمر الذي عقد في جنيف الشهر الماضي.

واعتبر بابانجيدا ان على "اوبيك" ان ترد بطريقة واحدة على ازمة الخليج من اجل ضمان الحياة الاقتصادية للدول الـ١٣ الاعضاء والتي يتعين عليها تجنب بلوغ وضع يمكن ان يؤدي الى عمل من جانب واحد لاحد الاعضاء.

وقال بلانشار الذي سلم بابانجيدا رسالة من الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس ان بلاده تأمل في ان تجتمع "اوبيك" لمناقشة الحصص النفطية والازمة في الخليج. واوضح الوزير انه سبق له ان زار حتى الان السعودية وايران واندونيسيا والجزائر لمناقشة المسائل نفسها. ولم يكشف مضمون الرسالة، الا ان مصادر موثوقا بها اوضحت ان فنزويلا تأمل في زيادة حصص انتاج المنظمة.

● في كراكاس صرح الرئيس الفنزويلي اول من امس ان بلاده لن تزيد انتاجها النفطي "على هامش منظمة البلدان المصدرة للنفط".

وقال ان فنزويلا "صديقة العراق على غرار جميع الدول التي تكافح من اجل نظام اقتصادي عالمي اكثر عدلا". واضاف ان بلاده "تدافع عن مبادئ القانون الدولي وخصوصا عدم مس الحدود".

وجاء هذا التصريح غداة التحذير الذي وجهه السفير العراقي في فنزويلا السيد ماجد السامرائي قائلا ان "اي محاولة من الدول الاعضاء في "اوبيك" لزيادة حصصها الانتاجية ستشكل دعما لخطة الولايات المتحدة وستلحق الضرر في النتيجة بجميع الاعضاء" في المنظمة، وان بغداد ستعتبرها "عملا معاديا".

والمعروف ان الحصة التي حددتها "اوبيك" لفنزويلا هي ١،٩٤٥ مليون برميل يوميا.

من جهة اخرى اعلنت شركة النفط الرسمية في فنزويلا انها قادرة على زيادة انتاجها النفطي فورا ٥٠٠ الف برميل يوميا.

● في كيتو استبعد وزير النفط الاكوادوري السيد دييغو تاماريز اول من امس فكرة عقد اجتماع عاجل لـ"اوبيك" في المدى القريب قائلا ان المنظمة ستنتظر تطور الوضع في الخليج.

ولفت الى انه "يجب الا ننسى ان هناك مشكلة جدية بين عضوين في المنظمة". وذكر ان محادثات تجرى حاليا في شأن عقد اجتماع عاجل، الا ان اي قرار لم يتخذ حتى الان. واستبعد ايضا احتمال عقد اجتماع لزعماء الدول الاعضاء وشدد على ان "اوبيك جهاز فني وليس سياسيا". ورأى ان "المهم حاليا هو البحث في ما يمكن ان يترتب على اي عمل تقوم به "اوبيك" وان تتصرف في اطار الوحدة".

ومعلوم ان الاكوادور وفنزويلا هما العضوان الاميركيان في "اوبيك".

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان الاتحاد السوفياتي، وهو اول منتج للنفط في العالم، لا يستطيع زيادة انتاجه النفطي لحل مشاكل الامداد الناتجة من الحظر المفروض على العراق والكويت.

واوضح ان للاتحاد السوفياتي "الان الحاجات ذاتها الى النفط خصوصا للاستهلاك الداخلي" و"من الصعب جدا زيادة شحنات النفط الى الخارج ويجب اولا حل المشاكل الداخلية".

● في طوكيو هبطت اسعار الاسهم وفقدت اكثر من ثلث الزيادة الكبيرة التي حققتها اول من امس بسبب تجدد المخاوف من ارتفاع اسعار النفط وازمة الخليج. وهبط مؤشر "نيكي" ٥٧٤،٩٣ نقطة بنسبة ٢،٠٥ في المئة الى ٢٧٥٣٧،١٩ بعدما كان ارتفع ١٤٣٩،٥٩ نقطة الاربعاء الماضي.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثامن والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

- تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٩٧ - ٢١٧ - ٤٠٣ - ٢٨٨
- تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨
- تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢.
- تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٧٥ - ٢٣٥
- تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٤٣٩ - ٩٨٣٠
- تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٥٨٣
- تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٤٨٤ - ٧٧٥٤٨ - ١٢٠٨٠ - ١٠٩٤١ - ٢٨٥٣٧ - ٦٤٦٧٤
- تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٧٥٣١ - ٤٥٨٤٩ - ٦٤٨٠٠ - ٣٨٦٨٥
- تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٣٣٦
- تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢١١٢٣
- تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٠١٣٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٣٥٧٩ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

١٥٠٠ من سجناء الرأي
منظمة العفو قلقة على مصيرهم في ٨ دول بينها العراق

كشفت امس منظمة العفو الدولية ان ١٥٠٠ شخص من سجناء الرأي، لا يزالون معتقلين في اكثر من ٧٠ بلدا. وابدت قلقها على مصير هؤلاء المعتقلين في ثماني دول بينها العراق.

واعلنت مندوبة المنظمة امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف، ان لائحة الدول المعنية تشمل الصين وكوبا ومالاوي والسودان وسوريا وتركيا وفيتنام. وقالت ان عددا كبيرا من سجناء الرأي معتقلون بسبب نشاطاتهم السياسية السلمية او لانهم "لم يعلنوا الولاء كفاية للسلطات" مشيرة الى ان "مئات الاشخاص اعتقلوا مثلا لرفضهم الانضمام الى حزب البعث".

واضافت ان منظمة العفو "قلقة جديا على مصير منفيين عراقيين اعتقلوا في الكويت في الاسابيع الاخيرة، بينهم كثيرون معروفون بانهم معارضون سلميون للحكومة". واوضحت ان كل موقف تعتبره السلطات في العراق "شائنا" يمكن ان يؤدي الى السجن او الاعدام، فضلا عن ان "عائلات سجناء الرأي في العراق تخشى السجن المؤبد ندم".

ومن بين "مئات" سجناء الرأي المعتقلين في الصين، اشخاص اعتقلوا للمشاركة في "الحركة من اجل الديموقراطية" التي جرت في نهاية السبعينات، ومدافعون عن الحرية الدينية، وآخرون من سكان التيبيت الذين اعتقلوا عندما كانوا يتظاهرون سلميا من اجل استقلال التيبيت، الى اشخاص اعتقلوا منذ حزيران ١٩٨٩ لعلاقتهم بالتظاهرات المؤيدة للديموقراطية. وفي الصين يعتبر "التعذيب والمحاكمات غير العادلة موضة وكثيرون يعتقلون من غير ان يتهموا او يحاكموا".

وفي كوبا اعتقل ٨٠ معارضا على الاقل منذ بداية عام ١٩٨٩. وقد اعتبرتهم منظمة العفو الدولية سجناء رأي. وهناك حاليا ٥٠ منهم في السجن.

وفي مالاوي يعتقل "مئات او ربما الاف" من سجناء الراي منذ استقلال البلاد قبل ٢٥ سنة.

وفي السودان اشارت المنظمة الى اكثر من ٢٥٠ سجين رأي معتقلين منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩ من غير ان توجه اليهم اية تهمة.

اما في سوريا حيث تعذيب السجناء السياسيين اصبح "روتينيا"، فسجلت المنظمة اعتقال ٣٠٠ سجين رأي على الاقل لم توجه اليهم تهم ولم يحاكموا.

ويبقى التعذيب ممارسة رائجة في تركيا حيث يدان سجناء الرأي بعد محاكمات غير عادلة. وذكرت منظمة حقوق الانسان ان تعديلات ادخلت على دستور عام ١٩٨٢ وفي القوانين الجزائية واصول المحاكمات الجزائية التي اعلنت العام الماضي، وهي تمثل خطوة ايجابية لكنها لا تمنع اعتقال او سجن مناهضين للعنف.

وفي فيتنام، وعلى رغم الاصلاحات والتعديلات للسياسة الحكومية، فان منظمة العفو قلقة لاستمرار اعتقال السجناء بسبب اتهامهم بالاخلال بامن الدولة.

(وص ف)

نجل الملك فهد خسر ١٦ مليون دولار في صالات القمار

كان (فرنسا) - و ص ف - علم من مصدر مطلع ان نجل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز خسر بين ١٥ حزيران و١٥ تموز ٨٤ مليون فرنك (١٦ مليون دولار) في صالات القمار في كازينو "كارلتون" في كان جنوب فرنسا.

وقال المصدر ان خسائر الامير ايماني تمثل ثلثي عائدات الكازينو منذ بداية السنة (تبلغ عائداته ١٣٠ مليون فرنك او ٢٤،٨ مليون دولار).

وخسر الامير ايماني ٦٥ مليون فرنك (١٢،٤ مليون دولار) في اربع سهرات على طاولتين للروليت الانكليزية. وكان يراهن احيانا باربعة ملايين فرنك (٧٦٠ الف دولار) في كل مرة.

وسبق له ان خسر ٨٠ مليون فرنك (١٥،٢ مليون دولار) في كازينو "بالم بيتش" عام ١٩٨٥ في كان. وتوقف منذذاك عن ارتياد صالات اللعب في الكوت دازور.

وكان الثري السعودي كريما جدا مع موظفي الكازينو اذ ترك للمشرفين على طاولات اللعب اكراميات تصل قيمتها الى ٣،٥ ملايين فرنك (٦٦٠ الف دولار).

اقتتال السود شمل سويتو
دوكليرك ومانديلا لوقف العنف المهدد للسلام في جنوب افريقيا




شرطة جنوب افريقيا في مواجهة حشد من السود المسلحين بفؤوس وحراب وهراوات في سويتو. (ا ف ب تيليفوتو)

انيع امس في بريتوريا ان الرئيس فريديريك دوكليرك والزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا اجريا محادثات في شأن موجة العنف التي تجتاح جنوب افريقيا و"السبل الآيلة الى وقف" الاقتتال الذي ذهب ضحيته ١٤٨ شخصا هذا الاسبوع.

وجاءت هذه المحادثات في الوقت الذي امتدت المعارك بين مؤيدي منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وانصار حركة "انكهاتا"، الى مستوطنة سويتو كبرى مستوطنات السود عند ابواب جوهانسبورغ حيث سقط خمسة قتلى و٨٣ جريحا.

واوضح بيان صادر عن مكتب دوكليرك ان "المحادثات تناولت جوانب مختلفة للوضع المضطرب الراهن ولموجة العنف في بعض المناطق، اضافة الى سبل وقفها". وقال ان رئيس الدولة اعرب عن نيته اجراء مناقشات اخرى في هذا الموضوع "ضمن اطار اوسع" و"اتخاذ اجراءات". واصطحب دوكليرك وزيري العدل والقانون والنظام السيدين كوبر كوتسي وادريان فلوك، فيما كان الى جانب مانديلا السيدان بالو جوردان وعزيز باهاد من قيادة "المؤتمر الوطني الافريقي".

في غضون ذلك، اتسعت دائرة الاقتتال القبلي الذي بدأ في معازل توكوزا وكاتلهونغ وفوسلوروس، الى مستوطنة سويتو حيث احتشد مئات السود المسلحين بسواطير وحراب وهراوات وراحوا يهاجمون ركاب قطار في محطة للسكك الحديد بعدما ارغموهم على النزول من العربات. وقد جرح الكثيرون، فاستدعيت ثماني سيارات اسعاف لنقل المصابين الى المستشفى.

واعلنت الشرطة وفاة شخص، مشيرة الى ان الحصيلة قد تكون اكبر. واشارت الى انها استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود.

اما حصيلة الاشتباكات بين مجموعات الزولو والهوسا في المعازل القريبة من توكوزا، فقد ارتفعت صباح امس الى ١٤٣ قتيلا بحسب الشرطة. ونفى ناطق باسمها وقوع اي حوادث ليل الاربعاء.

وفيما لاحظ مراسل ان الوضع كان بالغ التوتر حول محطات السكك الحديد وسط سويتو وحول تجمعات العمال المهاجرين القريبة التي يسكنها الزولو من اعضاء "انكهاتا"، رأى مراقبون ان لقاء دوكليرك ومانديلا يؤكد خطورة الازمة الحالية والانعكاسات الجدية التي ترتبها على عملية السلام بين بريتوريا ومنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي".

ويتهم "المؤتمر الوطني الافريقي" الشرطة التي استقدمت تعزيزات جديدة الى مناطق التوتر، بأنها تعمل على حماية انصار حركة "انكهاتا" المناوئة للمنظمة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)



رفع جثة قتيل سقط في الهجوم على محطة السكك الحديد وسط سويتو امس. (رويتر تيليفوتو)

اعتقال ضابط اسرائيلي يهرب الهيروين من لبنان

القدس - أ ب - افادت الشرطة الاسرائيلية ان ضابطا في الجيش الاسرائيلي اعتقل بينما كان يحاول تهريب ٩،٣ كيلوغرامات من الهيروين من لبنان الى اسرائيل.

وصرح الناطق باسم شرطة الجليل ايتان ستين ان الميجر حاييم شاحار اعتقل قرابة منتصف ليل الثلثاء الماضي بعدما شاهدته الشرطة يتسلم الهيروين من مهرب لبناني في المركز الذي يتولى قيادته في منطقة المطلة الحدودية.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الشرطة اعتقلت لاحقا ثلاثة من مروجي مخدرات في تل ابيب. واكدت قيادة الجيش الاسرائيلي اعتقال شاحار وقالت ان تحقيقا عسكريا يجري الآن في هذا الشأن.

ليغاتشيوف احيل على التقاعد
غورباتشيوف يقطع عطلته الصيفية للعمل ويلتسين على اقتصاد السوق



صورة من الارشيف للكاتب الكسندر سولجينتسين اشهر المثقفين السوفيات المنفيين. (رويتر تيليفوتو)

اوردت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف سيقطع عطلته الصيفية ويعود الى موسكو لاجراء محادثات مع رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين تتناول الوضع الاقتصادي المضطرب في الاتحاد السوفياتي.

واعلن يلتسين، الذي اوقف هو أيضا جولة في انحاء روسيا، أنه وغورباتشيوف سيعملان شخصيا على خطة للانتقال الى اقتصاد السوق. واوضح ان اللجنة التي اتفقا عليها في هذا الشأن، تواجه بعض الصعوبات، وان جمهورية روسيا ستشرع في تنفيذ الخطة مطلع تشرين الاول المقبل، سواء اقرتها الحكومة المركزية او لم تقرها.

وكان غورباتشيوف ويلتسين اتفقا مطلع آب الماضي على ضم جهودهما لوضع خطة تدفع الاتحاد السوفياتي نحو اقتصاد السوق، على ان تستند هذه الخطة الى البرنامج الاقتصادي الذي اعده يلتسين لروسيا اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي.

وكشف يلتسين عقب اجتماعه باعضاء اللجنة المكلفة وضع مسودة مشتركة في شأن عملية الانتقال الى اقتصاد السوق، ان هؤلاء يواجهون مشكلة الحصول على معلومات من وزارتي المال والدفاع اللتين تسيطران على قطاعات اقتصادية حيوية. لكنه اشار الى انهم اتفقوا على اجراءات لتجاوز الفوضى خلال التحول من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق. كذلك اتهم رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف بانه يعمل على خط مواز للجنة عبر تطوير خطة اقتصادية اخرى. وشدد على انه "من الضروري التركيز على برنامجنا الذي يحظى بثقة الشعب والذي هو جديد وواقعي في آن"، محذرا من انه في حال تقديم الخطتين الى مجلس السوفيات الاعلى في ايلول المقبل، "ستتبنى (روسيا) خطتها الخاصة، والمسألة ستكون منتهية".

ليغاتشيوف

من جهة اخرى، بث تلفزيون موسكو ان اربع شخصيات محافظة من المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي السوفياتي بينها السيد ايغور ليغاتشيوف قد احيلت على التقاعد.

وقال مذيع النشرة الاخبارية مساء امس ان هذا الاجراء الذي يشمل السادة فيتالي فوروتنيكوف وايغور ليغاتشيوف وليف زايكوف ونيكولاي سليونكوف، اتخذ عقب المؤتمر الـ٢٨ للحزب في تموز الماضي.

ويذكر ان رصيد هذه الشخصيات المحافظة اخذ في التدهور منذ اشهر الى ان ابعدت عن اللجنة المركزية الجديدة المنبثقة من المؤتمر الـ٢٨ للحزب.

المنفيون

. واكد مستشار غورباتشيوف للشؤون الاعلامية السيد فالنتين كوليكوف صحة التقارير القائلة ان قرار الغاء اسقاط الجنسية عن المنفيين السياسيين الذي اتخذه الرئيس السوفياتي، يشمل الكاتب الكسندر سولجينتسين و٢٢ كاتبا وعالما ومثقفا من ممثلي الانتلجنتسيا العلمية والفنية. ولم يسم كوليكوف الشاعر جوزف برودسكي الذي يعيش في الولايات المتحدة، لكنه سمى الكتاب فاسيلي اكسيونوف وفلاديمير فوينوفيتش وجورجي فلاديموف وليف كوبيليف، والفيزيائي يوري اورلوف، ولاعب الشطرنج فيكتور كورتشنوي، والاقتصادي فاليري تشاليدزي.

وابلغ مسؤول رسمي الى صحيفة "ازفستيا" السوفياتية ان مرسوم الرئيس غورباتشيوف عن اعادة الجنسية السوفياتية لا يتعلق بنحو ٤٠٠ الف يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وبحسب السيد غينادي تشرمنيخ احد ممثلي امانة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ان المرسوم الرئاسي يعني ١٧٥ شخصا بينهم مئة من المنشقين السابقين ونحو ٦٠ ارمنيا قاموا بحملة للرحيل الى الولايات المتحدة وكندا.

وفي ما يتعلق بنحو ٤٠٠ الف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل منذ نهاية الستينات، ذكر تشرمنيخ بانهم جردوا تلقائيا من جنسيتهم السوفياتية طبقا لمرسوم صدر عام ١٩٦٧. وبدا المسؤول السوفياتي غامضا حيال امكان الغاء هذا المرسوم اذ قال: "ليس هذا من ضمن اختصاصي. الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله هو ان الاشياء تغيرت اليوم في سرعة الى الافضل".

ونقلت "تاس" مساء ان لائحة الاشخاص الذين اعيدت اليهم حقوق الجنسية وبينهم مثقفون من الدرجة الاولى كالكاتب الكسندر سولجينتسين او الفنان اوسكار رابين، ستنشر الشهر المقبل في نشرة يصدرها البرلمان السوفياتي.

الى ذلك، انيع رسميا في موسكو ان ليتوانيا وروسيا الاتحادية وقعتا اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لسنة ١٩٩١.

وعلم ان روسيا الاتحادية التي اعلنت سيادتها، وليتوانيا التي اعلنت استقلالها، تعتزمان ابرام اتفاق اخر في شأن العلاقات السياسية بينهما قبل ايلول المقبل.

(اب، ي ب، و ص ف)

قد تؤخر عملية توحيد المانيا
الاشتراكي الديموقراطي في الشرق اعلن نهاية الائتلاف الحكومي



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير يتحدث ليل امس عن اقالة الوزراء الاربعة. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا الشرقية نهاية الائتلاف الحكومي المضطرب، الامر الذي قد يؤخر عملية توحيد المانيا.

الا ان خطوة القيادة هذه تحتاج الى موافقة المجموعة البرلمانية الاشتراكية الديموقراطية التي ستجتمع الثلثاء المقبل.

وكان رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير اثار غضب الاشتراكيين الديموقراطيين اول من امس عندما اقال اربعة من اعضاء الحكومة الائتلافية. وصرح زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد فولفغانغ تيرس في مؤتمر صحافي في برلين الشرقية ان "قيادة الحزب وزعماء مجموعته البرلمانية قرروا اعلان نهاية الائتلاف".

واتهم الاشتراكيون الديموقراطيون دوميزيير بانه يعقد الصفقات من وراء ظهرهم لتحسين فرص حزبه المحافظ (الاتحاد الديموقراطي المسيحي) في انتخابات "كل المانيا" المقرر اجراؤها لاحقا هذه السنة. وهذا من شأنه ان يعزز فرص المستشار الالماني الغربي هلموت كول، بصفته المرجع السياسي لدوميزيير، بحيث يصبح اول زعيم لالمانيا الموحدة.

ويترتب على انهيار حكومة دوميزيير المهزوزة، تأخير عملية التوحيد عبر حرمان حكومة بون الشريك الثابت الذي تحتاج اليه لانجاز محاولة دمج الالمانيتين.

وتوقع تيرس خروج الاشتراكيين الديموقراطيين من الائتلاف الاسبوع المقبل، معتبرا ان عزل الوزراء لا يفيد في حل المشاكل المطروحة كون دوميزيير يقصر عمله في نظره على محاولة تحسين الفرص الانتخابية للديموقراطيين المسيحيين فحسب.

ويبدو ان تصاعد الازمة الاقتصادية وراء قرار دوميزيير اقصاء وزير المال الاشتراكي الديموقراطي السيد فالتر رومبرغ ووزير الزراعة السيد بيتر بولاك. كذلك ابعد وزير التجارة السيد غيرهارد بول ووزير العدل السيد كورت فينشي، وسط تفاقم مظاهر التململ بسبب البطالة وتدني المداخيل الزراعية.

واوضح دوميزيير في تصريح له ليل امس انه اقال الوزراء الثلاثة الاكثر ارتباطا بالشؤون الاقتصادية، فيما عرض بول، وهو من الاتحاد الديموقراطي المسيحي، استقالته. وكان فينشي الذي شارك في الحكومة الشيوعية في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢، يواجه حملة عنيفة بسبب تردده في ملاحقة المسؤولين الشيوعيين السابقين في الادارة الحالية.

(أ ب، ي ب)

نحو حكومة انتقالية في ليبيريا
المنظمة الافريقية دعت المتحاربين الى التعاون وقوة حفظ السلام

مجموعة من اللاجئين الذين اجلوا من مونروفيا لدى وصولهم الى مطار مدريد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

طالبت امس منظمة الوحدة الافريقية اطراف النزاع في ليبيريا بالتعاون مع قوة حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

ووجهت المنظمة، في بيان صدر في اديس ابابا، نداء الى المتحاربين في ليبيريا لالتزام قرارات القمة المصغرة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا في بنجول في غامبيا، التزاما "حرفيا". وطلبت من المتحاربين ان يتعاونوا الى اقصى حد مع قوة حفظ السلام لتمكينها من انجاز "مهمتها الافريقية النبيلة".

وتوقعت المنظمة الافريقية ان يسري وقف النار مع وصول قوة حفظ السلام الى ليبيريا. وقالت انها تقدر اي مساعدة تقدمها الدول الافريقية والمجتمع الدولي لمواجهة تكاليف العملية ومساعدة اللاجئين الليبيريين.

وقدر البيان تكاليف عملية حفظ السلام بنحو ٥٠ مليون دولار.

● في بنجول جاء في بيان صادر عن رئيس غامبيا ان زيارة رئيس "الجبهة الوطنية القومية" في ليبيريا السيد تشارلز تايلور لغامبيا، تأجلت الى ٢٠ آب. وكانت الزيارة مقررة امس.

وأوضح ان الزيارة تأجلت "لاسباب تقنية"، وان رئيس غامبيا داودا جاوارا، وهو الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، قرر تاليا ارجاء الاجتماع الذي كان يفترض ان يضمه وتايلور ووزراء الخارجية للدول الاعضاء في لجنة الوساطة التابعة للمجموعة، الى الاثنين المقبل.

وقد وصل الى بنجول وزيرا خارجية التوغو وسيراليون وكذلك مسؤول غاني، للمشاركة في الاجتماع الذي كان يستهدف اقناع تايلور بقبول تدخل قوة حفظ السلام في ليبيريا.

وتايلور هو زعيم احدى مجموعتي الثوار الذين يقاتلون حكومة الرئيس صموئيل دو في مونروفيا.

من جهة اخرى اعلن جاوارا ان مؤتمرا لجميع الاحزاب السياسية في ليبيريا سيعقد في بنجول في ٢٧ آب للاتفاق على حكومة انتقالية في ليبيريا. وقال ان الدعوات الى المؤتمر، تشمل مجموعة الرئيس دو، و"الجبهة الوطنية القومية"، و"الجبهة الوطنية المستقلة" التي يتزعمها "برنس" جونسون، الى الاحزاب السياسية الليبيرية في الداخل والخارج.

● الى مدريد وصلت طائرة نقل من طراز "سي - ١٣٠" تابعة لسلاح الجو الاسباني وعلى متنها ٦٣ شخصا معظمهم من الرعايا الاوروبيين الذين اجلوا من مونروفيا.

(أ ش أ، و ص ف، أ ب)

خطة لوقف الحرب في سري لانكا
حكومة كولومبو لانشاء ميليشيا لحماية الاقليات من العنف الانفصالي

اعلنت امس حكومة سري لانكا انها ستجند ميليشيا محلية لحماية الاقليات في الجزيرة المضطربة من العنف الانفصالي المتصاعد منذ شهرين والذي ادى حتى الان الى مقتل ٢٦٠٠ شخص.

وقال وزير الدولة لشؤون الدفاع السيد رانجان ويجيراتني في مؤتمر صحافي ان القرار اتخذ عقب الهجمات الاخيرة التي شنها مسلحون من المسلمين على المدنيين التاميل في شرق سري لانكا. واضاف ان هجمات المسلمين بدت ردا انتقاميا على مجازر ضد المسلمين ارتكبتها جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام"، وهي المنظمة المتطرفة للتاميل التي تقاتل من اجل دولة مستقلة في شمال شرق البلاد.

ومعلوم ان حصيلة الحرب العرقية في الاسبوعين الاخيرين في سري لانكا كانت ٥٧١ قتيلا في صفوف المدنيين معظمهم من المسلمين والبوذيين السنهاليين الذين قتلوا بالرصاص او طعنا بالسكاكين والفؤوس على ايدي الثوار التاميل.

واوضح ويجيراتني ان عمليات انتقامية نفذت ضد التاميل بعدما "اندفع بعض المسلمين المسلحين تحت وطأة الهياج. واعطيت القوات المسلحة تعليمات صارمة للرد على اي شخص يهاجم التاميل". واعتبر ان انشاء ميليشيا للدفاع المدني من شأنه ان يوفر مزيدا من الامن للمجموعات العرقية الرئيسية الثلاث في سري لانكا، وهي الاكثرية البوذية السنهالية والتاميل الهندوس في معظمهم والمسلمون. واشار الى ان الحكومة تامل في تجنيد مزيد من التاميل في الميليشيا، والى انه سعى الى الحصول على مساندة بعض المجموعات التاميلية لتقديم مرشحين مناسبين. واضاف ان وحدات الميليشيات ستنتشر مع قوى الامن السري لانكية لحماية القرى، وان حجم الوحدات في كل قرية سيتوقف على عدد السكان وانه ربما ضم بعضها نحو ٢٠٠ رجل.

وهذه الخطة هي احدث خطوة حكومية تهدف الى وقف الحرب مع الثوار التاميل التي بدأت منتصف حزيران الماضي عندما شن هؤلاء هجمات متزامنة على اربع حاميات في شرق سري لانكا. ومنذذاك اسفر القتال عن سقوط اكثر من ٢٦٠٠ قتيل بين جندي ومدني وثائر.

ويذكر ان حكومة كولومبو خاضت قتالا ضد مجموعات عدة من الثوار التاميل في الفترة من ١٩٨٣ الى ١٩٨٧ عندما وقعت كولومبو اتفاقا للسلام مع نيودلهي.

وبموجب هذا الاتفاق ارسلت الهند قوة لحفظ السلام الى سري لانكا للمساعدة في فرض القانون والنظام والاشراف على نزع سلاح مجموعات الناشطين التاميل الذين وافقوا على تسليم اسلحتهم في مقابل الحصول على مزيد من الحكم الذاتي في مناطقهم.

الا ان جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" رفضت المشاركة في عملية السلام، وبادرت باشعال الحرب مع القوات الهندية التي اخفقت في القضاء على العصابات المسلحة، ثم انسحبت من سري لانكا في آذار الماضي.

وتوصلت حكومة كولومبو اخيرا الى اتفاق على وقف النار بين الجيش و"النمور" التاميل، لكن الاتفاق لم يصمد سوى اسابيع، وعاود الثوار هجماتهم على المنشآت العسكرية.

(ي ب)

٢٣ قتيلا في البنجاب بين السيخ والجيش

نيودلهي - و ص ف - اعلنت وكالة الانباء الهندية امس ان ٢٣ شخصا بينهم مدنيون قتلوا في اليومين الاخيرين في البنجاب شمال الهند في مواجهات بين الانفصاليين السيخ والقوات الهندية.

وقصف اعضاء من السيخ الذين يقاتلون من اجل انشاء دولة مستقلة اسمها "خالستان" بالصواريخ مخيمين محصنين لقوات الاحتياط المركزية للشرطة في منطقة امريتسار الحدودية.

وقتل تسعة انفصاليين سيخ وستة من عناصر الشرطة في ثلاث مواجهات مختلفة في مناطق امريتسار وكابورتالا وفاريدكوت. واشارت الوكالة الى ان الضحايا الاخرى من المدنيين.

واضافت ان الحملة الانفصالية في البنجاب اوقعت ١٤٨٤ ضحية منذ بداية السنة.

واتهمت الهند باكستان بتمويل السيخ، لكن اسلام اباد رفضت هذا الاتهام.

البانيا تلتزم معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية

تيرانا - و ص ف - افادت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في فيينا امس ان البانيا قررت الانضمام الى معاهدة منع نشر الاسلحة النووية.

واضافت ان القرار اتخذته رئاسة مجلس الشعب، مشيرة الى ان تيرانا ستسلم "قريبا" وثائق الانضمام الى حكومات كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا.

ومن شأن تبني اتفاق منع نشر الاسلحة النووية، ان يلزم الدول الموقعة التي لا تمتلك اسلحة نووية، كما هي الحال بالنسبة الى البانيا، عدم الحصول عليها او صنعها.

ويذكر ان ١٤٠ بلدا وقعت هذه المعاهدة.

طائرة اثيوبية خطفت الى عدن

صنعاء - رويتر - صرح ناطق باسم وزارة الداخلية اليمنية ان خاطفين حولا مسار طائرة ركاب اثيوبية الى عدن امس واشتبكا مع رجال الامن على متن الطائرة قبل اعتقالهما.

واوضح ان الطائرة من طراز "داش - ٧" كانت تنقل ٢٠ مسافرا في رحلة داخلية. واصيب احد رجال الامن في الاشتباك ونقل الى المستشفى. واضاف ان الطائرة عادت لاحقا الى اثيوبيا من غير ان يدلي بتفاصيل اخرى.